

المجلس 3 من شرح (الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد) لابن العطار

العطار | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مزيدا - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الثاني من برنامج اليوم الواحد العاشر والكتاب وفيه هو الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد. للعلامة ابي الحسن ابن العطار رحمه الله تعالى - 00:00:30

وقد انتهى من البيان الى قوله قاعدة العلم علمن. نعم. احسن الله اليكم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال المصنف على رحمه الله تعالى قاعدة العلم علمن علم في الخلق - 00:00:50

العلم فيه مفقود فعلم القدر ينسخه في خلقه مفقود طواه الله تعالى عن الخلق لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبی مرسل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فمن سأله لما فعل فقد رد حكم الكتاب. استحق العقاب. ومن ادعى العلم المفقود فقد كفر. ومن انكر. العلم - 00:01:10

وجودنا قد كفر لا يصح الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود فإذا كان هذا فيما يتعلق بالقدر والصفات هذا من يطلب معرفة علم الذات او يتعرض لذلك فنعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:01:30

عقد المصنف رحمه الله تعالى قاعدة جل مضمونها من قول من كلام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدته بين فيها قسمة للعلم باعتبار طلبه ذكر ان العلم علمن ادھمها علم في الخلق موجود وهو الذي له سبیل يطلب فيه والآخر - 00:01:50 علم بالخلق مفقود وهو الذي لا سبیل الى طلبه. فالاول هو علم الامر والنهي فالاول هو علم الامر والنهي الذي خوطبنا به في الكتاب والسنة وما التحق بذلك. والثاني هو ما استأثر الله عز وجل بالاحاطة بعلمه من حقائق القدر والصفات. فالواجب على العبد - 00:02:20

ان يستغله بطلب العلم الممکن تحصيله وهو علم الخطاب الشرعي. واما ما لا سبیل اليه من العلم المفقود المخفى عنا فانه لا ينبغي للعبد ان يتشغل به. وهذا معنى قول المصنف - 00:02:54

ومن ادعى العلم الوقود فقد كفر لمن ادعى العلم المغيب عنا فقد كفر الا سبیل الى الاحاطة به. ومن انكر العلم الموجود فقد كفر اي علم خطاب الشرع الذي امرنا ونهينا به لا يصح الايمان الا بقبول العلم الموجود - 00:03:14

وترك طلب العلم المفقود. نعم. احسن الله اليكم. فصل يجب الايمان بجميع رسول الله وانبيائه وان جميع به حق وصدق. قال الله تعالى الاية والآلية التي فيها اهل عمران قال العلماء لا يكون الرجل مؤمنا حتى يؤمن بجميع الانبياء - 00:03:34

وجميع الكتب التي انزل الله عز وجل عليها جميع الرسال. قال الموحدي فيجب على الانسان ان يعلم صبيان ونساء واسماء الانبياء ويأمرهم بالايمان بجميعهم يظنوا انهم كلفوا بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فقط فيلقنه قوله تعالى قال الحسن البصري رحمه الله - 00:04:04

عليكم وخدمكم اسماء الانبياء الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه حتى يؤمنوا بهم ويصدقوا بهم وبما جاءوا به. قال الامام ابو جعفر

احمد ابن محمد سالمة الطاحونين رحمه الله وكل ما جاء من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال
ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك المتهمن بارائنا ولا متوهمن - 00:04:24

فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم الا على ظهر التسليم والاستسلام وما حضر عن علمي فمن
رمى ما حضر عن علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه؟ فمن رام ما حضر عنه علمه - 00:04:44

احسن الله اليكم فمن رام ما حضر عن علمه ولم يقنع بالتسليم حجبه مرام عن خالص التوحيد وصنف المعرفة وصحيحة عن الايمان
فيتذبذب بين الكفر والايمان تصديقا للتکذیب والانکار موسوسا جاحدا مكذبا وهذا کلام نفیس يجب التمسک به من وضوھه وما في
- 00:05:04

من النور المبين والرجوع من الشرک الى اليقين والله اعلم قال الامام ابو بکر ابن العربي نقبت طائفة تسترت في الاسلام وهي تقتل
عقائدهنا وما في وجوب ذلك على كل واحد وقالت مؤكدة لذلك ان القول باع معرفة الله تعالى تقف على الشرعية تقف على الشرع -
00:05:24

ان القول باع معرفة الله تعالى تقف على الشرع يبطل الشرع وذلك ان نبيا نوعا وذلك ان نبيا نوعا لهم واظهر اية ودع الخلق الى النظر
في القول والايمان به وكان لا واجب الا في الشرع. لقالوا له لا يجب علينا في معجزتك نظر. لانه لا واجب للنشر الا - 00:05:44
شرع متفرد ولم يتقرر بعد شرعا ولا ظهر صدقك فانا ايجاب الوقوف على الشريان في الشرع وهذا اعظم شبهة لهم قال علماؤنا قولنا
اذا ظهرت المعجزة فقد صح الشرع واستقر الوجوب وجب على الخلق نذر الايمان وليس من شرط الوجوب على المكلف بما اوجبنا
عليه في ذلك علم بوجوبه - 00:06:04

وانما الشرط تمكنه من ذلك وكونه بصفة من يصح ذلك منه على معنى ان في من آفات مضادة للقدرة والعلم عنه ولهذا قال علماؤنا لا
يصح قصد التقرب الى الله بهذا الواجب - 00:06:24

الاول لأن من باع من شرطه معرفة المتقارب اليه ولما يحصل بعد هذا اخر کلامه وهو نفیس فقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا آخر
من فصول هذا الكتاب بين فيه وجوب الايمان بجميع رسول الله - 00:06:34

وان جميع ما جاءوا به حق وصدق. وهذا الايمان المطلوب منا بمن تقدم سوى النبي صلى الله عليه وسلم هو ايمان على الاجمال
فيؤمن باثبات الانبياء والرسل المتقدمين وما انزل الله سبحانه - 00:06:54

وتعالى عليهم من الكتب. ولا يلزم تفصيل المعرفة باسماء اولئك الانبياء ولا لاسماء الكتب المنزلة عليهم بل لو جهلها العبد لم يكن
ملوما في تصحیح ايمانه لكن کمال الايمان هو الازيد بعلم - 00:07:14

بمن امرنا الله سبحانه وتعالى بالایمان به من الملائكة من الكتب والتبيين. فما ذكره المصنف رحمه الله على نقلنا عن الوحداني وعن
الحسن البصري رحمه الله تعالى من وجوب تعليم الصبيان والنساء اسماء - 00:07:34

الانبياء للايمان بهم لا يلزم العبد ويکفيه في صحة ايمانه الايمان بهم اجمالا دون تفصيل. لعدم في ايمان العبد عليهم وانما يحتاج الى
معرفة النبي الذي بعث اليه وهو محمد صلى الله عليه وسلم ومعرفة - 00:07:54

لان الكتاب المنزلي عليه هو القرآن لأن هذا هو الذي خوطب به العبد في هذه الامة فایمانه متوقف على هذا التفصیل فجهله باسمه
صلی الله علیه وسلم مؤذن بجهله بوصفه وما بعث به صلی الله علیه وسلم فیلزمه ان - 00:08:14

عرف اسم النبي صلی الله علیه وسلم والقدر الكافي في تصحیح ايمانه هو معرفة الاسم الاول محمد. اما بقیة اسمه فلا يلزم العبد
معرفته في تصحیح ايمانه. وانما يکتفی بما يدل على كونه - 00:08:34

وهو اسمه الاول محمد وكذا معرفة الكتاب الذي انزل اليه انه القرآن لانه من علم الضروري الذي لا يغتفر جهله فهو
علم لازم لمن انتسب الى الاسلام والتزم احكامه. ثم ذكر رحمه الله - 00:08:54

تعالى نقلنا عن ابی الجعفر ابی جعفر الصحاوی رحمه الله تعالى في تعظیم مقام التصديق والتسلیم فمتنی صح حدیث عن النبي صلی
الله علیه وسلم علیه وجب على العبد ان یسلم له والا يدخل في ذلك متأولا - 00:09:14

رأيه ولا متوهها بهواه ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام. و اذا جاوز ابدوا التسليم فدخل في محارات العقول اضر بنفسه لان العقول لا تبلغ نهايات ما وخطبنا به وقد يغمض عليها شيء فيجب على العبد ان يسلم لئلا ليضر بایمانه كما قال ابو جعفر - [00:09:34](#)

ما حظر عن علمه اي منع عن علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجمه مراره عن خالص التوحيد اي حجمه قصده عن التوحيد الخالص وصافي المعرفة وصحیح الایمان لانه تشوف الى ما حجب عنه فيكون - [00:10:04](#)

في قلبه تطلع الى ما هو محظور منه. فيشوش هذا القصد على ايمانه ويتبلي ايقانه فيحصل له من الحال ما ذكر المصنف بقوله ما ذكر ابو جعفر في قوله فيتذبذب بين الكفر والایمان والتصديق والتکريم - [00:10:24](#)

والانكار موسوسا تائها شاكا زائغا لا مؤمنا مصدقا ولا جاحدا مكذبا وهذا الامر عظم باخرة لان كثيرا من الناس صاروا يتطلعون الى طلب العلم الذي حجمه الله سبحانه وتعالى عنهم زعما بان قدر الخلق قد ارتفعت وان لهم اهلية في عقد ما حجب عنهم من المعاني - [00:10:44](#)

فادى ذلك الى فشو الالحاد فيهم. وهذه موجة تأخذ للناس كل مدة تنتجها جملة من الامور التي تحف بال المسلمين ترفعهم من حال التوحيد الى حال الالحاد بسبب تلك المؤثرات. وقد - [00:11:14](#)

طافت بهذه البلاد وغيرها قيل نحو اربعين سنة فاجذبت من اجذبت من الالهالجين وهي اليوم اجنتها وتعلی الویتها في كثير من اطراف بلاد المسلمين. ومنشأها ان من ابناء المسلمين لما اتصل - [00:11:34](#)

ومزجهم وخالفتهم وبهت بما عندهم من المعارف والعلوم وما اصطلحوا عليه من الاحوال والاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتى اخذ ذلك بشغاف قلبه او جد عنده من التساؤلات ما اورثه والشكوك وهذا ما ينتجه المصير الى مجاورة الكفار ومواصلتهم والاعجاب بهم فان العبد ربما انتقل من دین - [00:11:54](#)

الى دينهم بمثل هذه المناشئ التي تحدث هذه الاحوال. ولهذا اطاله بغير هذا الموضوع. والمقصود ان العبد ينبغي له في حفظ ايمانه ان يحرض على فطم نفسه عن التطلع الى ما حجمه الله سبحانه وتعالى عنه ليصفو له - [00:12:24](#)

توحيده وتصح معرفته وايمانه. ثم نقل كلاما عن ابي بكر بن العربي رحمه الله تعالى في الرد على نابتة نبتت تتنسب الى الاسلام وهي تبطن عقائد الاولى يعني عقائد الفلسفه - [00:12:44](#)

من المصنفين في العقائد من يذكر الفلسفه باسم الاولى لتقديمهم على غيرهم. وهو يعرض ها هنا للفلاسفه الاسلاميين الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام مع انتقامهم مذاهب الفلسفه القدامي كارسو وغيره - [00:13:04](#)

وهوؤلاء يزعمون بدعواهم ان الاوضاع التي كان عليها اولئك الفلسفه جاءت الشريعة بمتلها فالوضع الفلسفی ملائم للوضع الشرعي وهي مقالة تتكرر في كل زمان تكررها في زماننا هذا مع استغناء - [00:13:24](#)

عن مثل هذه الموازنة فان الشريعة بكمالها لا تحتاج الى عرضها تارة على قوانين ارسسطو ومن سلف ولا عرضها على قوانين الامم المتحدة وما خلف فان كمال الاسلام في جميع ابواب الحياة دينا - [00:13:44](#)

وسیاسة واقتاصادا واجتماعا وعلماء وثقافة لا يخرج الى مثل ذلك. لكن تنشأ مثل هذه التوابت في الاسلام بمثل هذه الاحوال فكان مما زعمه هؤلاء الفلسفه المنتسبون الى الاسلام انهم ادعوا انه لا يفتقر في - [00:14:04](#)

صفة الله سبحانه وتعالى ولا وجوب تلك المعرفة الى الشرع فان العقل قادرة على الاستقلال بمعرفتها دون شرع وقالوا في توكيده ذلك ان القول بان معرفة الله توقف على الشرع يبطل الشرع اي اذا ادعي ان - [00:14:24](#)

ان ثبوت معرفة الله عز وجل موقوفة على وجود دليل شرعي بطل ذلك الدليل الشرعي وذلك ان لو ان لو عرض دعواه واظهر ايته ودعا الخلق الى النظر في قوله والایمان به وكان لا واجب الا بالشرع لقالوا له لا يجب علينا - [00:14:44](#)

بعجزتك نظر لانه لا واجب الا بالشرع متقرر. اي كيف تطالبنا بالایمان بالشرع التي تثبت به نبوتك ولما يلزمها ذلك الشرع وهي سفسطة عقلية كسائر الاوضاع الفلسفية. وذكر ابن العربي رد - [00:15:04](#)

صرح به علماؤهم يعني من الاشاعرة بأنهم قالوا اذا ظهرت المعجزة فقد صح الشرع. يعني ان اثبات الشرع ليس متوقفا على الشرع بل يكون اظهار الشرع مقتربنا بما يدل على ثبوته فاذا - 00:15:24

ذكر الشرع مع ما اقتنى به دل على ثبوته فهو لا يثبت بنفسه وانما بمثبت قرن به لتأكيده وهو المعجزة عندهم. فاذا ظهرت المعجزة مقتربة بدعوة النبوة دلت على ثبوت الشرع الذي جاء به النبي - 00:15:44

اصل مثبت النبوة في المعجزة غير صحيح فان افرادا ما تثبت به النبوة في المعجزة فان دلائل النبوة واياتها وعلاماتها لا تنحصر فيها. فمن دلائل النبوة التي كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ما - 00:16:04

كان عليه صلى الله عليه وسلم من الصدق والامانة قبل الاسلام. فمثل هذا يصلح ان يكون نبيا لأن من عف عن الكذب على المخلوق هو اولى ان يعف عن الكذب على الخالق. فكيف يقيم بين ظهرياته مدة مديدة؟ لا - 00:16:24

يكذب على احد ولا يخون احدا. ثم يظهر بعد ذلك دعوى الخبر عن الله سبحانه وتعالى. وانه ارسله. فمن المحال ان يكون حينئذ كاذبا على الخالق. لأن الناس باعتبار فطرتهم. ومنهم اهل الجاهلية قبل الاسلام وهم على - 00:16:44

البقاء من دين ابراهيم لم يكن يدور في خلد احدهم الكذب على الله سبحانه وتعالى بمثل هذا ولذلك لم يكن في وبمن ادعى النبوة لأنهم كانوا يعظمون هذا المقام ويتأكدوا هذا في احوالهم بشدة انتسابهم الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:17:04

والمحض ان ظهور المعجزة ليس الفرض الوحيدي الذي يدل على تثبت الشرع بل تثبت الشرع يدل عليه امور تكتتب المرسل الذي ارسله الله عز وجل الى الخلق ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم. فدلائل النبوة متقططة على - 00:17:24

تثبت نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فحينئذ لا محيد عن قبول الشرع الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي يدافع تلك القواعط التي دلت على صدقه صلى الله عليه وسلم مدافع للعقل اليقين فان العقل - 00:17:44

اليقين يقطع بقبول من كانت هذه احواله يعني بمجموع ما كان له من دلائل النبوة فينتفي ما ذكروه في ذلك وان كان ردهم مستحسن في مناقضة الفلسفة لكنه ليس مستحسننا باعتبار الوضع الشرعي فيقبل منهم في مناكفة - 00:18:04

وابطال قولهم لهم هم والمعتزلة يد طولى في ابطال مقالات الفلسفه المنتسبين الى الاسلام كابن سينا وغيرهم ثم ذكر ابن العربي رحمه الله تعالى في كلامه ما يشعر مصيره الى - 00:18:24

ما عليه الاشاعرة في مسألة التحسين والتقبیح ودفع ذلك وتقدم ان القول بالتحسين والتقبیح سلك به العقل سلك فيه اهل السنة مسلكا وسطا فقالوا بامكان الحكم على الاشياء بالحسن القبح بالعقل لكن ترتب تعلق الذمة بها مع الثواب والعقاب مناص بورود الخطاب الشرعي - 00:18:44

نعم. احسن الله اليكم. فصل من اعترف بالوحدانية والالهية وجحد النبوة من اصلها او نبوة نبينا خصوصا او احد من الانبياء الذين نص عليهم بعد علمهم بذلك فهو كافر بلا ريب كالبراهمة ومعظم اليهود والعروسية - 00:19:14

نصر الغرابة من ضواضف الزاعم الى ان ناريا كان مبعوث اليه جبريل عليه السلام. وكالمعطلة والقراميطة والاسماعيلية والعنبرية من الرافضة. وان كان سبب هؤلاء قد اشركوا في كفر اخر مع من قبلهم وكذلك من دان بالوحدانية في صحة نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن جوز على الانبياء الكذب بما - 00:19:34

والداع في ذلك المصلحة لزامه او لم يدعى هذا فهو كافر باجماع المتكلمين وبعض الباطنية والروافد وغلاة المتصوفة واصحاب الاباحه فان هؤلاء ان ظاهرا شرعية واكثر ما جاءت به الرسل من الاخبار عما كان ويكون من امور الاخرين والحضر والقيامة والجنة والنهاي ليس منها شيء على مقتضى نفسها ومفهوم خطابها وانما - 00:19:54

بها الخلق على جهة المصلحة لهم اذا يمكنهم التصریح لقصور افعالهم فمظمن مقالاتهم ابطال الشرائع وتعطیل الاوامر والنواهي وتکذیب الرسل الثیاب فيما انت فيما والارتیاب فيما اتوا به وكذلك من اضاف الى نبينا صلى الله عليه وسلم تعمد الكذب فيما بلغه واخبر به وشك في صدقه - 00:20:14

يوسف انه قال انه لم يبلغ او استخف به او باحد من الانبياء او ازر عليهم او اذاهم او قتل نبيا وحاربه فهو كافر بالاجماع. وكذلك نكفر

من ذهب مذهب بعض - 00:20:34

ان في ان في كل جنس من الحيوان نذيرا ونبيا من القردة والخنازير والدواب والدود ويحتاج بقوله تعالى دخل فيها نذير للدارق يؤدي ان يوصف انباء هذه الاجناس بصفاتهم المذمومة وفيه من الازراع على هذا المنصب المريح لما فيه مع اجماع المسلمين على خلاف - 00:20:44

وكذلك نكفر من اعترف من الاصول الصحيحة بما تقدم وبنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن قال كان اسود او مات قبل ان يتحقق الانسان الذي كان بمكة والحجازة وليس بقرشي لان وصفهم بغير صفات معلومة نفي له وتکذیب به وكذلك من ادعى نبوة احد مع نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:21:04

كالذى سوية من اليهود القائلين بتخصيص لسانته من العرب وكالخرم وكالخرامية القائلين لتواتر الرسل وكأكثر الرافضة القادر بالمشاركة عليهم في رسالة للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم وقاموا في النبوة والحججة وكالبزيعية والبيانية منهم القائمين بالنبوة به - 00:21:24

القايلين بنبوة بذئه وبيان واباه هؤلاء او من ادعى النبوة لنفسه وجوز اكتسابها والبلوغ بصفات وهو البلوغ بصفاء القلب الى مرتبتها كالفناء متصرفه وكذلك من الدعم انه من يوحى اليه وان لم يبدأ النبوة وانه اصعد الى السماء ويدخل الجنة ويكون ملزما -

00:21:44

ويعلن الحور العين فهو لاء كلهم كفار مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه اخبر صلى الله عليه وسلم انه خاتم النبيين وانه لا نبي بعده اخبر عن الله عز وجل - 00:22:04

وختام النبيين وارسل كافة للناس واجمعت الامة على حمل هذا الكلام على ظاهره. وان مفهومه المراد به دون تأويل دون تخصيص ولا شك في كفر هؤلاء في كل اجمعوا وسمعا والله اعلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الفصل تقرير وجوب - 00:22:14
الايمان بالنبوة وان من جحد النبوة من اصلها عموما بان اعتقاد ان الله لا يبعث الى الخلق نبيا او جحد نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصا او احد من الانبياء الذين نص عليهم بعد علمه بذلك - 00:22:34

فهو كافر خارج من الملة. ولو كان معترفا بالوحدانية والالهية الى الله سبحانه والالهية لله سبحانه وتعالى فقد جاء بما يوجب كفره وهو جهد النبوة اما عموما او خصوصا. ومثل - 00:22:54

المصنف رحمة الله تعالى بطوائف من القائلين بذلك كالبراهمة ومعظم اليهود الى ان قال رحمة الله له والمعطلة المذكورين في باب النباتات هم المعطلة المطلقة. هم المعطلة المطلقة لا يده فان المعطلة لقب على طائفتين. الاولى المعطلة المقيدة. المعطلة - 00:23:14

قيد وهم المذكورون في باب الاسماء والصفات. وهم المذكورون في باب الاسماء والصفات. ومن ينتحل من ينتحل انكار الاسماء والصفات جميعا او انكار الاسماء دون الصفات والثاني المعطلة المطلقة. وهم المذكورون في باب النباتات. المعطلة المطلقة وهم -

00:23:44

المذكورون في باب النباتات من ينكرهن حقائق الاشياء من ينكرهن حقائق الاشياء. فينكرهن دون الخالق الصانع للخلق كما يقولون وينكرهن المرسل الى الخلق وهم الانبياء ثم قال رحمة الله تعالى في الصفحة العشرين بعد المائتين وكذلك من دان بالوحدانية -

00:24:18

وصحة نبينا نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولكن جوز على الانبياء الكذب فيما اتوا به وادعى في ذلك المصلحة بزعمه او لم يدعها فهو كافر بالاجماع لان حقيقة الاقرار لهم - 00:24:48

بالنبوة يمتنع معها تجويز انهم كانوا كاذبين فيما اتوا به فانهم لم يأتوا الا بالصدق من ربهم فمن نسب اليهم انه يجوز وقوع الكذب منهم فيما امرموا بالبلاغ فيه فقد ادعى انهم خانوا الرسالة - 00:25:08

فهو كافر بذلك. ثم قال رحمة الله تعالى في بيان من طوائف مما يدرج بهذا في هذا قال واصحاب الباحة اي المستحلبين للحرمات المنتهكين لها المعتقدين ان الله لم يحرم شيئا بما حصلوه من مقام - 00:25:28

ادى الى اباحتة ما يكون محظورا على الخلق فانه لا يكون عليهم محظورا بل هو مباح وهؤلاء عامتهم من الباطنية الذين يجعلون الاحكام الشرعية ظواهر غير مراده وانما المقصود منها الوصول الى مقام متى وصله العبد - [00:25:56](#)

سقط عنه الخطاب بالحل والحرمة وغيرهما. ثم قال في الصفحة الثانية والعشرين بعد المائتين وكذلك من اضاف نبينا صلى الله عليه وسلم تعمد الكذب فيما بلغه وخبر به وشك في صدقه الى اخر ما قال فهو كافر - [00:26:16](#)

باجماع فيكون كذلك ثم قال بعد وكذلك نكفر من ذهب مذهب بعض القدماء اي من الفلسفة بان كل جنس من من ان في كل جنس من الحيوان نذيرها ونبيا من القردة والخنازير والدواوين وهوئاء - [00:26:36](#)

مبطلون كاذبون مستخفون بمقام النبوة. فهم كفار باجماع المسلمين لبطidan دعواهم. وكذلك واستخفافها بمقام النبوة حتى جعلوا في كل جنس من البهائم العجباء وغيرها نذيرها ورسولا. ثم قال وكذلك يكفر من اعترف من الاصول الصحيحة بما تقدم وبنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن قال كان اسود او مات قبل ان ينتهي او ليس - [00:26:56](#)

الذي كان بمكة والحجاز. واوقف المصنف رحمه الله تعالى كفره على قوله. لأن وصفه بغير صفات المعلومة له وتکذیب به اي لأن هذا يؤول الى وقوع العبد في نفي نبوة النبي صلی الله عليه وسلم والتکبر - [00:27:26](#)

به لكن ذلك لا يبلغ مبلغ الكفر. فاذا اعتقد شيئا من هذه الامور فانه لا يکفر بذلك والغالب وان مثل ذلك انما يحمل عليه الجهل كمن نسا في ارض بعيدة او كان حديث العهد في الاسلام - [00:27:46](#)

فلا يظن النبي فلا يظن حال النبي صلی الله عليه وسلم الا كحاله كمن كان في بلد اهله على حال السواد فتوهم ان هذا النبي يتسائل الناس يكون اسود او غير ذلك. ثم قال وكذلك من ادعى نبوة احد مع نبينا صلی الله عليه وسلم - [00:28:06](#)

وبعده فلا شريك له صلی الله عليه وسلم في النبي في النبوة ولا يكون بعده النبي. ومن اعتقد ذلك فقد کفر. ثم قال وكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم مقامه بالنبوة والحجۃ اي من زعم ان احدا من ائمته المعظمین يقوم مقام النبي - [00:28:26](#)

صلی الله عليه وسلم في النبوة فانه يکفر بذلك ثم قال وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه وان لم يدعى النبوة او انه اصعد الى السماء. ويدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق الحور العين. العین فھؤلاء - [00:28:46](#)

كلهم كفار ومکذبون للنبي صلی الله عليه وسلم. وعلل تکذیبهم بمناقضتهم للخبر الصادق من کلام الله وكلام النبي صلی الله عليه وسلم ان محمدا صلی الله عليه وسلم هو خاتم النبیین وان الله سبحانه وتعالی لا - [00:29:06](#)

يبعث بعده نبیا كما قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبیین. فمن ناقض ذلك بادعاء النبوة في احد او او زعم ان احدا يصرخ النبي صلی الله عليه وسلم ففيها وانه يكون بعده نبی او نسب اماما معمظما عنده الى النبوة - [00:29:26](#)

فھؤلاء كلهم کافرون لأنهم مکذبون بختم النبوة هم لا يعتقدون ان النبوة مختومة به صلی الله عليه وسلم وهذا تکذیب بالقرآن الكريم فيکفرون. نعم. احسن الله اليکم. فصل وامنوا ومعرفة يزیدوا بالطاعة وینقص بالمعصیة. قال عمر بن حبیب بن خماسة الانصاری صحابی وجد ابی جعفر الخطمی المحدث وعمیر من - [00:29:46](#)

عن الشجرة مدنی وليس هو عمیر وخطمی الانصاری الذي كانت له اخت تشتم النبي صلی الله عليه وسلم فقالها انما ابعده الله قال عمیر من ایمان یزید وینقص؟ فقيل ما زیادتهما نقصان؟ فقال اذا ذکرنا الله فحمدنا وسبحناه فتلك زیادته. فاذا غفلنا وضیعنا - [00:30:16](#)

ونسینا فذلك نقصانه. قال الشیوخ ابو الفتح نصر المقدسی وغیره من الائمة اجمع علماء السنة والجماعۃ. على ان الایمان قوم وعمل یزید وینقص وانکر الاوزان ومالك وسعید بن عبدالعزیز وغيرهم رحمهم الله قولنا ان الایمان بلا عمل ويقولون لا ایمان الا وقال ابو عثمان الصابرین رحمه الله - [00:30:36](#)

ومن كانت طاعته وحسنته اکثر كان اکمل ایمانا ممن كان اقل من الطاعة كثيرا. وقال اسحاق بن ابراهیم الحنظلی وقدم ابن مبارک رجل من الظن به انه یذهب مذهب الخوارج فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من یزنی ویسرق ویشرب الخمر؟ فقال لا اخرجه من الایمان فقال يا ابا عبد الرحمن الا - [00:30:56](#)

صرت موجعا فقال لا تقبل فقال لا تقبلني الموجعة فقال لا تقبلني المرجئة تقول حسناتنا وسيئاتنا مغفورة ولو علمت انه ولو علمت انه قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة. وقال عمر رضي الله عنه لو وزن لو وزن - 00:31:16
ایمان وابي بكر رضي الله عنه مشكاة النبوة حيث قال صلي الله عليه وسلم وزنت الامة وزنت بنت الام وزنت الامة فرجحتها وزنت الامة فرجحتها وزنها ابو بكر فرجحتها وزنها ابو بكر رضي الله اليكم. احسن الله الاما فرجحتمها وزنها - 00:31:36
ابو بكر فرجحها وهو عام في كل شيء من اعمال القلوب والجوارح. قال ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة سمعت احمد ابن سعيد الرباطي يقول سمعت سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء قوم جهлан وانا ابغضهم عن معرفة وانا ابغضهم عن معرفة - 00:32:02

ان اول ان اول امرهم انهم لا يرون من السلطان طاعة. والثاني انه ليس الايمان عندهم قدر والله لا يس والله والله لا يستجيز ان اقول ايمانك ايما يحيى ليحياك ولا كايما احمد ابن حنبل وهم يقولون ايما نا كايما جبريل وميكائيل وقال ابن خزيمة ايضا سمعت الحسين ابن حرب - 00:32:22

اخ احمد ابن حرب يقول اشهد ان دين احمد ابن حرب الذي يدين الله لي ان الايمان قوم وعمل ويزيد وينقص عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا اخر من فصول كتابه قرر فيه ان الايمان قول وعمل - 00:32:42
ومعرفة ومراده بالمعرفة الاعتقاد. فاهل السنة يرون ان الايمان من قسم على هذه المطالب ثلاثة وانه قول وعمل واعتقاد فهو قول بالقلب هو عمل وقول باللسان وعمل للقلب وعمل باللسان واعتقاد بالقلب. فاما قول القلب - 00:33:02
 فهو اعتقاده. فاما قول القلب فهو اعتقاده. واما عمله القلب فهو حركاته واراداته. فهو حركاته واراداته. فمثال الاول اعتقاد العبد ان لله ملائكة. اعتقاد العبد ان لله ملائكة. ومثال الثاني محبة الله والتوكيل عليه - 00:33:32

فهي عمل للقلب. واما قول اللسان فهو الاقرار بالشهادتين والنطق بهما اما قول اللسان فهو العقاب بالشهادتين والنطق بهما. واما عمل اللسان فهو ما لا تأدي الا به ما لا يتأنى الا به. القراءة القرآن والتهليل والتسبيح - 00:34:11

ذكر هذه المعاني المتقدمة ابو العباس ابن تيمية وشيخ شيوخنا حافظ للحكمي في معالج القبول وذكر المصنف رحمه الله تعالى اثارا عن السلف رحمهم الله تعالى في اثبات زيادة الايمان ونقاصه - 00:34:41

لان الامر كما قال يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فكان مما ذكره قول عمير ابن حبيب الانصاري رضي الله عنه الايمان يزيد وينقص الحديث اخرجه ابن ابي شيبة في كتاب الايمان وغيره واسناده حسن - 00:35:01

هو من اقدم الآثار المنقولة في زيادة الايمان ونقاصه. ثم ذكر اجماع علماء السنة والجماعة على ان الايمان قوله وعمل يزيد وينقص من قولها عن ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي الشافعي رحمه الله تعالى واتبعه بنكير السلف على بعض المذاهب - 00:35:21
التي ادعت ان الايمان يكون بالاقرار بلا عمل. وهذا امر باطل فلا ايمان الا بعمل كما قال السلف. وسبق بسط هذه الجملة في التقريرات على كتاب الابانة بطة مما اقرانا قدرا منه يتعلق بذلك في برنامج - 00:35:51

منتخب الابواب والفصول المتقدم قبل سنة فبسط ذلك يطلب منه ثم ذكر رحمه الله تعالى من كلام الائمة ما يدل على ذلك في قصة عبد الله ابن مبارك ومن بعده. نعم. احسن الله اليكم - 00:36:21

اصل يجب اعتقاد ان المؤمن اذا اذنب ذنوبا كثيرة صغار كانت او كبائر لا يكفر بها وان خرج من الدنيا غير تاب منها ومات الاخلاص والتوحيد فانه يكفر بذلك لانه ذنب من الذنوب القلبية المكفرة. قال بعض العلماء الا ان يكون - 00:36:41

في ذلك قلنا ان اردت التأويل المصادفة فلا سمع ولا طاعة لك ولا لنا. وان رتبته الى الملائمة فليس في ذلك كلامنا. والله يعلم المفسد من المصلح. وامر كل وامر كل من الحديث المتقدم للصفحة ثلاثة وثلاثين بعد المتندين - 00:37:01

في حرف ساقط وزنت امتی فرجحتها وزنت بالامة فرجحتها نعم وامر كل من ارتكب ذنبا لا نكفره فصل يجب اعتقاد ان المؤمن اذا اذنب ذنوبا كثيرة لا يكفر بها وان خرج من الدنيا ما تاب منها ومات عن الاخلاص والتوحيد الا ان يعتقد تحلل ما حرم الله فانه - 00:37:20

وبذلك لانه ذنب من الذنوب القلبية المكفرة. قال بعض العلماء الا ان يكون متأولا في ذلك قلنا ان اردت من تأويل المصادر فلا سمع ولا طاعة قال لنا وان اردت التأويل الولائي فليس في ذلك كلامنا والله يعلم المفسد من المصلح. وامر كل من ارتكب ذنب لا نكفره به الى الله ان شاء - 00:37:56

عنده وادخله الجنة يوم القيمة سالما ظالم غير مبتلى بالمال ولا يعاقب ولا ما ارتكبوا من الذنوب واكتسبه ثم استصحبه يوم القيمة من اللثام والاوزار وان شاء عاقبهم وادبه مدة بآداب النار فان عذبه ولم يخلده فيها بل يعتقه ويخرجه منها الى نعيم الى نعيم دار القرار - 00:38:16

وكان الشيخ الامام ابو الطيب سهل ابن محمد الصعلوكي رحمه الله يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا يلقى فيها يلقاه الكفار ولا يلقى فيها معنى ذلك ان الكافر - 00:38:36

على وجهنا النائم ثم يلقى في النار منكوسا في السلاسل والاغلال والانكار الثقال والمؤمن المذنب يقتل بالنار فانه يدخل كما يدخل المجرم السجن في الدنيا على الرجل من غير على الرجل - 00:38:56

من غير تنكيس لا يلقى من النار لقاء الكفار ان الكافر يحرق بدنه كله وكلما جاهزین دهون يذوق العادة واما المؤمنون فلا تتحموا وجوههم النار ولا تحرقوا ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم وحرم الله - 00:39:06
على النار اعضاء سجوده ومنعى قوله لا يبقى في النار مقام كفار لان الكافر يخلد فيها ان الكافر يخلد ولا يخرج منها ابدا ولا يخلد الله من مذنب في النار احدا وقوله ولا يشقى بالنار شقاء الكفار فمعناه ان الكفار يؤييسون من رحمة الله ولا يرجون راحة بحال واما المؤمنين - 00:39:26

ان الكفار يؤييسون من رحمة الله ولا يرجون راحة بحال. واما المؤمنون فلا ينقطع طمعهم من رحمة الله في كل حال. عاقبة المؤمنين الجنـة لـانـهـم خـلـقـوا لـهـا وـخـلـقـت لـهـم فـضـلـ منـ اللهـ وـمـنـهـ وـاـخـتـلـفـ العـلـمـاءـ مـنـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ وـغـيرـهـمـ فـيـ تـرـكـ النـسـكـ فـيـ صـلـاـةـ الفـرـضـ متعمدا فـكـفـرـهـمـ بـذـلـكـ اـحـمـدـ اـبـنـ 00:39:46

بـلـ وـجـمـاعـةـ مـنـ عـلـمـاءـ السـلـفـ وـاـخـرـجـهـ بـهـذـاـ اـلـاسـلـامـ وـبـهـ قـالـ مـنـ اـصـحـابـ الشـافـعـيـ مـنـصـورـ الفـقـهـ فـيـ كـتـابـهـ المـسـتـعـملـ فـيـ الفـقـهـ رـحـمـهـ اللهـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ خـبـرـ الصـحـيـحـ فـيـ ذـلـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ اـنـ العـبـدـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ تـرـكـ الصـلـاـةـ. وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـهـدـ الـذـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـمـ الصـلـاـةـ الصـلـاـةـ فـمـنـ تـرـكـهاـ فـقـدـ كـفـرـ 00:40:06

فـقـالـ شـقـيقـ اـبـنـ سـلـمـةـ اـبـوـ وـادـيـ التـابـعـيـ اـلـامـمـ الـجـلـيلـ وـاـدـرـكـ زـمـانـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـانـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ مـاـ كـانـ اـصـحـابـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـدـونـ 00:40:26

ترـكـهـ كـفـرـ غـيرـ الصـلـاـةـ وـذـهـبـ الشـافـعـيـ وـجـمـهـورـ اـصـحـابـ وـجـمـاعـةـ مـنـ عـلـمـاءـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللهـ الاـ انـهـ لـاـ يـكـفـرـ بهاـ ماـ دـامـ يـعـتـقـدـ وـجـوبـهاـ وـاـنـماـ يـسـتـوـجـبـ القـتـلـ كـمـاـ يـسـتـوـجـبـ مـرـتـدـوـ عنـ اـلـاسـلـامـ وـتـأـوـلـوـ اـحـادـيـثـ عـلـىـ مـنـ تـرـكـ الصـلـاـةـ جـاحـدـاـ لـهـ كـمـاـ اـخـبـرـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـ يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ قـالـ اـنـيـ تـرـكـتـ مـلـةـ قـومـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـهـمـ 00:40:36

اـخـرـةـ كـافـرـوـنـ وـلـمـ يـكـنـ تـلـبـسـ بـكـفـرـ وـلـكـنـ تـرـكـهـ تـرـكـهـ جـاعـ وـلـكـنـ تـرـكـهـ تـرـكـ جـاحـدـ لـهـ عـقـدـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـصـلاـةـ اـخـرـ بـيـنـ فـيـهـ اـنـ مـرـتـكـ الذـنـوبـ وـلـوـ 00:40:56

كـانـتـ كـبـائـرـ فـانـهـ لـاـ يـكـبـرـ بـهـ. وـانـ خـرـجـ مـنـ الدـنـيـاـ غـيرـ تـائـبـ مـنـهـ وـمـاتـ عـلـىـ الـاخـلـاـصـ. وـالـتـوـحـيدـ فـانـهـ يـصـيـرـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ شـاءـ عـذـبـهـ وـانـ شـاءـ غـرـ لهـ مـعـ القـطـعـ بـاـنـ مـصـيـرـهـ اـلـىـ الـجـنـةـ لـانـهـ 00:41:17

ادـارـ المـوـحـدـينـ التـيـ يـنـتـهـونـ بـهـ فـلـاـ تـكـونـ حـالـهـ حـالـ الـكـافـرـيـنـ الـذـيـنـ يـخـلـدـونـ فـيـ النـارـ. فـمـقـصـودـ تـصـنـفـيـ مـنـ هـذـاـ الفـصـلـ الرـدـ عـلـىـ الزـاعـمـيـنـ بـاـنـ مـنـ وـقـعـ فـيـ الـكـبـيـرـةـ فـقـدـ خـرـجـ مـنـ الـايـمانـ 00:41:37

هـؤـلـاءـ طـائـفـةـ الـاـولـىـ طـائـفـةـ الـخـوارـجـ الـذـيـنـ يـخـرـجـونـهـ مـنـ الـايـمانـ فـيـكـونـ اـخـرـاـ فيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـالـطـائـفـةـ الـثـانـىـ طـائـفـةـ الـمـعـتـزـلـةـ. الـذـيـنـ يـخـرـجـونـهـ مـنـ الـايـمانـ فـيـجـعـلـونـهـ فـيـ الدـنـيـاـ غـيرـ مـؤـمـنـ وـلـاـ كـافـرـ. وـاـمـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ 00:41:57
فـيـجـعـلـونـ مـنـتـهـاـ الـنـارـ خـالـدـاـ فـيـهـ. وـكـلـاـ الـمـعـنـيـنـ باـطـلـ. وـماـ ذـكـرـنـاـ عـنـ الـمـعـتـزـلـةـ هـوـ الـذـيـ نـسـبـواـ بـهـ الـىـ الـمـنـزـلـتـيـنـ الـتـيـ

عدوها من اصولهم الخمسة. وذلك بزعمهم ان مرتکب الكبيرة - 00:42:27

يخرج من دائرة الایمان ولا يدخل في دائرة الكفر بل يكون في مرتبة هي برخ بين الدائريتين سموها بالمنزلة بين المنزلتين. ثم قال رحمة الله الا ان يعتقد تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله - 00:42:47

فانه يکفر بذلك لانه ذنب من الذنوب القلبية المکفرة اي ان العبد اذا وقع الحرام لشرب الخمر لا يكون کافرا به حتى يعتقد حله. وكذا اذا حرم ما احل الله لا يكون کافرا به الا ان يعتقد تحريميه ويکفر بذلك الاعتقاد. فالذنب - 00:43:07

بنفسه ليس مکفرا في فعله الكبيرة اذا شرب خمرا او زنا او سرق او اغتاب وانما يكون مکفر فيما لو اعتقد ان تلك الكبيرة حلال ليست حراما فاعتقد ان الخمر - 00:43:37

وحلال او ان الزنا حلال فانه يذكر بذلك الاعتقاد. ثم نقل كلاما حسنا عن بعض العلماء قال فيه الا ان يكون متأولا في ذلك اي له عذر يمكن دفع الكفر عنه به وهو التأويل. قال - 00:43:57

صنف بعد قلنا ان اردت التأويل المصادر فلا سمع ولا طاعة لك ولا لنا. وان اردت التأويل الملايم فليس في ذلك كلام وهذا من احسن التعبير في قسمة التأويل. وهو من ظمائن هذا الكتاب فالتأويل ينقسم الى قسمين - 00:44:17

احدهما التأويل المحتمل وهو الذي له شبهة يستمسك بها وهو الذي له شبهة ويستمسك بها. والثاني التأويل التأويل الذي لا يحتمل التأويل الذي لا يحتمل. وهو ما لا - 00:44:37

استمسك له البدة ما لم يستمسك له البدة. وسمى المصنف رحمة الله تعالى الاول تأويلا ملائما. والثاني تأويلا مصادما. يسمى مصنفه رحمة الله تعالى الاول تأويلا ملائما يسمى الثاني تأويلا مصادما والتأويل المصادر - 00:45:07

هو انكار مقنع وانكار وجود مقنع المتدرع به يقول بالجحود لكنه يزعم ان له تأويلا به. كمن يتكلم مثلا في اليد لله سبحانه وتعالى. فيؤولها تأويلا له مستمسك كالسائل بانها القدرة او النعمة - 00:45:37

مع ضعف مستنسقه فهذا يكون لتأويله مستمسك. واما من حملها على معنى لا يمكن ان يقبل فان حقيقة حمله على المعنى الذي ادعاه في بعض مقالات الفلسفه في الصفات الالهية هو انكار - 00:46:07

مقنع لكنهم ستروه بالتأويل لئلا يتذرع بذلك الى تحفيظهم اذا صرحا بالجحود وهذا التستر في المقالات موجود في عدة مواضع من علم الاعتقاد وهو حقيق بالافراد. خلع الاقنعة التي البست جملة من الاقوال هي في الحقيقة تؤول الى القول المستعظام المستبعش كما تقدم في مذهب اللفظية - 00:46:27

ان مذهبها لفظية في الحقيقة هو مذهب الجهمية القائلين ان القرآن مخلوق لكنهم ستروه بتلك الدعوه من كونهم لفظي والقرآن مخلوق وكذا مذهب الاشاعرة في الكسب. فانهم يصيرون الى مقالة الجبرية لكنهم - 00:46:57

ستروا ذلك بما ادعوه في مصطلح الكسب وهم متنازعون فيه على بضعة عشر قولوا. ثم قال رحمة الله تعالى بعد ذلك وامر كل من ارتكب ذنب لا نکفره به الى الله ان شاء عفا عنه وادخله - 00:47:17

جنة الى اخر ماء وان شاء عقبة وعذبه مدة بعذاب النار. فالذنب الذي لا يکفر به العبد فصاحبته تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ثم نقل كلاما عن ابي الطيب الصعلوكي رحمه الله تعالى في التفريق بين حال المؤمن والذنب - 00:47:37

اذا عذب في النار وبين حال الكفار فيها في القائهم وما يلقون وما يعرض لهم في النار من الشقاء. ثم نقل بعده كلاما حسنا في تفسير كلام وهو لتلميذه ابي عثمان الصابوني رحمه الله تعالى في الفسر عن المعاني التي ذكرها رسول - 00:47:57

رحمة الله تعالى في احوال المؤمنين في النار. ومن القواعد التي تنبغي العناية بها ما يذكره اصحاب متكلم في فهم كلامه على غيرهم. تقديم ما يذكره اصحاب متكلم في فهم كلامه على غيرهم وهذا متكرر في مواضع في المعتقد وغيره من الاقوال التي تنسب الى احد - 00:48:27

أهل العلم فيكون قوله مجملا يطلع على الحق الحقيقي فيه بالنظر الى ما كان عليه اصحابه الامام احمد رحمه الله تعالى ربما عزا اشياء الى ابن مسعود رضي الله عنهم لانها المعروفة في اصحابه وهو يقطع - 00:48:57

ان ما كانوا عليه هو من ما تلقوه عن ابن مسعود رضي الله عنه فجعل نسبة الفعل الذي عقله عن اصحابه فيما روی عنهم منسوبا الى ابن مسعود رضي الله عنه. ثم ذكر رحمة الله تعالى اختلاف اهل - [00:49:17](#)

العلم في ذنب من الذنوب هل يكفر به ام لا؟ وهو ترك الصلاة اذا تركها فلم يصلی هل يكفر ام لا يكفر وابتدأ ذلك بذكر قول من كفره [احمد وجماعة - 00:49:37](#)

من علماء السلف واخر القائلين بعدم التكفير كالشافعي وجمهور اصحابه وما تأولوا به حديث الواردۃ في ذلك واضح المذهبین والله اعلم. القول بتکفیر تارک الصلاة ولو لم یجحدها. فمن ترك - [00:49:57](#)

الصلاۃ فانه کافر. وقد صحت في جامع الترمذی عن عبد الله ابن شقيق. رحمة الله تعالى انه قال ما كان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم یعدون شيئا من الاعمال تركه کفر غير الصلاۃ. وهذا كالاجماع المنقول - [00:50:17](#)
عنهم ووقع في الكتاب وقال شیخ ابن سلمة في الصفحة الثانية والاربعين بعد المائتين والصواب وقال عبد الله بن حقيقة واصلحوها. نعم السلام عليکم فصل ويجب ان یعتقد ان اکسب العباد مخلوقة لله تعالى من غير بلية فيه ولا یعلم احدا من اهل الحق والهدى ینکر هذا القول وینفيه - [00:50:37](#)

وان الله تعالى یهدي من یشاء لدینه ویضل من یشاء وعنه لا حجة لمن اضل الله عز وجل عليه ولا عذر له لدیه قال الله عز وجل فھی الحجۃ البالغة فلو شاء نھاكم اجمعین. وقال تعالى ولكن حق القول - [00:51:06](#)

من الجنة والناس اجمعین. وقال تعالى ولقد درعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. فسبحانه خلق بنا حاجة منه اليهم فجعلهم فريقین فريقا للنائم فضلا وفريقا في الجحیم اجل وجعل منهم غویا ورشید وشقی وسعیدا وقربیا من رحمته وبعیدا - [00:51:26](#)
لا یسأل عما یفعل وهم یسائلون. وقال الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمین. قال الله عز وجل كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلال. وقال تعالى اولئک ینالهم نصیبهم من الكتاب - [00:51:46](#)

قال ابن عباس رضي الله عنہما سبقه من السعادة والشقاوة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنہ قال حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق ان خلق احدکم - [00:52:06](#)

يجمع في بطنه يجمع في بطنه امه بين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضافا مثل ذلك ثم یبعث الله اليه الملك بأربع كلمات ثم یبعث الله اليه الملك بأربع كلمات - [00:52:16](#)

بما في رزقه وعمله واجله وشقی او سعید هو الذي نفسي بيده ان احدکم یعمل وان عهدهم لیعمل بعمل حتى ما يكون بينه وبين اي الذين ارادوا ما یدركوا ما سبق لهم في الكتاب رواه البخاري ومسلم وهذه الروایة - [00:52:26](#)

العباس محمد ابن اسحاق السراج عن يوسف ابن موسى عن عائشة رضي الله عنہا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الرجل لا یعمل بامر اهل الجنة وانه لمكتوب في كتابه انه من اهل النار - [00:52:46](#)

فاذما كان عند موته تحول فعمل عبدي عمل اهل النار اذا مات ودخل النار وان الرجل ليعمل للنار والنوى مختوم في الكتاب انه من اهل الجنة فذاكا قبل موته عمل - [00:52:56](#)

ان للجنة فاما فدخلنا الجنة حديث صحيح. عقدنا المصنف هذا الفصل لتقریر کون افعال العباد مخلوقة لله كما قال ويجب ان یعتقد ان اجساد العباد يعني افعالهم لله سبحانه وتعالی. فالله عز وجل خالقها. وذکر رحمة الله تعالى للافعال - [00:53:06](#)

باسم الالکاسب محمول على المعنى اللغوي فالکسب هو ما یعمله الانسان واما المعنى الاصطلاح المعروف عند الاشاعرة وهو ما اختلفوا في تقریر حقيقته. حتى صار من الغامض الخفية في علوم الاعتقاد - [00:53:36](#)

فيحمل کلامه على ما یراد به من اللسان العربي وان المقصود به فعل العبد الذي یجترحه فيكتسبه فهو مخلوق لله سبحانه وتعالی ثم قرر ثبوت قدر الله سبحانه وتعالی في الهدایة والاضلال فقالوا ان الله - [00:54:03](#)
الله تعالى یهدي من یشاء لدینه. يعني فضلا ویضل من یشاء عنه يعني عدلا. لا حجة اضل الله عز وجل لمن اظله الله عز وجل عليه ولا عذر له لدیه. ذکر من الائمه یصدق - [00:54:23](#)

ذلك ثم اتبعه بحديثين يدلان على نفوذ قدر الله سبحانه وتعالى في العبادة وان الخلق قد انتهوا الى ما جعل الله عز وجل لهم من جنة او نار كما في حديث عبد الله ابن مسعود وهو - [00:54:43](#)

في الصحيحين وحديث عائشة بعده عند احمد وغيره وكلاهما صحيح. نعم. احسن الله اليكم. فصل ويجب اعتقاد ان الخير والشر والنفع والضر والحلو والضر بقضاء الله تعالى وقدره كتب له ربه ولو جمد الخلائق وان ينفع المرء بما لم يقضيه الله ولو لم له لم يقدروا عليه ولو جاهدوا ان يضروه بما لم يقضه الا وعليه لم يستطعوه كما ثبت في - [00:55:03](#)

الحسن الصحيح عن تعلم النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهم بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الى اقلام وجة الصحف اقام الله تعالى فلا راد لفضلة يصيب به من يشاء من عباده. ويجب الا يضاف الى الله تعالى ما يتوهם انه نقص على الافراد - [00:55:33](#)

يا خالق القردة والخنازير والخناء. فلا يقال القردة والخنازير والخنازير. وان كان لا مخلوقا الا والرب سبحانه وتعالى خالقه وفي ذلك الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء استفتاح الصلاة تبارك وتعالى يضاف الى الخير كله في يديك والشر ليس اليك ومعناه والله اعلم - [00:56:03](#)

يا خالق الشر ويوم قدم السرير وان كان هو الخالق المقدر لها جميعا. ولذلك في اسماء الله تعالى لم يذكر الضار من فراده. بل قال المعز المذل الخافض الرابع القابض الباسط المحبي المميت المنتقم العفو وقد اضاف الخضر عليه السلام اراده الاي به الى نفسه وارادة - [00:56:23](#)

والبدي والرحمة من الله تعالى في قصة سورة الكهف وقال في السبيبة فاردت ان اعيدها وفي الغلام لليتيمين اراد ربك ان يبلغها اشدهما ويستخرجا كنزا رحمة من ربك. وقال تعالى مخبر عن ابراهيم صلى الله عليه وسلم انه قال واذا مرضت فهو يشفين اضاف المرض الى نفسه والشفاء الى الله تعالى وان كان الجميع منه - [00:56:43](#)

جل جلاله اضاف النعمة اليه سبحانه والغضب اتى به سبحانه بصفة نفورية من غير ذكر الفعل فقال تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اكتبوا البيتين هذين اردت ان استذكرهما متعلقان بالكسب لان الكسب عند الاشعري - [00:57:03](#) لا حقيقة له. قال الناظم مما يقال ولا حقيقة تحته. مما يقال ولا حقيقة معقوله تدنو الى الافهام. معقوله تدنو الى الافهام الكسب عند الاشعري الكسب عند الاشعري والحال عند البه. والحال عند البه - [00:57:23](#)

الشطر الاول الحال عند الباء شمي وطفرة النظام هي الشطر الثاني الكسب عند الاشعري والحال عند البهشي وطفرة النظام. فهذه من الحقائق التي تذكر من المعالم تذكر في الاعتقاد ولا حقيقة تحتها - [00:57:54](#)

عقد المصنف رحمه الله تعالى في الجملة المتقدمة فصلا اخر بين فيه ما يجب اعتقاده من ان كلما يقع من القدر من خير او شر او نفع او ضر او حل او مر فكله بقضاء - [00:58:14](#)

الله سبحانه وتعالى وقدره لا مرد له ولا محicus عنه ولا قدرة للخلق على مدافعته فهو نافذ فيهم فالقدر حلوه وشره وحلوه ومره كله من الله سبحانه وتعالى. ثم نبه رحمه الله - [00:58:34](#)

على ان تقرير شمول القدر لجميع الافراد لا يؤذن باضافة ما يوهم النقص الى الله سبحانه وتعالى الا وان كان من جملة قدره فيجب الا يضاف اليه ما يتوهם انه نقص على الافراز فلا يقال يا خالق القردة والخنازير - [00:58:54](#)

الوزير والخافض وان كان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء ثم ذكر في تقرير هذا المعنى قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح والشر ليس اليك ومعناه والشر لا يضاف اليك لا انه ليس خالقا له فان الله سبحانه - [00:59:14](#)

وتعالى خالق كل شيء لكن لا يفرد ذلك بنسبيته الى الله سبحانه وتعالى. ولم تأتي في الكتاب والسنة اضافة الشر الى الله سبحانه وتعالى مفردا. وانما وقع ذلك في القرآن والسنة - [00:59:34](#)

على ثلاثة طرائق احدها ادراجها في عموم مخلوقاته. ادراجها في عموم مخلوقاته سبحانه ادراجها في عموم مخلوقاته سبحانه. قال تعالى الله خالق كل شيء قال تعالى الله خالق كل شيء وثانيها اضافته الى - [00:59:54](#)

فاعله اضافته الى فاعله اضافته الى سببه. اضافته الى سببه قال الله تعالى ومن شر ما خلق ومن شر ما خلق وثالثها حذف فاعله عند ذكره حذف فاعله عند ذكره. قال تعالى وانا لا ندري. اشر - 01:00:24

اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فتجافي ذكر الشر على وجه الافراد في القرآن في نسبته الى الله سبحانه وتعالى وقع لتنزيهه عز وجل عن ذلك ذكر هذه - 01:00:59

المسالك الثلاثة ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم. وعلل المصنف امتناع اضافة الشر الى الله في قول القائل يا خالق الشر او يا مقدر الشر لقوله ولذلك في اسماء الله تعالى لم يذكر - 01:01:19

بانفراده بل قال الضار النافع المعز المذل الخافض الرافع الى اخر ما ذكر وهذه الاسماء تسمى ما احسنت الاسماء الالهية المقابلة المزدوجة الاسماء الالهية القابلة المزدوجة لأن اسماء الله عز وجل ثلاثة انواع. احدها الاسماء المفردة - 01:01:39

مثل الله الرحمن. وثانيها الاسماء المضافة مثل ما لك يوم الدين وعلام الغيوب. وثالثها الاسماء المزدوجة المقابلة. الاسماء المزدوجة المقابلة مثل القابض الباسط مثل القابض الباسط. ولم يصح من النوع الثالث الا هذا الاسم. ولم يصح من نوع - 01:02:09

ذلك الا هذا واما ما ذكره المصنف رحمة الله تعالى فهذا ورد في حديث عد الاسماء الحسنى في بعض طرقه وهو حديث ضعيف لا يثبت ضعفه الترمذى وابن حزم وغيرهما نعم - 01:02:49

احسن الله اليكم فصل ويجب الاعتقاد ان الله تعالى مرید للجميع اعمال العباد خيرها وشرها لم يؤمن احد الا بمشيئته ولم يكفر الا بمشيئته قال الله تعالى وقال جميعا رشى سبحانه الا يعصى ما خلق ابليس وكفر الكافر وكفر الكافرين وكفر الكافرين وايمان المؤمنين والحاد - 01:03:09

وتوحيد الموحدين وطاعة المطاعين كلها بقضاء الله وقدره وارادة ومشيئته ارادها وشاءها وقدرها ويرضى سبحانه الایمان والطاعة ويُسخّط الكفر ويُسخّط الكفر والمعصية ولا يُضع قال الله تعالى ان تكفروا فان الله غني عن - 01:03:42

ولا يرضى لعباده الكفر وان تشکروا يرضوا لكم عقد المصنف هذا الفصل لبيان شمول ارادة الله سبحانه وتعالى جميع اعماله. والمراد بها الارادة الكونية فان ايمان المؤمن لم يقع الا بارادته سبحانه وكفر الكافر لم يقع الا بارادته سبحانه - 01:04:02

وهذه الارادة الكونية تسمى بالمشيئة. فارادة الله عز وجل نوعان. فارادة الله عز نوعان احدهما الارادة الكونية الارادة الكونية وتسمى المشيئة والآخر الارادة الشرعية. والآخر الارادة الشرعية. والفرق بين الارادتين - 01:04:32

من وجهين والفرق بين الارادتين من وجهين. احدهما ان المراد في الارادة الكونية قد يكون محبوبا لله وقد لا يكون. ان المراد قد يكون لله وقد لا يكون. اما في الارادة الشرعية فانه يكون محبوبا له. اما في الارادة الشرعية - 01:05:02

انه يكون محبوبا له. والآخر ان المراد المتعلّق بالارادة الكونية نافذ لا يتخلّف. ان المراد المتعلّق بالارادة الكونية نافذ لا يتخلّف واما المراد المتعلّق بالارادة الشرعية فقد يقع وقد لا يقع. اما المراد المتعلّق بارادة الشرعية - 01:05:32

قد يقع وقد لا يقع. نعم. احسن الله اليكم. فصل ويجب اعتقاده ان ان عواقب العباد مبهمة لا يدرى احد بما يختتم لهم ولا يحكمون واحد بعيته انهم من اهل الجنة ولا على واحد بعيته انه من اهل النار لأن ذلك مغيب عنهم لا يعرفون - 01:06:02

ما يموت عليه الناس اعلى اسلام ام على قبر؟ ولذلك يقول الشيخ رحمة الله عن ابي حاتم فهو مبتدع ومن قاله مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال انه مؤمن بالله حقا فهو مصير. عقد المصنف رحمة الله تعالى - 01:06:22

هذا الفصل لتقرير الجهل بمصير الخلائق في الآخرة وانه لا سبيل الى لاحد بما يكون اليه من جنة او نار الا ما اخبر عنه الشرع بعيته. فمن اخبر عنه الشرع بعيته انه من اهل - 01:06:52

ناري كابي لهب او اخبر عنه الشرع بأنه من اهل الجنة كابي بكر فانه يحكم له بما حكم الشرع به. واما ما عدا لذلك فانه لا سبيل الى القطع به. لأن الامر كما قال - 01:07:12

لان ذلك مغيب عنهم. لكنه علله بقوله لا يعرفون على ما يموت عليه الناس اعلى اسلام ام على كفر؟ وهذا التعليل عليل. وقد انكره ابو العباس ابن تيمية ان احدا من قال بالاستثناء في الایمان حمله على ذلك الجهل - 01:07:32

قائله اهو مسلم ام كافر؟ وانما يمكن ان يقال ذلك باعتبار ظن العبد نقص ايمانه وعدم كماله فهو يقول مؤمن ان شاء الله اي فيما ارجو وفيما اؤمل فهو يتهم نفسه بالنقص واللوم. اما كونه على حال اسلام او كفر فهذا - [01:08:02](#)

غير مراد لهم. وقد تقدم تقرير الاستثناء في الايمان في درس الامانة وغيره ثم نقل عن ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي صاحب كتاب الحجة فيما نقله عن ابي حاتم - [01:08:32](#)

بزرعة الرازيين عن جميع علماء الانصار انهم قالوا ان الناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم باعتبار ظاهرهم لا يدرى ما هم عليه لا يدرى ما هم عليه عند الله تعالى اي فيما يصيرون اليه عند الله عز وجل فمن قال انه - [01:08:52](#)

مؤمن حقا فهو مبتدع اي جازما بكمال حاله لان السلف كانوا ينظرون الى احوالهم بعين الازراء فمن انتسب الى دعوى كمال ايمانه فقد ابتدع شيئا لم يكن السلف عليه. فمن قال هو مؤمن عند الله فهو من - [01:09:12](#)

كاذبين اذ لا سبيل الى القطع به. ومن قال انه مؤمن بالله حقا فهو مصيب. مخبرا عن حاله انه مؤمن بالله حقا اما كونه بنفسه مؤمنا حقا فهذا لا سبيل اليه لما ينبغي ان ينظر - [01:09:32](#)

العبد الى نفسه من ازدائها وعيتها وعدم رفعها الى مقام ر بما لم تبلغه ولم تترشح له نعم. احسن الله اليكم. فصل ومما يجب الايمان به [01:09:52](#) [البعث بعد الموت يوم القيمة. وبكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه](#) - [01:09:52](#)

ولذلك اليوم وانه الحق واختلاف على العباد فيه والخلق مما يرونه ويلقونه هناك في ذلك الموقف الهائل من اخذ الكتب من الايمان والشمائل والاجابة عن وغيرها من الزلازل الموعودة والبلابل ومن الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها مذاق ويجب الايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:12](#)

التوحيد وبالحوض والكوثر وادخال فريقك من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة بلغ حسابا يسيرا وادخالهم الجنة دون سوء يمسهم وعذاب يلحقهم وادخال بريقه النار من المؤمنين ثم يستقيم اخراجهم والحاقدتهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ونعلم حقا يقينا ان مذنب الموحدين لا يخلدون بالنار ولا يتربكون فيها ابدا - [01:10:32](#)

اما الكفار فانهم يلقون فيها بدل ابدهم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبرون. وقال سبحانه لا يفتر عنهم وهو فيه مبانسهم نعلم ونشهد ونعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان قبل الخلق وانهما باقيتان لا يفنيان ابدا ولا يخرج الله من الجنة احدا ولا يسلط عليهم الموتى ابدا ولا يسلطوا عليه - [01:10:52](#)

الموت فيها ولا يزيل عنهم نعيمها ويأمر بالموت فيذبح على سور بين الجنة والنار وينادي المنادي يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل الجنة ويا اهل النار خلود ولا موت على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجب الايمان بملك الموت الموكل بفرض ارواح العالمين وبادات القبر لمن كان له - [01:11:12](#)

وكذلك يجب الايمان بالملائكة جميعهم وبالكرام الكاتبين وان الله تعالى قد جعلهم علينا حافظين وبسؤال منكر ونكير الميت في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه رضي الله عنهم اجمعين. القبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النار. وفي دعاء الاحياء المؤمنين اولى لاموات المؤمنين. والله - [01:11:32](#)

تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات ويملك كل شيء ولا يملك كل شيء يملكه كل شيء يملكه شيء ولا يملكه شيء ولا يملكون شيء ولا غنى عنه طرفة عين ومن استغنى عنه طرفة عين فقد كفر وكان من اهل الحي - [01:11:52](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل جملة من متعلقات الايمان بالغيب ابتدأها بذكر الايمان بالبعث بعد الموت. مشيرا الى اليوم الآخر. ومن المصنفين في عقائد اهل السنة. من - [01:12:12](#)

يذكر الايمان بالاليوم الآخر باسم الايمان بالبعث تعظيما له. ولان اكثر اهل الجاهلية كانوا ينكرون انهم يرجعون الى الله سبحانه وتعالى ويعثرون. فاما ذكر الايمان بالبعث به الايمان بالاليوم الآخر. واحسن ما قيل في اليوم الآخر انه اسم جامع لما يكون بعد الموت - [01:12:32](#)

اسم جامع لما يكون بعد الموت. وذكر من افراد الغيب التي ينبغي الايمان بها. الايمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمذنب اهل

التوحيد والحوظ والكوثر هو نهر في الجنة اوتiéه النبي صلى الله - 01:13:02

الله عليه وسلم والحوظ موضع يجمع فيه ماء كثير للخلق في عرصات يوم القيمة يمد من ماء كوثر فيشتب فيه ميزابان من نهر الكوثر. ويجب كذلك ان نعلم حقا يقينا ان - 01:13:22

الموحدين لا يخلدون في النار ولا يتربكون فيها ابدا. من يخرجون منها ونعلم ونشهد ونعتقد ان الجنة نار مخلوقتان قبل الخلق وانهما باقيتان لا يفنيان ابدا. ومعنى قوله مخلوقتان قبل الخلق يعني قبل مصير الخلق - 01:13:42

القي اليهما ودخولهم فيهما. ثم ذكر من افراد ذلك ولا يخرج الله من الجنة احدا. ولا يسلط عليهم الموت ولا يزيل عنهم نعيمها ويأمر بالموت فيذبح على سور بين الجنة. فيصور في - 01:14:02

في صورة كبس املح ثم يذبح والمذبوح هو الموت. ومن ظن انه ملك الموت فقد غلط في ذلك وهو قول بعض المعتزلة. ثم ذكر من افراد الغيب الذي يجب الايمان به. الايمان بملك الموت الموكل - 01:14:22

بارواح العالمين وبعذاب القبر. وكذلك يجب الايمان بالملائكة جميعهم. وبالكرام الكاتبين. وان الله تعالى قد علينا حافظين وبسؤالي منكر ونكير. والكاف في الاول يجوز فتحها وكسرها. فيقال منكر ومنكر ويجوز ايضا تحليتهم العقال المنكر والنکير وهم -

01:14:42

الملكان اللذان يسألان العبد في قبره وثبت تسميتهم عند الترمذى في حديث حسن ومن جملة ما يجب الايمان به من الغيب الايمان بان القبر روضة من رياض الجنة لمن نعمه الله او - 01:15:12

حفرة من حفر النار لمن عذبه ثم ذكر ان دعاء الاحياء المؤمنين نفع للاموات وهذا امر مجمع عليه من دعا لميته نفعه ذلك اذا اجاب الله دعاءه. فالله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات كما - 01:15:32

المصنف الى اخر قوله وكان من اهل الحي يعني الهاك فيمن زعم ان الله سبحانه وتعالى ينكر الاستغناء عنه فانه كافل وقد صار من اهل الحي يعني الهاك في الدنيا والآخرة. نعم. احسن الله - 01:15:52

اليكم فصل من انكر الجنة او النار او البعث والحساب والقيمة فهو كافر باجماع للنصر عليه واجماع الامة على صحة نقله متواترا كذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار والحسد والنشر والنشر والثواب وان يقال ما من غير ظاهره وانها لذات روحانية - 01:16:12

معاني باطنة كقول النصارى غير ظاهر. النسخة الثانية اصح. معنى غير ظاهر. الحسد والنشر والثواب لا يقع امام غير ظاهر وانها لذات روحانية ومعان باطنة كقول النصارى والفلسفية والباطنية وغير المتصوفة وزعم ان معنى القيمة الموت - 01:16:32

واوفنا وزعم ان معنى القيمة وزعم ان معنى القيمة الموت وهو فناء محض وانتقاد هيئة الافلاك وتحليل العالم كقول بعض الفلاسفة وكذلك نصنع بتکفير غناة الرافضة في قوله ان الائمة افضل من الانبياء والله تعالى اعلم. عقد المصنف هذا - 01:16:52

تماما لما تقدمه عند ذكر شيء من علم الغيب وهو الجنة والنار والبعد والحساب وغير ذلك من يوم القيمة التي اجمع عليها المسلمين وتواترت الادلة الواردة فيها من الكتاب والسنة فمن انكر - 01:17:12

فهو كافر وكذلك من اثبتها لكن على غير الوجه الذي قدرته الشريعة كالزاعم بانها لذات الروحانة ومعاني باطلة لان هذا كافر وهذا من جنس المسائل المستترة التي تقدمت فهذا يزعم - 01:17:32

انه يثبت الجنة لكنه يحملها على لذات تحصل وليس متعلقها الثواب ثم ذكر وفي خاتمة الفصل انه يقطع بتکفير غلاة الرافضة القائلين ان الائمة افضل من الانبياء والمراد بالائمة هنا - 01:17:52

الائمة المعصومون عندهم ويعدونهم اثني عشر اماما. نعم السلام عليكم فصل ونشهد لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة وان كان من اهله وان كان من جملة الذي نقم الله تعالى تعذيبا وتهديدا - 01:18:12

بالنار فانهم مردودون الى نعيم دار القرار اخرا. ومن مات والعياذ بالله تعالى على الكفر فمرده من النار لا ينجو منها. وليس لبلائه وعذابه ونشهد لمن شهد له رسول الله صلی الله عليه وسلم بالجنة من اصحابه انه من اهل الجنة ونقطع بذلك اتباع له صلی الله عليه

01:18:32 وسلم فانه لم يشهد لهم بالجنة -

بعد ان اطلعه الله سبحانه عليه وتبين له حالهم وما لهم فانه سبحانه يطلع رسوله صلى الله عليه وسلم على ما يشاء من غيبه من غير قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا الا من ارضى من رسول. فقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة - 01:18:52

كالمعروفين فقد مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشرة المعروفين من اصحابهم الجنة وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وفي المسند وسعيد وابو عبيدة ابن الجراح وفي رواية صححه وابن مسعود خديجة رضي الله عنها بيته في الجنة من قصر ما سخر فيه ولا نصب وقال لبنان - 01:19:12

رضي الله عنه سمعت خشفا عليك امامي بالجنة. قال مالك رضي الله عنه خشف الوطء والحس. وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدات شباب اهل الجنة. وكذلك قال انه من اهل الجنة السلام. احسن الله اليك. وكذلك قال عن عبد الله ابن ابي سلام انه من اهل - 01:19:32

وقال ثابت ابن قيس ابن شماس ليسوا ليس من هو من اهل النار بل هو من اهل الجنة. قال انس فما قد كان يمشي بين ظهورنا ونحن نقول انه بالجنة - 01:19:52

ومن اهل الجنة سعد بن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ناديل سعد لمنادين سعد في الجنة خير من هذا جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة البارحة فاذا فيها جعفر يطير مع الملائكة وكذلك زيد ابن ارقم عبدالله ابن رواحة وحمزة في الجنة - 01:20:02

وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وعمير بن الحمام في الجنة. والشهداء من اهل بدر واحد القراء الذين قتلوا بغير ماعونة في الجنة وعكاشه ابن محسن في الجنة والاوالياء والصديقون والشهداء والصالحون في الجنة واعلم ان تأييد الجنـة - 01:20:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته الصحابة وغيرهما. ضرب فيهن اشخاص وهو المراد بقول اهل العلم ولا نقطع لاحظ بالجنة لمن قطعنا الا لمن قطعوا وقد ذكرنا منها قطعة وضرب - 01:20:42

يتعجبون له فيتعجلون منها بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالوصف الذي نص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سبب لدخول الجنة بدر لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم ولا معنى لدائنكم الا دخول الجنة وكذلك من - 01:21:02

الى عمل جعله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او نية فانا نقطع له بالجنة عليه من غير ابتراء ولا شك بالنسبة للاتصال بالفعل او القول او النية - 01:21:22

لا بالنسبة لشخص فان تحقق الوصفة جاز لنا القطع لصحيحه بالجنة تصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بشرط مطابقاته والله يعلم المفسد من المصلح والله اعلم عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا اخر من فصول كتابه قرر فيه اننا نشهد لمن مات على الاسلام ان عاقبته الجنة يعني - 01:21:32

باعتبار الجنس لا باعتبار العين. فمن مات من اهل الاسلام عاقبته الجنة. اما الحكم على افرادهم فهو مفتقر الى دليل خاص وكذا فاننا نعتقد ان من مات على الكفر ان مرده الى النار باعتبار جنس الكفر - 01:21:57

واما بالنظر الى الافراد فنحتاج الى دليل معين بالقطع على كل واحد منهم فاذا ورد الدليل قلنا به امسكنا ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى جملة مما ممن علم بالتعيين الشهادة له - 01:22:17

انه من اهل الجنة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مما جاء في الاحاديث في العشرة المبشرین ابي بكر وعمر وعثمان الى تمامهم وكذا ما جاء في ابن مسعود رضي الله عنه - 01:22:37

وكذا ما جاء في خديجة وبلال والحسن والحسين وعبدالله بن سلام وثابت ابن قزم تماس وسعد بن معاذ وجعفر بن ابي طالب وزيد

بن ارقم الى اخر ما عد المصنف. وذكر المعتنى شيئاً من الاحاديث الواردة في - 01:22:57

تعيّنهم منها ما وقع موقع ما اراد ان يصنف ومنها ما لم يقع كذلك فروي فيه احاديث غير الذي ذكرها كعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ثم ختم هذا الفصل بقوله واعلم ان تعبيّن الجنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته الصحابة - 01:23:31

على ظلمين احدهما ضرب عين فيه الاشخاص. وهو المراد بقول اهل العلم ايقع لاحد في الجنة لمن لا من قطع له رسول صلى الله عليه وسلم والثاني ضرب عين فيه الاوصاف فيتعيّن لها بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:51

لهم بالوصف وهذا في غير اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واما اصحابه صلى الله عليه وسلم فقد قام الدليل على انهم جميعاً في الجنة. قال الله تعالى وكلا وعد الله الحسن. يعني الجنة فان الحسن اذا ذكرت في القرآن المراد - 01:24:11

بها الجنة فجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مقطوع بان مصيرهم الى الجنة. واما الشأن في غيره فمن كان من غيرهم وجاء دليل بتعيّنه انه في الجنة فهذا يكون في الجنة. ومن لم يكن كذلك - 01:24:31

فانه لا يقطع عليه بأنه من اهل الجنة بعينه. واما ينظر الى الاوصاف. فاذا وجدت فيه رجي له في جملة في المتصفين بذلك الوصف. ثم قال في اخر الفصل وكذلك من عمل عملاً جعل له صلى الله عليه وسلم عليه الجنة من قول او فعل - 01:24:51

او نية فاننا نرفع له بالجنة عليه من غير امتنان ولا شك. بالنسبة الى الاتصال بالفعل او القول او النية لا بالنسبة الى فنقول ان من فعل ذلك او قال ذلك او غير ذلك مما علق عليه الوصف في استحقاق الجنة فانه يكون من اهله - 01:25:11

واما التعين بالشخص فيحتاج الى دليل. نعم احسن الله اليكم فصل ونشهد ونعتقد ان افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم مالى وانه من الخلفاء الراشدون - 01:25:31

الذين ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الحافظ ابو حاتم ابن حبان في صحيحه بأسناده لا سفيينة رضي الله عنه عن النبي - 01:25:50

عليه وسلم قال الخلافة ثلاثون سنة وسائلهم ملوك الخلفاء والملوك اثنى عشر قال ابو حاتم رحمه الله معنى الخبر ان من بعد الثلاثين سنة يجوز ان يقال لهم خلفاء على سبيل الاضطرار وان كانوا ملوكاً في الحقيقة واخر الاثني عشر من خلفائه كان عمر ابن عبد العزيز - 01:26:00

لما ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم الخلافة ثلاثون سنة وكان اخر اثنى عشر عمر بن عبد العزيز وكان من الخلفاء الراشدين المهديين اطلق الا من بينه على من بينه وبين الاربع الاول اسمه خلفاء ذاك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قبضه الله الى جنة يوم اثنين اثنتي عشرة ليلة - 01:26:20

من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة واستخلف الصديق ثانٍ وفاته وتوفي ابو بكر الصديق ليلة الاثنين بسبعين عشرة ليلة مضت جمام من جمام الاخرة وكانت خلافته سنتين وثلاثة اشهر واثنين وعشرين يوماً ثم استخلف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يوم الثاني من موت ابي بكر رضي الله عنه - 01:26:40

رضي الله عنه رضي الله عنهم ثم قتل عمر وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر. واربع ليال ثم استخلف عثمان ثم استخلف عثمان ابن ابن عفان رضي الله عنه ثم استخلف عثمان ابن عفان رضي الله عنه ثم قتل عثمان وكانت خلافته - 01:27:00

عشرة سنة الا اثني عشر يوماً ثم استخلف علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقتل وكانت خلافته وخلافة ابنه الحسن خمس سنين وثلاثة اشهر الا اثني عشر يوماً فلما قتل علي رضي الله عنه وذلك يوم السابع عشر. وذلك يوم السابع عشر من رمضان سنة اربعين بايعها اهل الكوفة الحسنة - 01:27:20

اجتبنا علي بالكوفة وبایع اهل الشام معاوية بن ابی سفیان ابن رضي الله عنهم ثم سار معاوية يرید الكوفة وسار اليه الحسن ابن علي فالتقوا بناحية الانباء واصطلحا على كتاب بينهم بشرط فيه سلم الحسن الامر الى معاوية وذلك يوم الاثنين بخمس ليال - 01:27:40

بقينا في شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وذلك تكملاً لخلافة النبوة ثلاثة سنين وسميت هذه السنة سنة الجماعة ثم ذكر الخلفاء ثم

وذكر الخلفاء والملوك بين الحسن وعمر وبين الحسن وعمر بن عبد العزيز واحدا بعد واحد وتاريخ مذته واخرهم سليمان -

01:28:00

ابن عبد الملك مات سنة تسع وتسعين يوم الجمعة لعشر ليال بقينا من صفر ب سابق قال ثم بايع الناس عمرا بن عبد العزيز في اليوم الذي سليمان وتوفي بدبر سمعان من ارض حمص يوم الجمعة لخمس ليال بقينا من رجب الفرض سنة احدى - 01:28:20
وله يومين توفي بدرين سمعان احسن الله اليكم وتوفي بدرين سمعان من ارض حمص يوم الجمعة لخمس ليال بقينا من رجب الفرض سنة احدى ومئة له يوم مات احدى واربعون سنة وكانت خلافة - 01:28:40

سنتين وخمسة اشهر وخمس ليال هو اخر الخلفاء الثاني عذر الذين خطب النبي صلى الله عليه وسلم امته بهم وذكر البيان وذكر كان في باب جواز وذكر البيان في باب جواز اطلاق اسم الخلفاء عليهم للضرورة. وروى احاديث في ذلك. والله تعالى اعلم. نعم -

01:28:55

فصل خلافتها ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة باختيار الصحابة واتفاق ما عليه وقولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين فرضون دنيانا يعني - 01:29:15

انه استخلفه في اقامة الصلوات المحفوظات بالناس ايا مرضه وهي وهي الدين. فرضينا خليفة للرسول صلى الله عليه وسلم في يوم دنيانا وقولهم قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يؤخرك؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بشأن ابي بكر في شأن ابي بكر في حال حياته لما تبين للصحابة انه - 01:29:28

وحق الناس بالخلافة بعد وفاتها فلذلك اجمعوا على كلمة منتفعوا وارتفعوا به وعزوا وعلو بسببه حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه الذي لا الله الا انه لولا ان ابا بكر استخلف ما عبد الله فقيل لها يا ابا هريرة ما تقول اقام الحجة واوضح الحجة حتى صدقوه فيه وشهدوا - 01:29:48

او بما ذكره فيه ومما استدل به ابو بكر رضي الله عنه على انصاره في تقديم المهاجرين عليه ما قال وفي خطبته التي خطبها عندهم نحن الصادقون وانت المفلحون والله جاء على المفلحين - 01:30:08

صادقين. اما وصف المهاجرين للصديق في قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. الاية ثم قال اولئك هم الصادقون واما رسول الله في الاية التي بدأ والذين تبوا الدار والایمان الى قوله فاولئك هم مفلحون اما كونوا مفلحين - 01:30:18
بقوله تعالى ينصرف براءة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كونوا مع الصادقين ثم خلافة عمر رضي الله عنه واتفاق الصحابة بعد والي وانجاز وعد الله سبحانه وآد الله سبحانه مكانه في آلاء الإسلام ويضع من شأنه ثم خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه -

01:30:38

الصحابة عليه وسكن قلوبهم به حين جعل الامر اليه. ثم خلافة علي رضي الله عنه حين عرفه ورأه كل منهم رضي الله احق الخلق واولادهم في ذلك الوقت بالخلافة ولن يستجيزوا عصيانه وخلافه. فكان هؤلاء الاربعة اتى الخلفاء الراشدين الذين نصر الله بهم الدين -

01:30:58

وقهر الملحدين وبهائم الظلام وفيهم انزل الله قوله تعالى وفيهم انزل قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكننهم دينهم - 01:31:18

من ارضي لهم ولبيدل منهم من بعد خوفهم امنا قوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الى قوله كزرع اخرج شطأه فاذى فاستقض ضرسه على سوقه. يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار. فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم فاز فاز بالفائزين - 01:31:38

ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى ما نسبهم اليه الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب اصحابي فمن سبهم فعليه نعمة الله. عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا اخر من فصول - 01:31:58

هذا المعتقد بين فيه ما يجب علينا اعتقاده في افضل اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وانهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون. وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون فترتيبهم في الفضل - 01:32:18

ترتيبهم في الخلافة. وذكر في ذلك حديث الخلافة ثلاثون. رواه ابو داود وغيره من حديث سفيينة مولى الرسول صلى الله عليه وسلم واستناده حسن. وليس تمامه وسائرهم ملوك والملوک اثنا عشر وانما تمام ثم يؤتي الله ملکه من يشاء. ثم نقل رحمة الله تعالى كلاما - [01:32:38](#)

عن ابی حاتم ابن حبان في صحيحه في تفسیر تلك المدة وبيان مقاديرها تقليل مدة كل واحد من هؤلاء الاربعة وما كان عليه من الولاية في زمانه حتى انتهى الى تقليل المدة ثلاثين بتمام ولاية علي رضي الله عنه وتميم الثاني عشر خليفة - [01:33:08](#) في غير هذا الحديث بعمر بن عبد العزیز رحمة الله تعالى. ثم اتبع هذا الفصل بفصل اخر ذي صلة قوية به ببيان وجوه ثبوت خلافة الخلفاء الاربعة والطرائق كذلك وابتداه بذكر ما ثبتت به خلافة ابی بکر رضی الله عنہ. فیین ان خلافة ابی بکر ثابتة - [01:33:38](#) الصحابة واتفاقهم عليه. فكان طريق اثباتها اجماع الصحابة على انه هو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم واورد المصنف من الاحاديث والآثار ما يدل على استحقاقه ذلك المقام واما خلافة عمر رضي الله عنه فقد ذكر المصنف في الصفحة الرابعة والسبعين بعد المائتين انها ثبتت باستخلاف ابی بکر - [01:34:08](#)

ایاه واتفاق الصحابة بعده عليه. فالطريق التي ثبتت بها خلافة عمر غير الطريقة التي ثبتت بها خلافة ابی بکر وخلافة ابی بکر ثبتت بالاتفاق. واما خلافة عمر رضي الله عنه فثبتت بالاستخلاف. اي بعهد - [01:34:38](#)

ابی بکر الى عمر بانه الخليفة من بعده وسلم الصحابة رضي الله عنهم لامر ابی بکر وانفذوه واتفقوا على عمر ابن الخطاب ثم بين طريق ثبوت خلافة عثمان وانه باجماع اهل الشورى الستة وجملة - [01:34:58](#) الصحابة عليه وسكن قلوبهم به بعد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم ذكر ان طريق ثبوت خلافة علي رضي الله عنه بعد عثمان هو بيعة الصحابة ایاه. اذ لم يبق بعده احد احق بعد موت - [01:35:18](#)

احد احق بالخلافة من علي لما كان عليه من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلته منه. فهوئاء هم الاربعة السفهاء الراشدون وهم افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فالواجب على العبد محبتهم وتوليهما. والدعاء لهم. ومن وقع - [01:35:38](#) في معادتهم وسبهم والتهم بهم فقد سلك طرائق اهل البدع والضلال كالروافض والخوارج وخدم المصنف رحمة الله تعالى هذا الفصل لحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. والاحاديث - [01:35:58](#)

المحرمة سب الصحابة ثابتة في الصحيحين وغيرهما. نعم. احسن الله اليكم اصل لا نكفر احدا من اهل القبلة بدم ونكفرهم به ذاك قد احنه او جواز ارتكابها وانه مأمور بها وافضل من غيره لانه ما اضاف الى الله - [01:36:18](#) تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ما لا يجوز اضافته من اضاف اليهما او الى احدهما ما لا يجوز عليهما فقد كفر اذا وامر الرسول صلى الله عليه وسلم من اوامر الله ولهاذا - [01:36:36](#)

قال الله تعالى بعصمه من الغضب اذا عرفت هذا فاعلم انه من كفر مسلم بغير حق او قال له يا كافر من غير استناده الى ما يكفر ظاهرا يكفر بذلك اختلف قول اصحاب الشافعية المتأخرین فيها - [01:36:46](#) على وجههم احدهما وهو قول جمهوري انه لا يكفر بل هو عاص بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لأخيه يا كافر فقد بابي فقد بار بها فان كان - [01:37:06](#)

ما قال والا حرام عليه فلم يصدق صلى الله عليه وسلم بکفره. وانما معناه رجع عليه اثم قوله. والثاني وهو قول اصحاب الحديث منهم المحققين انه يکفر لانه صلى الله عليه وسلم - [01:37:16](#)

الكافرء جنابه عند ادم من محله مدعو بالکفر ولذلك يقتضي الحكم في کفره واختار هذا صاحب التتمة والبحر والله اعلم اذا عرفت هذا في احد المسلمين فاعلم انه من کفر نبينا وصحابينا وولينا من اولياء الله تعالى واحدا من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه وضللهم فانه يکفر بذلك بلا شك. وقد - [01:37:26](#)

قدم الكلام على من سب الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم وغيرهما من الرسل والانبياء وان من سب صحابي متنقص فالمشهور من مذاهب العلماء عدم تکفیره في امره الى الاجتهاد والادب وهو مشهور من قول ما لك رحمة الله قال من شتم احدا من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر او عثمان وعلي او معاوية وعمر ابن العاص فان قال - 01:37:46
كانوا على ضلال وكفر قتل وان شتمهم بغير هذان مشاتمة الناس ممكناً نكالاً شديداً. وقال ابن حبيب من غلى من الشيعة الى بغض عثمان والبراءة من وادي باديا شديداً ومن زاد الى بغض ابي بكر وعمر فالعقوبة عليه اشد ويكرر ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به القتل الا في سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو - 01:38:06

ابن ابي زيد عن سحنون من قال في ابي بكر وعمر او عثمان او علي رضي الله عنه انهم كانوا على ضراوة وكفر قتل ومن شتم غيره من الصحابة بمثل هذا يمكن ان كان نوكلا - 01:38:26

انك لشديد. وروي عن ما لك ان سباب بكر جلد ومن سب عائشة لقتل قيل له ولما؟ قال من رماها فقد خالف القرآن وقلت قوله قلت قوله فقد خالف القرآن اي كذب - 01:38:36

وفي هذا المعنى تمسك من كفر من بسبب الصحابة السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان قال ان الله تعالى اخبر بأنه رضي عنهم ورضوا عنه معلوم وان الله - 01:38:46

الله سبحانه وتعالى لا يضل كفر ولا يرضا عن اصحابه فمن كفر منها ولا يرضى عن اصحابه فمن اخبر الله سبحانه رضي الله عنه فقد كذب الله في خبر يوماً كذب الله تعالى في خبر - 01:38:56

واكرره جماعة والله اعلم. وقال ابن شعبان عن مالك رحمة الله في قتله سب عائشة لأن الله تعالى يقول يعظكم الله وان تعودوا لمثله ابداً ان كنتم مؤمنين فمن عاد - 01:39:06

لمثله فقد كفر. فحاش ابو الحسن الصقلي. الصقلي. احسن الله اليكم. وحکی ابو الحسن الصقلي ان القاضي ابا بكر للطیب قال ان الله تعالى اذا ذکر في القرآن ما نسبة اليه المشركون سب نفسه وینسیه کقوله سبحانه وتعالی و قالوا اخذوا الرحمن ولدًا في آیة كثيرة وذكر تعالى ما نسبة المنافقون - 01:39:16

فقال ولو لا اذ سمعتم وقلتم ما يكون لنا ان نتكلّم بهذا سبّهانك سبّ نفسه في تبرئته من السوء وهذا يشهد لما في قتله من سب عائشة ومعنى هذا والله اعلم ان الله سبحانه لما عظم سبّها كما عظم نفسه وكان سبّها سب لنبيها صلى الله عليه وسلم وقام - 01:39:36

سب نبیه صلى الله عليه وسلم واذاه باذى واذاه باذاته تعالى. وكان حکم مؤذیه تعالی القتل وكان حکم مؤذیه بعض القتل کان مؤذناً به كذلك. ولهذا قال ابن شعبان ومن سب غير عائشة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ففيه قوله احدهما يقتل لانه سب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:39:56

والآخر انه کسائر اصحابه يجلد حد المفترى. قال وبالاول اقول وشتم رجل عائشة بالکوفة فقدم الى موسى بن عيسى العباسي. فقال من احضر هذا؟ قال انا فجلد ثمانين وحرق رأسه واسلمه في الحمامين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابه الله - 01:40:16

الله باصحابه لا تتخذوههم غرضاً بعدى فمن احبهم فبحبه احبهم ومن ابغضهم فتضغبوه ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آبى الله ومن آذى الله وان آذى الله يوشك ان يأخذ وقال صلی الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فمن سبهم فعلية لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صفا ولا عدلا - 01:40:36

روي في حديث لا تسبوا اصحابه فانه يجيء قوم في اخر الزمان يسبون اصحابه فلا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم ولا تنکحوهם ولا تجالسونهم وان مرضوا فلا تعودوهم وقال صلی الله عليه وسلم - 01:40:56

من سد اصحابه فضيبيوا وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان نسبهم وادائهم يؤذنيه. هذا النبي صلى الله عليه وسلم حرام وقال لا تؤذوني في اصحابي ومن آذاهم فقد آذاني - 01:41:06

قال صلی الله عليه وسلم لا تؤذوني بعائشة فقال فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اداها. فاطمة بضعة مني يؤذيني ما لها. وروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه نظر قطع لسان عبيد الله ابن عمر اذ شتم المقداد ابن الاسود فكلم في ذلك فقال دعوني

اقطع لسانه حتى لا يشتم احدا - 01:41:16

بعد اصحاب النبي حتى لا يشتم احدا بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانتي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال لولا ان له صحبة لك بيتكموه. قال مالك رضي رحمة الله من انتقص احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس له في هذا الفيء حق - 01:41:36

قسم الله الفئة في ثلاثة اصناف فقال تعالى للقراء المهاجرين الاية ثم قال والذين تبوعوا الدار والايام من قدرهم الاية ثم قال والذين جاءوا بعدين يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان فمن تنقصهم فلاحق له في المسلمين وفي كتاب ابن شعبان من قال في واحد منهم انه ابن زانيتان - 01:41:56

شعبان من قال في واحد منهم انه ابن زانیتان - 01:41:56

وامه مسلمة يحد عند بعض اصحابها حدا له وحدا ليومه ولا اجعله كقاضي كلمة لفضل هذا على غير يقول صلى الله عليه وسلم من
صبا اصحابه فاجلدوه قال فسب اصحابي فاجلدوه قال ومن قذف ام احدهم وهي كافرة حد البريء لانه - 01:42:16
سب له فان كان احد من ولد هذا الصحابي حيا قام بما يجب له والا فمن قام به من مسلم كان على الامام قبول قيامه. قال وليس هذه
حقوق غير الصحابة - 01:42:36

لحرمة هؤلاء بنبيهم صلى الله عليه وسلم ولو سمعه الامام وشهد عليه كان ولی القیام به روی ابو مصعب عن مالک من انتسب
الى بيت النبی صلی الله علیه - 01:42:46

انما يضربوا ضرباً وجيعاً ويشهروا طويلاً حتى تظهر توبته لانه استخفاف لحق رسوله صلى الله عليه وسلم. وقال القاضي عياض رحمة الله حساب المضطرب الشعبي فقيه ما لقاه في رجل انكر تحريف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابى بكر الصديق ما حلفت - 01:42:56

ولا تقبل فتواه ولا شهادته وهي - 01:43:16

ثابتة فيه ويبغض في الله عز وجل والله اعلم. ذكر المصنف رحمة الله تعالى فصلا اخر من فصول الاعتقاد ابتدأه بقوله رحمة الله لا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. والمتكلم - 01:43:36

بمثل هذا من اهل السنة لا ي يريد ان العبد لا يكفر بالمكفرة وانما يريد والرد على الخوارج الذين يكفرون مطلق الذنوب. وتقويم العبارة
وفق طريقة اهل السنة قال لا نكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب. لا نكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب. اعلاما ان مجرد صدور الذنوب
01:43:56 -

جعفر الطحاوي يريدون بها الرد على الخوارج المكفرین بمطلق الذنوب - 01:44:26

وكذلك من اضاف الى اجماع المسلمين المعتمد بهم ما لا - 01:44:46

حمل مراد المصنف عليه - 01:45:06

ثم ذكر بعد ذلك ان من كفر مسلما بغير حق او قال له يا كافر من غير استناد الى ما يكفر ظاهرا هل يكفر بذلك او لا؟ فولان لاصحاب الشافعى وغيرهم. اصحهم الاول وهو انه - 01:45:26

ام انه من كفر نبيا او صحابيا او وليا من اولياء الله او احدا من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم او ضللهم فانه يكفر بذلك بلا شك.
ثم قال بعده في الصفحة الثمانين بعد المائتين. اذا عرفت هذا واحد من المسلمين فاعلم - 01:45:46
لا يكفر بل هو عاص بذلك. وقوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من قال لأخيه يكافر فقد باع بها. هو على وجه وعيدي واتهديد.

ومراده من هؤلاء من ثبت - 01:46:06

الشرع بانه مسلم. فالمعنى بقوله اوليا ليس كل ولي. وانما اراد ولها ثبت الشرع كونه مسلما كالخضر مثلا فلما وجه ما ذكره المعنى من قوله واما قوله من كفر ولها من اولياء الله تعالى واحدا من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يكفر -

01:46:26

فان وجه هذا عنده من ثبت بطريق الشرع انه مسلم. اما من خفي ذلك بطريق الشرع فلا يحكم عليه. ثم وقال وقد تقدم الكلام على من سب الله او رسوله او غيرهما. واما من سب صحابيا او تنقصه او تنقصه فالمشهور من مذاهب العلماء - 01:46:56 عدم تكفيده واطلب رحمة الله تعالى في بيان مقام الصحابة وحرمة سبهم وارد في ذلك احاديث ثابتة وغير ثابتة وبعضها يصدق بعضها في تثبيت المعنى. وسب الواحد من الصحابة مما اختلف فيه كما ذكر المصنف هل يكفر به ام لا؟ وال الصحيح التفصيل. انه -

01:47:16

ان سبه بما يؤدي الى التكذيب بالقرآن فهو كافر. ان سبه بما يؤدي الى التكذيب بالقرآن فهو كافر كمن سب عائشة ورمها بالفريدة في عرضها فهذا مكذب بالقرآن فهو كافر - 01:47:46

اما ان كان سبه لا يتضمن ذلك فانه لا يكفر من يكون فاسقا. كمن وصف احدا منهم بالجبن او البخل او غير ذلك من اوصاف الخلق فلا يكون كافرا بذلك وانما يكون فاسقا. وذكر المصنف رحمة الله - 01:48:06

الله تعالى في اثناء كلامه خلافا في الحق سائل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فيمن رمى اصحابهن بشيء هل يكون حكمه حكم شاب عائشة بذلك ام لا؟ قولان واختار ابن شعبان الذي نقل عنه المصنف انه يكون - 01:48:26

كساب لعائشة وهو الصحيح بتصريح القرآن بشرف ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلو مكانتهن ومن احسن الكتب المقررة ما تعلق السب عامة ومن جملته سب الصحابة كتاب ابن عباس ابن تيمية الصارم المسدود فانه استفرد فيه حتى استوفى متعلقات السب - 01:48:56

كلها وله كلام طويل في ترتيب سلب الصحابة على انواع باعتبار الشمول لهم جميعا او بعض افرادهم وباعتبار رجوع ذلك الى العدالة الدينية او خارج عنها كصفات الجبلية بن ما ذكرناه في غير هذا المقام. نعم - 01:49:26

احسن الله اليكم فصل ونعتقد جواز الجمعة خلف كل امام مسلم برا كان او فاجرا وهذا اذا كان الامام الخليفة او السلطان اما اذا كان الامام غيرهما فالاولى ان يكون عدل ويكره ان يكون فاسقا. الحق في امامته المسلمين لا فيها حق للسلطان سوى التورية. ذكر ذلك جماعة من العلماء - 01:49:53

انه وصلة بين الخلق وحالتهم في الاولى ان يكون ادلى. وقال صلى الله عليه وسلم ليؤمكم خياركم واكثركم ما اخذلني القرآن. ونعتقد جواز الجهاد للكفار معهم وان كانوا الفجرة وندعوا لهم بالاصلاح وبسط العدل في الرعية ولا يجوز الخروج عليهم بسيفين صدر منهم العدول عن العدل الى الجود ويجوز الخروج عليهم بقول الحق - 01:50:13

ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان تمر عليكم عبد حبشي لأن رأسه زبيب رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:33

على المرء المسلم السم والطاعة بما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصيته فلا سمع ولا طاعة رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:50:43

وسلم عليك السلام والطاعة بوسلك ووجودك ما اكرهك واثرة عليك. رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما عليه ما حملوا عليكم ما حملتم رواه مسلم. ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون - 01:50:53

قلنا يا رسول الله افلا نعبد؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواه مسلم يصلون عليهم يدعون لهم. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائز. رواه ابو داود والترمذى - 01:51:23

وقال حديث حسن ان كان الامام الذي هو السلطان الغالب عليه قبول الحق والعمل به انا له القول ولم يخرج عليه به وان كان جائراً
اغرمه في القول الا ان يخاف عليه - 01:51:43

لهم القول والكتاب العزيز له القول فيريد له القول والكتاب العزيز والسنّة النبوية تشهد بهذا جميعاً اما الكتاب فقوله تعالى نبيه
صلى الله عليه وسلم فاصدعاً بما تؤمر ومعلوم ان الصدعاً لا يكون غالباً الا بغضاه - 01:51:53

قال تعالى لموسى وهارون وقولاً له قولنا لينا. لما قال أنا نخاف أن يكون علينا أو أن يطغى. وأما السنّة في ما رويَناه عن أبي بكر
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهان السلطان أهانه الله رواه الترمذى وقال حديث حسن -
01:52:13

هاه ففصل ولا يجوز لأحد طاعة أحد في معصية الله فإنه لا طاعة إلا لله وكل من وجبت طاعته فانما وجبت في أمر الله اطاعة ولاته
الامور انما واجهته لله فإذا أمر بما يخالفه سبحانه فلا سمع ولا طاعة. قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وقال صلى الله عليه وسلم إنما الطاعة في المعروف - 01:52:33

عقد المصنف رحمة الله تعالى فصلاً آخر من فصول كتابه قرر فيه جواز الجمعة والعبدية خلف قل لي امام اي متول الامارة مسلم فرا
كان او فاجراً. وإنما ذكر هذين لأنهما - 01:52:55

الموضعان اللذان يجتمع فيها الناس وراء الامام عادة فيما سلفاً فكانوا يجتمعون في المشاهد العظيمة الجمعة والعبدية والحج.
فذكروهما للدلالة على انتظام الاحكام وراء الامام. فجعلوا دليلاً على طلب الشرع انتظام الاحكام براءة الاجتماع في الصلاة خلفه في
جمعة وعيد وحج. ثم - 01:53:15

ذكر رحمة الله تعالى ان الحق في المتولي على المسلمين في امامتهم هو حق الولاية وهو امام لهم باعتبار ولاية الحكم دون غيرها.
واللائق به ان يكون عدلاً بدلائل القرآن - 01:53:45

والسنّة واورد المصنف حديثاً لا يخلو من ضعف وفي معناه احاديث صحيحة تغنى عنه ثم ذكر من جملة ما يعتقد مما يتصل بهذا
الباب اننا نعتقد جواز جهاد الكفار معهم ولو كانوا - 01:54:05

ظالمين فجراً وندعوا لهم بالاصلاح وبسط العدل في الرعية ولا يجوز الخروج عليهم بالسيف وان صدر منهم عن العدل الى الجور
والحيض فان وقع منهم الظلم لم يجز مبارزتهم في الحرب ثم قال المصنف - 01:54:25
ويجوز الخروج عليهم بقول الحق لاعلاء كلمة الله تعالى والصدق. والمراد بالخروج هنا في كلامه مباشر بقول الحق مباشرتهم بقول
الحق لا منازعاتهم وتسمية هذا خروجاً واصطلاحاً خاصاً له. واما الخروج فحقيقة هي منازعةولي الامر. وهذه المنازعات تكون بالسيف
وتكون باللسان - 01:54:45

حتى ذكر الحنابلة رحمة الله تعالى من جملتها ما جرى مجرى الكنية فيما لو تكلم كلاماً يلقيه على وجه الكنية يريد به منازعةولي
الامر فيما هو من شأنه. فهذا يكون مندرجـاً في جملة الخروج المنهي عنه. وأما الذي اراده المصنف - 01:55:15
وهو مباشرته بقول الحق فتسميتها بالخروج اصطلاحاً خاصاً له. وهو ما امر الله سبحانه وتعالى به من كان قادراً عليه. والى ذلك اشار
المصنف في قوله فان كان الامام الذي هو السلطان الغالب عليه قبول الحق - 01:55:35

والعمل الان له القول ولم يخرج عليه به. وان كان جائراً اغلظ له في القول الا ان يخاف ان يسطو عليه. اي باعتبار ما يصلح به
السلطان من يستطع بذل النصح له وبلغه فيجب عليه ان ينصح له وان يستعمل معه - 01:55:55

ما يرجى به صلاحهم فان كان يغلب على الظن انه يستصلاح باللين لما عنده من قبول الحق عمد الى استعماله معه وان كان من
يستصلح تخشين القول له استعمل معه اذا امن - 01:56:15

يبدو فصول مفسدة اعظم من مباشرته للنصيحة. ثم دفن رحمة الله تعالى جملة من الا أدلة المقدرة ما يجب لمن ولاه الله عزوجل امرنا
من السمع والطاعة بالمنشط والمكره والعسر واليسير - 01:56:35

وهذا اصل شرعـي مقرر في الدين. بريء من عقائد السياسيين فليس عقيدة سياسية ولدية براءة من الزمن اولياء او ولاية معينة بل

هي عقيدة سنية سلفية في كتب اهل السنة والجماعة قديما - 01:56:55

وحيثها. ولهذا المعنى اطالة في غير هذا المقام. لكن المقصود ان تعرف ان ما يذكر في هذا الباب فهو مقتبس من دلائل الشريعة وليس مولدا من اراء الناس او معلقا ببرهه من الزمن ولا صلة له بالـ - 01:57:15

فلان او ال فلان وانما صلته بالدين الذي تعبدنا الله سبحانه وتعالى به سواء كنا او كان اهل السنة في هذا البلد او في غيره. ثم اتبع هذا الفصل بفصل ملازم له وهو التنبيه الى ان الطاعة المأمورة بها والسمع - 01:57:35

اما تقدم في حظولي الامر محله فيما امر بغير معصية الله. فان امر بمعصية الله سبحانه وتعالى فلا سمع له ولا طاعة في معصية الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. فصل - 01:57:55

ويجب الكف عن ما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدخين الالسنة من ذكر ما يتضمن عيبيا ونقصا فيهم والترحيم على جميعهم والموالاة وتعظيم قدر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم الدعاء لهم ومعرفة حقهم والاقرار باهنهن امهات المؤمنين ثبت ان رسول الله صلى - 01:58:15

وسلم قال اذكروا محاسن موتاكم وكفروا عن مساوئهم. وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا. ولان المقصود من ذكر ما احياها بمساوئ المعاصي والقبائح وهذا مفقود في الميت. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانهم قد افضوا الى ما قدموا. هذا في احد موتى المسلمين - 01:58:35

اذا بمن اخبر الله عنهم بأنه رضي عنهم ورضوا عنه اجمعوا امة المعتدل باجماعهم على العدالة ومدنا باستماعهم وتعظيم وتوقيفهم والرجوع اليهم بالدين والعلم وتفسیر الكتاب العزيز وغير ذلك عقد المصنف رحمة الله تعالى هذا الفصل لتقرير ما يجب للصحابة رضي الله عنهم من حفظ - 01:58:55

بحقهم واعظام حرمتهن والكف عما شجر بينهم وتطهير الالسنة عن عيبيهم ونقصهم والترحيم على جميعهم رضي الله عنهم والموالاة لكافتهم. فيجب لكل واحد منهم ما يجب لسائل الصحابة من الولاية فانهم جميعا كانوا انصار النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واعوانه. ومن جملة هؤلاء - 01:59:15

اخضم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اللواتي هن امهات المؤمنين. وحفظ اللسان بصياته من من البلوغ في اعراض المسلمين اصل عام في الشرع. كما ذكر المسمى بطرف من الاadle الدالة على ذلك. ويتأكد هذا - 01:59:45

من عظمت حرمته كصحابي او عالم او والد فانه يجب على الانسان ان يحفظ سأله من الواقعية فيه تعظيمها لحرمتها. نعم. احسن الله اليكم. فصل ولا يجب لاحد ان لا شيء بل كل - 02:00:05

نعمه منه فضل وكل نعمة منه عدل. فلا يعجبنا احد الجنة وان كان عمله احسن عملا وعبادته اخلص العبادات. وطاعته اذكي الطاعات الا يتفضل الله عليه فيجيئه وبمنه وفضله وعمله الخير الذي عمله الذي اتما تيسير له بتيسير الله عز اسمه فلو لم ييسر له لم ييسر - 02:00:25

ولو لم يهده لفعله لم يهد ولو لم يهد ل فعله لم يهتدى بجهده ابدا وجده. قال الله تعالى ولو لا فضل الله عليكم ولكن الله يذكر من يشاء. وقال تعالى مخبر عن اهل الجنة وقالوا الحمد - 02:00:45

للذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لو لا ان هدانا الله. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخل احدكم احد منكم الجنة لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. فالعمل من فضله - 02:01:05

جزاءه عليه من فضله. عقد المصنف رحمة الله تعالى فصلا اخر من فصول الاعتقاد ابتدأه بقوله لا يجب لاحد على الله شيء لابطال قول الزاعمين من المعنزة ان الله سبحانه وتعالى يجب عليه فعل - 02:01:25

اصلح والله سبحانه وتعالى اوجب على نفسه ما اوجب تفضلا منه عز وجل فهو ليس واجبا عليه افراط من هو موجب من نفسه على نفسه تفضلا وانعام. قال الناظم ما للعباد عليه - 02:01:45

حق واجب كل ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا بعده او نعموا فضله وهو الكريم الواسع وهذا معنى ما قرره المصنف في جزء

المحسن انه بفضل الله وجزاء المسيء انه - 02:02:05

للله نعم. احسن الله اليكم. فصل لا نفضل احدا من الاولىء على الانبياء ونقول نبي واحد افضل من جميع ونؤمن ونؤمن بكراماتهم وما صح عن الثقات فيها واياتهم. وقد ثبتت كرامته بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 02:02:25 والمعجزة للانبياء والكرامة لل الاولىء. المعجزة موقع التحدى بها وهي قوله لا يأتون بمثله. والكرامة ما يكرم الله تعالى به اولىء من امور وقلوبهم وافعالهم من غير اسباب ظاهرة الواقعات والتخيلات والوهوميات ليست من الكرامات بشيء. الله تعالى يكرم من يشاء بما يشاء - 02:02:45

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من امور ناس محدثون فليكن في امتي احد فانه - 02:03:05

رواه البخاري ورواه مسلم في رواية عائشة وفي رواية قال ابن وهب محدثون ملهمون عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال ما سمعت عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال - 02:03:15

عمر رضي الله عنه يقول لشيء قط اني لا اظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاري وحديث اصحاب الغالي الذين انطبقت عليهم الصخرة من ذلك وبالكتاب العزيز قصة ذكريا ومريم اصحاب الكهف وما لا يحصى والله اعلم - 02:03:25

عقد المصنف رحمة الله تعالى فصلا اخر من فصول الاعتقاد يتعلق ببيان جملة مما يتصل مسائل الاولىء فذكر ان مما يجب اعتقاده اننا لا نفضل احدا من الاولىء على الانبياء ونقول نبي واحد - 02:03:42

من جميع الاولىء الاولىء والمراد بالولي هنا معناه الاصطلاح الولي اصطلاحا هو كله مؤمن تقي غير نبي كل مؤمن تقي غير نبي. واحتياج الى قيد النبي باخراج النبي من اسم الولي لان الولي شرعا يشمل النبي وغيره. فالولي شرعا هو كل مؤمن - 02:04:02

انتقي فيدرج في ذلك الانبياء. لكن لابانة المسألة المتعلقة بالمفاضلة بين الاولىء جعل لل الاولىء اصطلاح يفرق به بينهم وبين الانبياء. فقيل الولي اصطلاحا هو كل مؤمن تقي غير نبي ثم ذكر ان مما يجب اعتقاده الایمان بكراماتهم وما صح عن الثقة فيها. ثم ذكر ان - 02:04:32

المعجزة للانبياء والكرامة لل الاولىء. والمعجزة والكرامة لفظ ليس من الكتاب من الفاظ الكتاب والسنة. وانما هي معان اصلاح عليها. تكلم بها المعتزلة اولا ثم سرت الى غيرهم وهي مسماة في الخطاب الشرعي باليات الانبياء وايات - 02:05:02

ال الاولىء ويفترقان باعتبار دلالتهم. فاليات الانبياء هي علامات الله سبحانه وتعالى للدلائل للدلالة على كونهم انباء. وكرامات الاولىء هي ايات يظهرها الله سبحانه وتعالى اعلاها بعلو مقام من ظهرت عليه - 02:05:32

ولا يكون نبيا حين اذ وما يذكر من حد كل مما يجري في الكلام في الاعتقاد هو كذب من كلام المعتزلة ذكر ان ذلك يكون على وجه التحدى او سالما من - 02:06:02

المنازعة او المقترن بدعوى النبوة او غير ذلك مما تقدم بيانه في شرح اعلام السنة المنشورة ثم ذكر رحمة الله تعالى بعد ذلك ان التخيلات والوهوميات ليست من الكرامات في شيء - 02:06:22

تبينها الى ان من الناس من ينقد في ظنه ان شيئا من الاشياء هو كرامة ويكون على الحقيقة وهو من باب الخرافات التي تأخذ بقلوب الناس فيعدونها كرامات اما اذا ثبت بيقين انها كرامة من الله عز وجل على عبد من عباده فانه - 02:06:42

من عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات كرامات الاولىء. وكرامات الاولىء نوعان. احدهم كرامات تتعلق بالعلوم والمكاففات. كرامات تتعلق بالعلوم والمكاففات والآخر كرامات تتعلق بالقدرة والتأثيرات. كرامات تتعلق بالقدرة والتأثيرات. ذكره ابو العباس - 02:07:12

ابن تيمية الحفيد. واورد المصنف رحمة الله تعالى من الاحاديث طرفا يدل على وقوع كرامات الاولىء. نعم تصلم ونعتقد ونشهد ان الله جل جلاله عجلت لكل اجل لكل مخلوق وجلال وان نفسا لن تموت الا باذن - 02:07:42

كتابا مؤجلا فاذا انقضى الاجل فليس الا الموت وليس منه فوت. قال الله تعالى ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا واما قتل فقد انتهى اجله المسمى له. قال الله تعالى - 02:08:02

القتل الى مضاجعهم وقال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الفصل

ما يجب اعتقاده من انتهاء الخلق الى اجال فان الله لما خلق الخلق قدر لهم اقدارا ولهم وضرب لهم آآ - 02:08:22

اجالا فكل نفس قد قدر لها كتاب مؤجل فإذا انقضى اجلها وانتهت اليه فليس وراء ذلك الا الموت وكما يكون هذا في افراد الخلق فان
الحياة الدنيا كلها مقدرة بقدر من الله - 02:08:42

الله سبحانه وتعالى فتنتهي الى اجل اخفي عنا علمه ضربه الله سبحانه وتعالى للخلق فإذا قضى الله عزوجل ذلك ذهب الحياة الدنيا
وجاءت حياة الاحرة. نعم. احسن الله اليكم. فصل فدين الله - 02:09:02

السماءات والارض واحد وهو دين الاسلام قال الله تعالى وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا و هو بين الغلو والتقصير والتشبيه
والتعقيم وبين الجبر والقدر وبين الامن واليأس. قال الله تعالى لا تظلموا في دينكم غير الحق. ولا تتبعوا قد ظنوا - 02:09:22

وقال تعالى المأساء والضماء لعلهم يتضرعون. وقال تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. وقال تعالى ولا
تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. واعلم ان دين الاسلام هو دين جميع رسول الله وابنائه صلوات الله
ولسلامه - 02:09:42

علي مجرم من امن بهم ومن نسبة الى ومن نسب ومن نسبهم الى غيره فهو كاذب. قال الله تعالى اخبر عن نوح عليه السلام
وامررت ان اكون من المسلمين - 02:10:12

موسى عليه السلام وقال تعالى مسلما وقال ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقال اوصى بها ابراهيم ابنه ويعقوب
يابني ان الله ما لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. وقال ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب والاسبق كانوا نصارى
- 02:10:22

قل انت اعلم وبالله وقال قال الحواريون وقال ناسيونهم الكتاب من قبله يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا
كنا منهم انقذني مسلمين وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوح الاية وثبت في صحيح مسلم ان النبي - 02:10:52
الله عليه وسلم قال الانبياء الناس دينهم واحد وامهاتهم شتان. يعني دينهم الاسلام وشرائعهم متفرقة عقد المصنف رحمة الله تعالى
فصلا اخر من هذا المعتقد قرر فيه ان دين الله الذي رضيه في السماء - 02:11:22

والارض هو دين الاسلام والمراد به هنا معناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله واصله
هو الجملة الاولى وهي الاستسلام لله بالتوحيد. والجملتان اللاثقتان هما بمنزلة التابع اللازم الذي لا ينفك عن الاستسلام لله بالتوحيد
فان العبد اذا استسلم - 02:11:42

بالتوحيد ان قاد له في الطاعة وتبرأ من الشرك واهله. لكن افصح عنهم للحاجة اليهما. في ابالة معنى الاسلام ولا سيماء في الازمة
المتأخرة التي خفيت فيها الحقائق الدينية وغلبت فيها - 02:12:12

الجائحة ثم ذكر رحمة الله ان هذا الدين الذي رضيه الله هو بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن
واليأس. فهو دين وسط كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. اي خيارا عدوا - 02:12:32

وذكر رحمة الله تعالى اية في تحقيق ما عليه هذا الدين من العدل في ابواب متفرقة ثم قال واعلم ان دين الاسلام هو دين جميع رسول
الله وابنائه. فكل الرسل والانبياء جاءوا دعوة - 02:12:52

القي الى الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله فلمجيئهم بهذا الاصل صار الاسلام دينا لهم جميعا
ويصدق هذا حديث ابي هريرة في الصحيح الذي ختم به المصنف وهو قوله صلى الله عليه وسلم - 02:13:12

الانبياء اخوة لعلام. دينهم واحد وامهاتهم شتى. والاخوة لعات هم الذين يشتراكون في اب يفترقون في الامهات وفسر المصنف رحمة
الله تعالى ذلك بقوله يعني دينهم الاسدين هم الاسلام وشرائعهم متفرقة اي - 02:13:32

يجتمعون في الاصل الجامعي لهم وهو الاستسلام لله بالتوحيد. ثم يقع الافتراق بينهم باعتبار الشرائع التي تكون في الدين الذي بعث
به كل واحد منهم. نعم. احسن الله اليكم. فصلوا ان الله تعالى خلق الشياطين - 02:13:52

في سنن الادميين ويقصدون استزلا ويقصدون استزالهم ويترصدون لهم. وان وان في الدنيا سحرا وسحرة. ومن استعمل السحر معتقد انه يضر وينفع بغير اذن الله فقد كفر بالله جل جلاله. وتعلموا تعلم السحر والتعليم. وتعلم السحر وتعليمه حرام. وكذلك العمل بهما قال مالك - 02:14:12

رحمه الله يكفر بالعمل ومن اعتقاد حل العمل به لمضرة فهو كافر. الشافعي رحمه الله قال انه يجوز تعلمه وتعليمه والعمل به. لدفع باتفاق العلماء وانما ذكرت للتحذير من نور ما يلزم من الدفع به عن نفسه تعاطي لاسباب محمرة الركون اليها والفاسق - 02:14:32 لا يدفع بالفاسد وانما يدفع بالحق والله يعلم المفسد من المصلح. عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا اخر في هذا المعتقد الذي ذكر من جمله ان مما ينبغي ان نعتقد ان الله تعالى خلق الشياطين يوسمون لل ADMIENS - 02:14:52

ان يحسنونا لهم فعل الشر ويشبطنهم عن الخير. اي يحسنون لهم فعل الشر ويثبتهم دونهم عن الخير وهذا فعل الشياطين الذين هم شياطين الجن وهم المرادون عند الاطلاق فان ذكر الشياطين عند الاطلاق - 02:15:12

يراد به شياطين الجن كالذكور هنا. والا في اصل الخلق فان الشياطين نوعان. احدهما الشياطين الجنية. وفعلها الوسوسة. الشياطين الجنية وفعلها الوسوسه والآخر الشياطين الانسية. وفعلها الوشوشة. الشياطين الانسية وفعلها الوشوشة - 02:15:32 وهم يجتمعون في انه يدعون الخلق الى الشر ويشبطنهم عن الخير. لكنهم يفترقون في ذلك الوسوسه تلقاء خبي في النفس. والوسوسه القاء خفي خارج النفس. وانما وصف بالوسوسه لان غالب في الخلق هو اخفاء الشر وتحسينه بذلك الطريق فلا يظهره ولا يبرره لان الفطر تنفر منه - 02:16:02

ولكنه يلقيه خفاء الى الخلق ويستدرجهم بذلك. ثم ذكر من جملة ذلك الاعتقاد بان في الدنيا سحرا وسحرة ثم ذكر ان من استعمل السحر معتقدا انه يضر او ينفع بغير اذن الله فقد كفر بالله جل جلاله - 02:16:32

وهذا لا خلف فيه وليس هو متعلق كون السحر كفرا فانه لو اعتقاد ان شجرة تضر او تنفع لله سبحانه وتعالى لكان كافرا لانه نسب التأثير بالفع والضر الى من ليس حقيقا به ولكن - 02:16:52

ان معقد التكfir بمعقد كون السحر كفرا ان السحر لا ينفك عن الاستعانت بالشياطين فالسحر اصطلاحا عند العرب هو رقى ينفت فيها بالاستعاذه بالشياطين. هذه هي حقيقة السحر وكانت العرب تعدد طبا. فكان من العلوم الاصطلاحية الطبية. ثم جاء الشرع في بيان احكامه - 02:17:12

وهذه الاحكام المذكورة في الشرع محلها هذا المعنى وهو كفر سواء في تعلمه او في تعلمه او في غير ذلك فما يقع من التفريق في كلام بعض الفقهاء رحمهم الله تعالى من التفصيل فيما اذا كان الكفر السحر - 02:17:42

مشتملا على الكفر فانه يكون كفرا اما اذا كان بطرق خفية فانه لا يكون كفرا فان استعمال الطرق الخفية لا يسمى في الشرع كفرا ايش ؟ لا يسمى في الشرع سحرا فلا ينزل عليه حكمه. وانما المخصوص باسم السحر - 02:18:02

الشرع وتعلق به احكامه. وما وقع في بعض الاحاديث من اطلاق اسم السحر على غير ذلك - 02:18:22

كما في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا فمورده الوضع اللغوي. لا الحكم الشرعي المتعلق بالموضعية في الاحليلة التي ذكرناها فلا يدخل في جملة هذا. نعم. احسن الله اليكم. فصل ونعتقد - 02:18:42

المتخذة من العنف واناسها وغير ذلك مما يسكن كثيرا. ونقول ان قليلا وحراما وقد صحت الاحاديث النبوية بتحريم ذلك والتوحد واقامة الحديد من غير زياد وقد اجمع العلماء على ان من انتقد حل المسكين فهو نقل جماعة منهم ابو عمرو ابن الحاجب وسيف ابو عمرو ابن الحاجب وسيف العامري وغيرهما - 02:19:02

انه لا خلاف بمنه من استدرج الخلق لتحليل ما حرم الله تعالى فهو كافر لان ما ادى الى الكفر فهو كفر والله يعلم مفسد ومصلح وهو يحكم ولا معقد الحكم المسلمين والحساب الخمر مغطية وهي محمرة شرعا وعقلا وقد عد الامام ابو حنيفة رحمه الله تحريم التغطية الى سماع الجانب الوجدي المؤدي للغيبة الى الغيبة - 02:19:22

وذلك من احسن ما يقال عنه عقبال فاذا كان هذا للمغطى فما ظنك بالفسد فما ظنك بالمفسد المجهت المزيل للعقل كالبنج؟
الحشيشة المسممة بالغار وهي اولى بالتحذير معا ونقلهم والله اعلم. النسخة الاخرى عنكم عبارة قد عد الامام ابو حنيفة رحمه الله -

02:19:42

نسخة الدار الاثرية ولا هذا من جملة الساقط ها مساقطة من جملة الساق نعم عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا اخر في هذا المعتقد ذكر فيه تحريم المسكرات رد على من يستبيحها بحسبتها الى الشريعة من يجعلها سببا الى تحصيل الكمالات -
02:20:02
بعض فرق الباطنية او تعرضا بمن يتلو فيها بعض الحنفية ولهذا ذكر المصنف رحمه الله تعالى كلام ابي حنيفة في المنع من السمع الذي يؤدي الى الغيبة اي الى غيبة ذهن -
02:20:37

فاذا كان هذا في السمع الذي يأخذ بالقلب فيما ينشد ويلقى من الكلام فكيف يكون بما كان مذهبها العقل كالبنج والحسنة المسممة بالغباء فهي اولى بالتحريم معنى ونقلنا. فقصده من عقل هذا الفصل هو التعرض بالطائفتين المذكورتين مع ما ذكره في قوله ومن استدرج الخلق الى تحليل ما حرم الله او -
02:20:57

تحريم ما احل الله معتقدا حله فهو كافر تنبئها الى ان من الخلق من يزعم ان تناول مثل هذه المسكرات من المشروبات وغيرها انه يرفع العبد الى حال من الكمال يحصل بها -
02:21:27

اما عبوديته لله سبحانه وتعالى فيقدر على احوال لا يمكنه الوصول اليها بدونها وهذا معنى باطل فانه لا استعنوا بالحرام على الطاعة ولم يجعل الله عزوجل ما ينفع الناس فيما حرمهم عليهم احسن الله اليك فصل -
02:21:47
المساراة بين الصلوات المكتوبات فيها اوائل الاوقات افضل من العمل. كذلك ثبت في الاحاديث الصحيحة عن اشرف الخلق واصدق في المقال واكرام الركن والسبود والانتساب التام بالقيام والجلوس من السجدتين والطمأنينة في ذلك كله واجب. وتارك ذلك غير مصل وللسنة مجاهد. والتواصي بقيام الليل وصلة الارحام -
02:22:07

والمشرب والملبس والمنكح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسعى بالخيرات والبدال اليه واتقاء من عاقبة الطواف والتحابوا في الله واسبابه والعمل ومعادة اصحابه الذين هم كالنجوم وبايهم اقتدى اهتدى الصادق المرحوم وتلاوة اثار السلف الصالحين والتمسك بما كانوا عليه وبه مستمسكين من الدين المتين والحق المبين وبغض -
02:22:27
لان البداية الذين احدثوا في الدين ما يأتي منه ولا نحبهم ونصحبهم ولا يسمع لكلامي ولا نجالسهم ولا نجادلهم في الدين ولا نناظرهم ونصون اسماعينا على باطنهم التي -
02:22:57

اذا قرت في الاذان وقررت في القلوب وبرت وجرت اليها من الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت. قال الله تعالى اذا رأيت الذين يخوضون فيها اتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين.
وعلامات اهل -
02:23:07

وعلامات البدع على اهلها تظهر ولا تخافن. واظهر علاماتهم شدة معادات لحملة اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم. واحتقارهم لهم واستخفافهم بهم اياهم حشوية ومشبهة وجهمة اعتقاد منهم في اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم انها بمؤذن وان الائمة ما وان الائمة ما تلقى الشياطين -
02:23:27

من نتائج عقولهم الفاسدة ووساويس صدورهم المظلمة وهواجس قلوبهم الخالية من الخير العاطلة وكلمات باطلة اولئك الذين لعنهم الله فصموا واعمى ابصارهم. ومن يهد الله فما له من مكرم الله يفعل ما يشاء. روى الحكم وابو عبدالله الحافظ رحمه الله ياسنادنا احمد بن سيه القطان انه قال ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض هذا الحديث -
02:23:47

واذا ابتدع الرجل نزعة حلاوة الحديث اذا ابتدع الرجل نزعت نزع اذا ابتدع الرجل والرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه وقال ابوه اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذى كنت انا واحمد بن حسين الترمذى عند ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال واحمد بن الحسين يا ابا عبدالله ذكر ذكر -
02:24:17
ابن ابي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء. فقام ابو عبد الله احمد ابن حنبل وهو يوصي وهو يلفظ توبة

وقال زنديق زنديق ودخل البيت. وقال ابو نصر ابن سلام الفقيه ليس شيء انقل على اهل الاحد ولا ابغض اليه من سماع الحديث وروايته - [02:24:37](#)

وقال الشيخ ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه وهو يناضل رجلا حدثنا فلانا فقال الرجل دعنا من حدثنا الى ما تحدثنا فقال ولا يحل لك ان تدخل داري بعد هذا ثم التفت علينا فقال ما قلت قط لا تدخل داره الا لهذار. وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي سمعت ابي يقول - [02:24:57](#)

علامة اهل البدعة الواقعة وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاكل الحشوية يريدون ابطال الاثار وعلامة القدر سميتهم اهل سنة مجبرة وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة عامة تسميتهم اهل الاثر نابتة وقال الامام - [02:25:17](#) ابو عوفان صبري وناصبه وكل ذلك عصبية. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. وقد رأيت اهل البدع في هذه الاسماء تتلقوا بها السنة ولا يلحقهم شيء - [02:25:37](#)

فضل من الله ومنا سلكوا مع امة سلك المشركين والملعونين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اقتسبوا القول به فسمعوا بعضهم سحر وبعضهم كان بعضهم بعضاهم مجهول وبعضهم مكتون وبعضهم - [02:25:47](#)

ثم بكر صلى الله عليه وسلم من تلك المعاني بعيدا بريينا ولم يكن الا رسول النبي وانزل الله عز وجل. وكذلك وكذلك المبتدعات خذلهم الله اقتسموا القول في حملة اخباره ونقلت في اثاره ورواية احاديث المهددين والمقتدين به المعروفين لاصحاب الحديث - [02:25:57](#) بعضهم يحشوية وبعضهم مشبهات وبعضهم وبعضهم واصحاب الحديث مصانة من هذه النعائب رئة نقية اصابتهم واصحاب في عصابته كما في النسخة الاخري. اصحاب الحديث اصابة من هذه المعايب بريئة نقية. وليسوا الا اهل السنة - [02:26:17](#) والسيرۃ المرضیۃ والسویل المستویۃ والحجج البالغة القویۃ. قد وفقهم الله تعالى للتابع كتابه وحيه وخطابه وجعله من اتباع اقرب اولیاءه اليه واعزی ما لي وشرح صدورهم لمحبتي ومحبة ائمه شریعته وعلماء امتی. من احب قوما فهو معهم يوم القيمة بحكم قول النبي صلى الله عليه وسلم المرء - [02:26:37](#)

مع من احب واحدی علامات اهل السنة حبهم لائمتها وعلمائها وانصارها واولیائها وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون الى النار وبالائها تعقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا بين فيه من جملة ما ينبغي عقله من اصول اهل السنة والجماعة التي - [02:26:57](#) تمييزوا بها اصحاب الاعمال الفاضلة والاخلاق الكاملة ولا يكاد يخلو معتقد مما صنفه الاولئ من التنبيه الى هذا الاصل. وان اهل السنة لا يتميزون بيوطن ايمانهم فحسب بل يتميزون بظواهرهم فيما يحرضون عليه مما امر الله تعالى به من وجوه المعاملة بينهم وبين الله عز وجل - [02:27:17](#)

المصارعة الى الصلوات المكتوبات واقامة الصلاة على الوجه اللاتم والتواصي بقيام الليل. او فيما يجري بينهم وبين سائل الخلق صلة الارحام وبر الوالدين والتعطف عن المأكل والمشارب والملابس والمناكح المشتبهة و - [02:27:47](#) ابرام عقل المحبة في الله مع المؤمنين والصبر على قلاب الحق ونفي الجدل في اصول الدين الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى ثم ذكر من جملة اوصافهم انه يقتدون برسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ويتبعون - [02:28:07](#) السلفي الصالح ويتمسكون بها ومن جملة ذلك بغضهم اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما ليس منه فلا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم مناثرة لهم لانهم يتهمون - [02:28:27](#)

الشريعة بالنقض ويصفون الى النبي صلى الله عليه وسلم الخيانة في البلاغ. قال الامام ما لك من ابتدع في الدين بدعة فقد ان حمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة ومعنى كلامه ان اضافته شيئا من البدع الى الدين زعم - [02:28:47](#) منه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينه وانه من جملته لكنه ترك فلم يبيبن فيكون قد اضاف الخيانة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر من جملة ما يعاملون به اننا لا نجادلهم في الدين. والمجادلة المنهي عن - [02:29:07](#)

انها هي المجادلة المذمومة كالكافنة بغير علم. او المصحوبة بالشغب والجدل بالباطل فمتي اقترنت بمعنى من المعاني التي توجب الذنب فهي المنهي عنها. واما المجادلة المحمودة فهذه ما اذن الشرع بها بل مما امر الشرع بها في احقاق الحق وتزييف الباطل. ومن

مم اوصى المجادلة التي توجب ذمها فقدان العلم في المجادل للمبطلين اذا فقد احد كمال العلم في نفسه لم يجز له ان يجادل اهل الضلال خوفا عليه من الوقوع في - 02:29:57

بشباكهم فان الامر كما ذكر الذهبي رحمه الله تعالى في توجيهه مأخذ كراهة السلف للاستماع لاهل البدع ومجادلتهم ومجالستهم قال لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة انتهى كلامه فربما خطف قلب عبد بشبهة من هذه الشبه فمن علي من العلم الراسخ فان قيامه بالمجادلة قيام - 02:30:17

ذموم ثم ذكر علامات اهل البدع وانها لا تخفي وان من اظهر علاماتهم شدة معاداتهم لحملة اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم. واحتقارهم لها لهم واستخفافهم بهم وتسميتهم عشوية او مشبهة - 02:30:47

جهة او جهة او غير ذلك من الاسماء التي جعلوها لهم. فمن اعظم علامات اهل الاهواء انهم يكرهون حملة الحديث لشدة الاثار عليهم. فان القرآن يدعوه كل احد والمميز بين الناس هو السنن - 02:31:07

فمعرفة السنن والاسترشاد بها وهداية الخلق اليها هي التي يظهر بها التمييز بين المحق والمبطل ولهذا صار من اسماء اهل السنة انهم اهل الحديث. والمراد بذلك انهم المتبعون له. المعظمون له. ولو كان واحدهم نحويا - 02:31:27

او مفسرا او فقيها فانه لا يخرج عن هذا الوصف. لان وصف اهل الحديث يراد به من عظم الحديث واتبعه قدمه على غيره فيكون من حملة اهله. وهذه الصفة موجودة بالقديم والحديث. فان انصار - 02:31:47

السنن يكرههم دعاة الاهواء والبدع في كل زمان ومكان. ثم ذكر كلاما حسنا عن ابي حاتم ابن ادريس الرازي وهو في عقيدته المختصرة في ذكر عالمة اهل البدع وانها الواقعية في اهل الاثر ثم ذكر - 02:32:07

من النبذ بالباطل الذي جرى به قول من تقدم من اصحاب الضلاله من الزنادقة والقدريه والجهمية وغيرهم من تسميتهم اهل السنة تارة للخشوية او بالمشبهة او بالمجردة او بالنابتة او بالناصبة - 02:32:27

او غير ذلك من الالقاب الباطلة التي يراد بها انتقاد اهل السنة والحديث. وكل ذلك لا يلحقهم بحمد الله عز وجل ولا يبقى عليهم اسم من الاسماء الا انهم اهل الحديث واصحاب السنة والاثر - 02:32:47

انه هو اللقب الذي ارتفعوه باعتبار دلالة الدليل الشرعية لهم. فهو لقب لم تحملهم عليه الاهواء ولا وانما حملهم عليه الدليل الشرعي مع سائر اسمائهم التي لهم. لكن تميزهم باتباع الحديث وتعظيمه واجلاله - 02:33:07

هو الفرقان بينهم وبين سائر اهل الاهواء والبدع. نعم. احسن الله اليكم. فصل الحب في الله والبغض من اوثق الایمان من احب ما فمن احب ما ابغض الله او ابغض ما احب الله فقد كفر. وقد قال الله تعالى - 02:33:27

امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتيه بقوم يحبهم ويحبونه. اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة نائم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - 02:33:47

اللهم يغفر لكم ذنبكم. رواه البخاري ومسلم برواية انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن في وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله - 02:34:07

من يحب المرء لا يحبه الا الله ان يعود بالكفر بعد ان ينقض الله منه كما يكره الملقي بالنار ومعلوم ان حب الله ورسوله واجب على جميع الوجوه فمن احب كلام الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:34:17

على وفهمها من غير تبذير ولا تغيير ولا تعليم ولا تصحيح بلفظهما ومعانيهما. فقد احب الله ورسوله من ابغضهم فقد ابغض الله ورسوله من حفظ او بدل وغيرهم صح. فقد استمر - 02:34:27

خصوصا ان كان عابدا لذلك معتقدا انه يكون قادر ارتدا بلا شك وان لم يكن معتقدا لكنه عاقد معاند كان يثمر شديدا وعقابه مزيدا محبة اهل الایمان والطاعة والفرقان واجبات وبغضاة اهل الكفر والهداية والمخالفة والفسوق وناصبا واجوال ومحبة العلوم الشرعية القائمين بها علما وعملوا اعتقاد - 02:34:37

وبغضتي وبغضتي العلوم الفلسفية والبحرية الكلامية والنجومية الكيماوية والسيماوية والقائمين بها الا وعمل واعتقاد واجبا وحب اهل الوفاء وحب اهل الوفاق والارفاق والاشفاق محبوب للشرع مطلوب من بغض اهل النفاق والشقاق ومردئة الاخلاق مطلوب وفيه مبغض وكل ما احبه الله ورسوله فتركوه مخالفة - [02:34:57](#)

ومن شأنه فقد شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الابتر. وقد خسر وخاف. وقطعت به الاذهاق. وباء وباء بخسار الزلفى وحسن المآت. والمحبة واجبة ومحاربة ومكرهه ومباحة فالقرب الى الله بالواجب منها افضل القربى والتقرب اليه بالندب سبب لان سبب لان يكون صاحبه عنده محبوبا ولا يتصور - [02:35:17](#)

القرب اليه بالمحرم والمكره وقد يتقرب اليه بالمباح اذا اقترب به وصف المطلوب والله يعلم المفسد والمصلح. نعم اكمل السلام عليكم فصل كما تجب محبة الله ورسوله تجب محبة اولياء الله تعالى وافضل اولياء الصحابة رضي الله عنهم والتبعون لهم باحسان ثم العلماء والعلمون في كل عصر والعلماء والصحابة - [02:35:37](#)

افضل جميع العلماء بعدهم علماء التابعين افضل العلماء بعدهم علماء كل قرن وافضل من علماء القرن الذي خلاف ذلك فقد اصطفى وبالتالي هم خير الناس والقبائل لقيامهم بالعلم والعمل وهم مرض الانبياء وتستغفر لهم الملائكة والدواب وكل شيء حتى حتى الحيتان - [02:35:55](#)

والطيبين الهوى يدعى كل منهم يدعى كل حين ويصلى عليهم الملائكة في كل حين ويسلمون تسليما ومنهم الخلفاء والاربعة من ائمة الراشدين القدوة الراسخين من هادي المقدمين والفقهاء السبعة في التابعين والائمة الاربعة وابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد بن حنبل في الخالدين واصحاب كتب الحديث كالبخاري - [02:36:15](#)

ابي داود والترمذى والنمسائى من ائمة الحفاظ المحققين المحدثين وفقهاء الشامك الاوزعى وغيرهم من العلماء الربانىين والفقهاء من ائمة المحدثين. والفقهاء من ائمة المحدثين والمصنفوون يمحوا ذاك المحققين وهم معروفوون وموصوفون عند النقاد العارفين حشرا حشنا في زمرتهم واماتنا على محبتهم امين - [02:36:35](#)

الله يسرا الله كما في نسخة اخرى حشنا الله في زمرتين حشنا الله في زمرتهم واماتنا على محبتهم امين عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا اخر من فصول هذا المعتقد بين فيه ان الحب في الله والبغض فيه - [02:36:55](#)

من اوثق عرى الايمان اي من اقوى ما يتعلق به العرى جمع عروة وهي اسم لما يتعلق به هو اوثق الاقوى ثم قال فمن احب ما ابغض الله او ابغض ما احب الله فقد كبر - [02:37:15](#)

ومحل ذلك ان تكون المحبة والبغض كونه شرعا. ومحل ذلك كون المحبة والبغض تكون شرعا. فمن احب ما ابغض الله ان يكون شرعا اذا فهو كافر فمثلا مما ابغض الله سبحانه وتعالى شرب الخمر او الزنا. فمن احب ان يكون هذا - [02:37:35](#) دينا فانه يكفر بذلك. فليس المقصود بالمحبة المحبة الطبيعية او البغضة البغضة الطبيعية وانما المراد بذلك ما تعلق بالشرع. فالذكور في نوافض الاسلام من ابغى شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اي من ابغض كونه شرعا. لا انه ابغضه باعتبار الطبيعة. فان النفس باعتبار - [02:38:05](#)

طبيعتي قد تضعف وتفشل فتدركه شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ف محل ما ذكره المصنف كون ذلك شرعا فمتى احب ما ابغض الله ان يكون شرعا او ابغض ما احب الله ان يكون شرعا فقد كفر. ثم ذكر رحمه - [02:38:35](#)

والله تعالى جملة من المحبوبات المأمور بها شرعا كمحبة الله ومحبة رسول الله عليه وسلم ومحبة اهل الايمان طاعة محبة اهل الوفاق والارفاق والاشفاق وانه مأمور بها شرعا كما ذكر مقابل ذلك - [02:38:55](#)

من بغضا اهل النفاق والشقاق واهل العلوم الفلسفية الكفرية فهذا مما يؤمر به العبد ايضا ثم وختم الفصل بالاخير بان المحبة تنقسم على الاحكام الخمسة. فمنها ما يكون واجبا ومنها ما يكون مندوبا - [02:39:15](#)

منها ما يكون محظيا ومنها ما يكون مكرهه ومنها ما يكون مباحا باعتبار متعلقاتها. باعتبار متعلقاتها فمحبة الصلاة مثلا ومحبة الصلاة المكتوبة مثلا محبة واجبة لايجابها. ومحبة الصلاة النافلة من المحبة المتنفل بها وقل هكذا في بقية الاحكام. ثم عقد فصلا -

متعلقا بالفصل المقدم فقال كما تجب محبة الله ورسوله تجب محبة اولياء الله تعالى وافضل اولياء الصحابة والتابعون ثم العلماء العاملون في كل عصر ومقدمهم علماء الصحابة. ثم قال وعلماء كل قرن افضل من - 02:40:05

ماء القرن الذي يليه يعني باعتبار جماعتهم لا افرادهم يعني باعتبار جماعتهم لا افرادهم فبالنظر الى جماعة العلماء في القرن الماضي هم اعظم واكملا من العلماء في القرن الواقع بعده ولا - 02:40:25

ذلك في الافراد وربما يكون احد من تأخر اعظم من افضل من تقدمه في القرن السابع ثم قال ومن خيلت نفسه خلاف ذلك فقد ارتكب في التبيه. يعني من خيرت له نفسه عدم محبة - 02:40:45

اولئك الاولىء من الصحابة والعلماء فقد وقع في الضلال والسفه. ثم ذكر افراد من العلماء كالخلفاء الاربعة والفقهاء السبعة التابعين من اهل المدينة والائمة الاربعة المتبعين واصحاب الكتب الستة المحدثين نعم. احسن الله اليكم. فصل من لزم امر الله تعالى واثر طاعته تعالى في توفيق الله تعالى - 02:41:05

انا ايها من ترك امر الله وركب معاصيه فبخذلان الله ايها ومن زام ان الاستطاعة قبل الفعل بالجوانح اليه شاء عمل وان شاء لم يعمل فقد كذب القدر ورد كتاب الله والصاب زعم انه مستطيع لما لم يريد الله عز اسمه. ونحن نبرأ من الله تعالى من هذا القول ولكن نقول ان الاستطاعة من العبد مع الفعل - 02:41:35

اذا عمل عملا بالجوارح من بر او فجور علمنا انه كان مستطيعا للفعل الذي فعل فاما قبل ان يفعله فانا لا ندرى لعله يريد امرا في حال بين - 02:41:55

بين ذلك والله عز وجل مرید لتكوين اعمال الخلق ومن يدعى خلاف ما ذكرناه فقد وصف الله سبحانه وتعالى بالعجز ما لا يكفي الدارين فهذه المسألة راجعة الى وجوب الایمان المقدرين الى يوم قيام الساعة علم الله سبحانه العباد وما هم - 02:42:05
والى ما هم صائرهم وانه سبحانه وتعالى امرهم ونهاهم وهذا كله مطلع عليه ومتافق القول به. ومتافق القول به بين علماء اهل السنة والله عز وجل اعلم قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به مع الجهل واما الاستطاعة - 02:42:25

من جهة الصحة والواسع والتمكن وسلامة الالات فهي قبل البئر وهو كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها افعال العباد خلق الله وكسب من العباد يكلفهم الله الا ما يطيقون ولا يطيقون الا ما كلفهم به وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. نقول لا حيلة لحاد ملاحظة لحاد ولا حركة لحاد من معصية الله الا - 02:42:45

بمعونة الله ولا قوة لحاد على طاعة الله الى الثبات عليها الا بتوفيق الله وكل شيء بمشيئة الله تعالى وعلمه وقدرته وقضائه. فغلبت مشيئة المثبتات كلها وغلب يقين الحياة لا يفعل ما يشاء وهو غير وهو غير ظالم ابدا. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. عقد المصنف - 02:43:05

رحمه الله تعالى فصلا اخر اراد به بيان الاستطاعة المتعلقة بالفعل هل هي قبل له او معه وقع في كلامه غموض لا يفصح عن اختياره فيها فيتوهم منه موافقة الاشاعرة في مسألة الاستطاعة وتقرير اهل السنة لهذه المسألة ان الاستطاعة المتعلقة بالفعل - 02:43:25
نوعان احدهما استطاعة قبل الفعل. استطاعة قبل الفعل ومحلها التمكن منه بالصحة والقدرة ومحلها منه بالصحة والقدرة. والآخر استطاعة مع الفعل طاعة مع الفعل. يراد بها التوفيق اليه والاعانة عليه. يراد بها - 02:43:55

توفيق اليه والإعانة عليه. وهذه المسألة كما ذكر المصنف في الصفحة التاسعة والثلاثين راجعة الى وجوب الایمان بالقدر خيره وشره. فان الله سبحانه وتعالى علم من العباد عاملون وما هم اليه كانوا. ثم جعل لهم من القدر والاستطاعة - 02:44:35

ما يعينهم على ذلك ونقل المصنف رحمه الله تعالى كلام ابي جعفر الطحاوي المبين هذه المسألة وتقدم اياضاته في التقرير عليه في برنامج تيسير العلم. وما يتباهى به قوله رحمه الله - 02:45:05

ولا يطبقون الا ما كلفهم. يعني لا يكون في وسعهم الا ما خوطبوا به امرا ونهيا وال الصحيح انهم يستطيعون فوق ذلك لكن الله سبحانه

وتعالى خفف عنهم. قال الله تعالى - 02:45:25

الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. فمثلا فرض عليهم شهرا واحدا في السنة يصومونه مع ان للزيادة عليه وهذا ظاهر في من يصوم صيام النفل فلهم قدرة على ما فوق ذلك ولكن الله خفف عنهم - 02:45:45

نعم. وقد تقدم الكلام على وجوب حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنزيل منازل في الرتبة والفضل وان اجر الامة في موازينه من حيث مقابلة الجملة بالجملة اما من حيث الفرض بالفرد من حيث الاجر فقد يكون اجره اكثر من اجره لا من حيث ذاته ولا سبقيته ولا - 02:46:05

الرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام ابو عثمان الصابوني رحمه الله ومن تمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا الخلق اليها كان اجرا وبرا واكبر من - 02:46:25
واكبر من اجر من جرى على هذه الجنود في اول الاسلام له. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله له اجر خمسين. قالت الصحابة منهم من هم؟ قالت الصحابة منهم - 02:46:35

قال بل منكم انما قال صلى الله عليه وسلم في رجل يعمل بسننه عند فساد امته روى باسناد روى باسناده الى ابن شهاب الزهري قال تعلم تعلم سنتي افضل من عبادة مئتي سنة تعليمه - 02:46:45
صامت نسختين الاخرين تعلم مئتي سنة افضل من عبادة مئتي سنة الدنيا متكلمة تعليم سنة افضل. نعم. وروى باسناده لمشيهما ابن الزهري قال قال تعلم تعلم التعليم سنة. احسن الله اليكم. قال تعليم سنة افضل من عبادة مائتي سنة. روينا باسنادنا في كتاب المدخل للبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه - 02:47:05

للقائم بسنتي اجر مئة شهيد ورويناه ايضا في غيرهما روينا باسناد اين عبدي بمحمد؟ قال كان ابو معاوية يحدث هارون الرشيد فحدثه ابو هريرة احتاج ادم موسى فقال انيس بن جعفر كيف هذا وبين هذا وموسى وبينهما؟ قال - 02:47:36
وقال يحدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعرض به قال فما زنى يقول حتى سكن عنه؟ فيجب على من؟ فيجب على من لديه
عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه قبول ان يفعل ك فعل هارون الرشيد ويجعل اقرب تبعا لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن لم يكن كذلك ولم يعظمه ولم يوقره فهو الدليل - 02:47:56

حذير قوي شقي وهو جهنم وبئس نصير. الله يجعلنا والله يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنهم ويستمدون في
دنياهم مدة مدة محياهم بالكتاب سنة ويتجنبنا الاهواء المضلة والاراء المضحلة بفضل منه ورحمة ومنة. عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلا - 02:48:16

اراد به التنويه بالتمسك بالسنة عند فساد الزمان. وجعل المراج الموصى الى ذلك هو التنويه لتعظيم اجر من تأخر في العمل على من سبق. وهذا معنى قوله واما من حيث الفرد بالفرد من حيث الاجر فقد يكون اجره اكبر من اجره اي ان يكون احد - 02:48:36
بعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار الاجر على العمل اكتر ممن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم لكن بمجموع فمن كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل من غيره. والاصل في ذلك حديث ابي ثعلبة الخشنى - 02:49:06
رضي الله عنه عند ابي داود وغيره. وفيه قوله صلى الله عليه وسلم للعامل منهم اجر خمسين. قالوا منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم وفي اسناده ضعف لكن له شواهد يتقوى بها فيكون حسنا وتعظيم الاجر موجبه هو - 02:49:26
قلة العامل بالسنة كما قال المصنف وانما قال - 02:49:46

له صلى الله عليه وسلم في رجل يعمل بسننته عند فساد امته. ثم ذكر شيئا من المروي في هذا المعنى عن ابن شهاب مرسلا وعن ابي هريرة ولا يصح من ذلك شيء لكن تعظيم العمل في الزمن المتأخر عند فساده - 02:50:06
ثبت فيه حديث ابي ثعلبة الخشنى وروي فيه اشياء اخرى لا تثبت نعم فصل اذا وقع انه بالمراد من الشرع فذكر الاحتمالات المعنوية المستنبطة من اللفظ الشرعي المخالف للمراد المعلوم تحريف او تبدل او تغيير او تشكيك - 02:50:26

وتضلوا او تعطيون او تشيبيه وكل ذلك ما كفر او معصية فالكفر بما شرع او لغوي او شرعي ما نطق الشرع به باللسان العربي على وفق لغة العرب الذين امنوا به صلی الله عليه وسلم وفهمهم او كان على مناهجهم لا مع احد من لغات النبض النبطية والمفاهيم الغوية والاصطلاحات المخالفة - [02:50:48](#)

الحادية واللغوي شرعي الا ما علم ان المراد خلافه مثاله العفو في اللغة التوفيق والازالة والكفر فيها التوقيت والستر والازالة فاذا علم المراد تبينا ان ما خالفه المراد فلا تخرج اللغة عن الشرع الا العلم بعدم الارادة من الشارع. فاذا قال صلی الله عليه وسلم قصوا الشوارب واعفوا اللحى. علمنا ان المراد ظهور زينة الله تعالى لعباد - [02:51:08](#)

لا تجيع خلق الله بازالتها بدليل قوله في الرواية الاخرى واوفوا للحام وكذلك اذا ورد لفظ الكفر حمل على كل كفر من تغطية والستر والازالة غير ان المراد احد وهو وجوب الحمل عليه وصارباقي لغوي غير مراد. مثال قوله صلی الله عليه وسلم للنساء اني رأيتكن اكثرن عن النار. قيل يا رسول الله لماذا قال بكفرهن؟ قيل يا رسول الله يكفرن - [02:51:28](#)

اذا قال يكفر الاحسان ويکفرن العشيرة فلو لم يكن الكفر عند الصحابة في مفاهيمهم عنه صلی الله عليه وسلم محمول عندهم على جميع الوجوه الشرعية اللغوية لما حاسوا الاستفهام صلی الله عليه وسلم ولهذا ثبت لفظ الكفر بقوله صلی الله عليه وسلم في صحيح مسلم اذا العبد والشرك والكفر ترك الصلاة وقوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وفي قول شقيق في السنة - [02:51:48](#)

اكان اصحاب محمد يعدون شيئاً تركه كفر الا الصلاة حمله المحدث وكثير من البقاع على جميع وجوه من تغطية الحق وستره. واذاته في موضع مفهومه وهو الكفر بالله وتأوله بعضهم على بعضها وهي ازالة الاسلام والله اعلم. ثم الكفر بالتحريف والتبدل قد يكون مخرجاً عن الاسلام وقد لا يكون فان كان مخرجاً - [02:52:08](#)

تحرير صفات البارز عز وجل المؤدي الى تشفيه بخلقه سبحانه وتعالى او تعطيلها واجراها ما لا يليق بك فهو كفر مخرج عن الدين بلا شك وكذلك التحديد في الاحكام الفروعية - [02:52:28](#)

الواجبة والمحرمة او المحرمة بلا تأويل يسوغ او اما المندوبة او المكرهه او المباحة فيها حكمه حكمها بالتكفير لكونها اضاف الله تعالى ما لم يضيفه لنفسه ولا يجوز اضافته اليه. فقد كفر بعض اصحاب الشافعى رحمهم الله بمجرد الكذب على النبي صلی الله عليه وسلم وان لم يعتق الجواز فكان مطابقاً لاصول شريعة - [02:52:38](#)

واما من حيث موضوعه ووصفه فحكمها في وصفه في وصفه بالندمية والكراهية والاباحات والتکفير بالتحريف والتبدل راجع الى القصد والاصرار وعدم الایمان ترتب على ذلك من تأدية الضرر والقصور في حكمه ومحله. واما اطلاق الكفر على المعا�ي فلا يجوز الا لقصد الجزء عنها. كما اطلقه رسول الله صلی الله عليه وسلم عن نساء لما جعلوا لها سبب - [02:52:58](#)

واطلقوا عليهم فلما استفسر صلی الله عليه وسلم قال لا من هذا المعنى الاطلاق وصلی الله عليه وسلم من غشنا ليس منا لا يدخل الجنـة و قال ليس لا يدخل الجنـة من في قلب مثقال ذرة منك ومعلوم ان مجرد الغش والكبـر من غير اعتقاد حلال وجبـال الكـفر والخروج بالنـار ولا عدم دخـول الجنـة مطلقاً - [02:53:18](#)

قال وللخروج من ملة الاسلام وانما ينقـسان الرتبـة فاطـلقه رسول الله صلـي الله عليه وسلم من قـصد الزـجر لا لاعـتقـاد الكـفر وقسـ على هذا كلـ وقسـ على هذا كلـ ما وردـ على - [02:53:38](#)

ومنه قول صلـي الله عليه وسلم لـعن المؤـمن كـقتـله وكذلك قوله تعالى جـهـنـمـ فـيـهاـ وـغـضـبـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـعـنـهـ وـاذـنـ وـعـذـابـ عـظـيـماـ. فيـ قولـ كلـ العـلـمـاءـ الاـ ابنـ عـباسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـقدـ ثـبـتـ رـجـوعـ اـبـنـ عـباسـ عـنـهـ وـالـلهـ اـعـلـمـ - [02:53:48](#)

وقد تقدم فصلـهـ انهـ لاـ يـأـكـلـ اـحـدـ مـنـ الـقـبـلـةـ لـدـمـ وـالـكـلـامـ عـلـيـهـ وـتـفـسـيرـهـ. قالـ الـاـمـامـ وـمـوـجـعـ فـيـ الطـحاـوـيـ رـحـمـهـ اللهـ لاـ نـشـهـدـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ بـكـفـرـ وـلـاـ بـشـرـكـ وـلـاـ نـفـاقـ مـاـ لـمـ يـظـهـرـ مـنـهـ شـيـءـ - [02:54:08](#)

لـذـكـ وـنـدـرـسـ رـأـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـقـدـ روـيـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ بـاسـنـادـهـ الـىـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـتـبـةـ بـنـ مـسـعـودـ قـالـ سـمـعـتـ عمرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ اـنـ نـاسـ كـانـواـ يـأـخـذـونـ بـالـوـحـيـ عـلـىـ - [02:54:18](#)

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم من العدد ما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنا وطلبنا وليس لنا من سيئاته شيء الله يحاسبه - 02:54:28

نظرنا سوى لم نأمهن ولم نصدقه. وان قال ان سيرته حسنة. وروينا في صحيح مسلم رحمة الله عن أبي عبدالله طارق بن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله قال الله تعالى في حق المشركين - 02:54:38

الصلوات واتوا الزكاة فصلوا سبيلهم. اذا عرفت هذا فاعلم ان من انكر ما عرف من الاخبار والسير والبلاد التي لا ترجع الى ابطال الشريعة. ولا تفضي الى ان كانت من الدين - 02:54:58

تبوك ابي بكر وعمر وقتل عثمان وخلافة علي وليس بإنكار تحت الشريعة فلا سبيل للتكفير بجحد ذلك وانكار وقوع الأدلة اذ ليس بذلك اكثروا من المباهتين اكثروا من المباهنة كإنكار هشام وعباس وقعت الجبل ومحاربة علي من خلفه هذا من انكر ذلك وضعفه من اجل تهمة ناقين - 02:55:08

المسلمين واهم المسلمين اجمع فنكفرهم بذلك يا ابطال الشريعة واما من انكر الاجماع المجرد الذي ليس على الذي ليس طريقه نقل متواتر فاكثروا من الفقهاء والمضارعين في هذا الباب يقال بتکفير كل من قال بالاجماع الصحيح الجامع بشروط الاجماع عليه وحجهم قوله تعالى ومن يشافق الرسول - 02:55:28

من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين وساعت مصيرا. قوله صلى الله عليه وسلم من خالف الاسلام قيد فقد خلع لي لقتل الاسلام من عنقه وقد نقل العلماء الاجماع على تحديد من قال بالاجماع ولم يخالف احد من السلف وقال جمعكم من علماء الخليفين مجمع عليه على ضربهم احدهما - 02:55:48

الاسلام بالضرورة باجماعهم على عدة ركعات للصلة الخمسة ومقدارهم الزكاة ووجوب الصلاة والزكاة والصيام والحج وتحريم الزنا والواطي والخمر وآخذ الاموال بالباطل والاخذ بالاعراض بغير حق ونحو ذلك فمن ذلك كفر والثاني ما يعرفه العلماء وجهله العوام فمقادير الفراغ لاهلك قوم سدس الجدة والاخت من من ام السادس كذلك قالوا فممکن ذلك لا يکفر لا يکفر لا يکفر - 02:56:08
لا يکفر به قالوا لانه لا يعرفه الا العلماء وهم قليلون فيلزم منه تکفير اخر الخلق للمسلمين وهذا الكلام ليس به تحقيق لان الانكار غالبا لا يكون الا بعد اعتراض وهو - 02:56:28

بالجحود واما من لم يعرف شيئا فانما تسميه جاهلا او مقصرا في التعلم. وكلاهما وكلاهما لا يکفران بذلك الا ان يعتقد انه لا يجب التعلم بعد الميم بوجوبه وكلامنا انما هو في من علم وجوب العمل بالاجماع في جميع الاحكام الظاهرة والباطنة ثم انكر وذلك لا - 02:56:38

مجمع عليه دون مجمع عليه مشتهرا كان او غير مشتهري بالصواب ما قال واسأله من تکفيره بجحوده اذ الجحود لا يكون الا بعد اقرارهم والله اعلم. قال القاضي رحمة الله - 02:56:58

تکفيفه من قال بالاجماع الى الوقوف عند القطع بتکفير من خلف الاجماع الذي يختص العلماء فذهب اخرون الى لانه بقول هذا مخالف اجماع السلف على احتجاجهم به خالق للاجماع. نعم اکمل. احسن الله اليكم. فصل قال القاضي ابو بكر - 02:57:08
القول عندي ان الكفر بالله والجور بوجوده الایمان بالله والعلوم بوجوده وانه لا يکفر احد الا ان يكون هو الجهل بالله وان عصى لقول او فعل نص الله ورسوله او اجمع المسلمين انه لا يوجد الا من كافر او يقوم دليل على ذلك فقد کفر ليس ليس لاجل قوله وفعله. لكن لما يقال - 02:57:28

الکفر بالله لا يكون الا باحد ثلاثة امور احدها الجهر بالله تعالى والثاني ان يأتي فعلا او يقول قولا يخبر الله ورسوله ويجمع المسلمين ان ذلك لا يكون الا من کافر - 02:57:48

السجود للصنم والمشي بالتزام الزنار مع اصحابها بآياتهم. بالتزام الزنار مع اصحابها في اعيادهم. ويكون ذلك القول او لا يمكن معه العياذ بالله تعالى قال فهذا الضربان وان لم يكونا جهلا بالله فهما علم ان فاعلهم کافر منسق من الایمان فاما من

من صفات الله الذاتية او جحدها من ذلك كقوله ليس بعالم ولا قادر ولا متكلم وشبه ذلك من صفات الكمال الواجبة له سبحانه وتعالى فقد انصت ائمتنا على اجماع الوصف بها واعراه عنها. وعلى هذا احملوا قول سحنون. من قال ليس لله كلام فهو كافر ولا يكفر - 02:58:18

متهورين والله اعلم. نعم اكمل فصل من جهل صفة من صفات الله تعالى الذاتية اختلف العلماء بتکفیره فحکی علی رجال فيهم الطبری وغير تکفیره وقال اب وقال به ابو الحسن الاشعري مرة وذهب - 02:58:38
طائفة الى انه لا يخرجها نصف الایمان والیه رجع الاشعري بقال انه لم يعتقد ذلك اعتقادا يقطع بصوابه ويراد دینا وشرعنا فانما يکفر من يعتقد ان ما قاله - 02:58:52

واحتاج هؤلاء بحديث السوداء وان النبي صلی الله علیہ وسلم انما طلب من التوحید لا غير. وب الحديث القائل ان قدر الله علی وفی روایة في لئن قدر الله علی وفی روایة فيه لعلی اضل لعلی اضل الله. ثم قال فغفر الله له. قالوا ولو بحث اکثر الناس عن الصفات والکشوف وكشف - 02:59:02

عنها لما وجدوا من يعلمها الا القل. وقد اجاب الآخر عن هذا الحديث بوجوه ان قدر علی بمعنى ان قدر علی بمعنى قدر ولا يكون شک بالقدرة على احياء ابل في نفس البعض الذي لا يعلم الا بشرع ولعله لم يكن ورد عندهم به شرع يقطع به ولعله لم يكن - 02:59:22

الوضع عندهم يشر يقطع عليه فيكون الشک فيه حينئذ کفرا. اما ما لم يرد به شرعا فهو من مجاوزات العقول. ويكون قدرًا بمعنى ضيق ويكون ما فعله بنفسه زران عليها وغضبا لعصيannya. وقيل قاله عاقل لکلامه ولا ضابط للفظه. مما استولى عليه من الجزء والخشية التي اذلت ربها فلم يأخذ به وقيل - 02:59:42

بل هذا من مجاز كلام العرب الذي صورته شق معناه التحقيق فهو يسمى تجاهلا وهو يسمى تجاهلا العارف وله امثلة في کلامه قوله سبحانه له لعله يتذكر او يخشاه فقوله او في ضلال مبين. اما من اثبت الوصف ونفس الصفة فقال اقول عالم ولكن لا علم - 03:00:02

متكلمون لا الكلام له وهكذا بسائر الصفات على مذهب المعتزلة. فمن قال بالمال لما يؤدیه الي يقول ويسوق اليه لمذهبہ کفر. لانه اذا نفی العلم انتفى وصفه عالم الا يوصف - 03:00:22

الا من له العلم فكانهم صرحا عنده بمادة يقولون. وهكذا عند هذا وهكذا عند هذا سائر فرق التأویل من المشبهات القدりة وغيرهم ومن لم يرى اخذهم بما قومهم ولا الزمه موجب مذهبهم لم يرى اكتارا قال لانهم اذ وقفوا اذا وقفوا على هذا قالوا لا نقول ليس بعالم ونحن - 03:00:32

من القول بالمعاني الذي الزتمتوه لنا ونعتقد نحن وانتم فلنقول ان قولنا لا يؤول اليه على ما اصبتنا وفعل هذين المأخذين اختلفا صديق في ليالي طويلة. واذا فهمته اتضحت لك الموجب لاختلاف الناس في ذلك. والصواب ترك اکفارهم والاعراض عن الحتم عليهم بالخسران. واجراء حکم الاسلام عليهم في - 03:00:52

ومناكحتهم ودياتهم والصلة عليهم ودفنهم في مقابر المسلمين وسائر معاملاتهم لكنهم يغلظ عليهم بوجه الادب وشدید الزجل والهجر حتى يرجوا عن بدعتهم. وهذه كانت سيرة الصدر الاول فيه فقد كان على زمن الصحابة رضي الله عنه بعد في التابعين من قلب هذه الاقوال - 03:01:12

من القدر رأى الخوارج والاعتزال فلما ازاحوا لهم قلم فما ازاحوا لهم قبرا ولا قطعوا لاحد منهم اربابا لكنهم هجروهم وادبهم بالضرب والنفي والقتل على لاحوالهم لانهم فساق ضلال وعصاة اصحاب وکبار عند المحققيں واهل السنۃ من لم يقل بکفرهم خلافا لما رأى خلاف ذلك والله الموفق والصواب ومثل قول اصحاب الاصول والتکفیر - 03:01:32

من مال وعدمه وقوله الفقهاء واصحاب فروع لازم يتلازموا مذهب اسما المذهب ولازم القول ليس بقول او هو مذهب وقول.

والصحيح الذي عليه جمهور العلماء انه ليس بمذهب ولا قول والله اعلم - 03:01:52

وهذا معنى قول ائمة المتنطق في مهية الساذجة التي لا ينظر الى سبقتها ولا حقتها فلينظر الى ذاتها من حيث هي. قال القاضي ابو بكر رحمة الله واما مسائل العيد والرؤبة - 03:02:02

وخلق الافعال وبقاء الاعراض وتولدوا شبه من الدائقن. فالمنع في اكتار المتأولين فيها اوضح وليس بالجهل بشيء منها جهل بالله تعالى ولا اجمع المسلمين على اكثرب من جهل شيئا منها - 03:02:12

الله اعلم عقد المصنف رحمة الله تعالى في هذه الجملة ثلاثة اصول بعضها اخر ببعض اظن في تقرير حقيقة الكفر وما يكفر به الانسان. ثم استطرد في ذكر جملة من - 03:02:22

الواقعة في زمانه وما اختلف فيه منها مع تقرير قاعدة الحكم باللازم في اخر امرين وابتدأ الفصل الاول منها بقوله اذا وقع العلم بالمراد من الشرع اي تبين مقصود الشرع فيه ذكر - 03:02:42

احتمالات المعنوية المستنبطة من اللفظ الشرعي المخالف للمراد المعلوم تحريف او تبديل او تغيير التصرف في فهم اللفظ بعد ثبوت معناه الشرع بوجه لغوي تحريفا او تبديلا او تغييرا فانه اما كفر - 03:03:02

او معصية بحسب الحامل عليه وقوه المؤثر فيه من شبهة. ثم بين رحمة الله تعالى ان الكفر يقع على معنى شرعي ومعنى لغوي. فاما معناه اللغوي فهو الستر. ويتضمن والتغطية فهي مندرجة في ضمن هذه الحقيقة. واما حقيقة الكفر شرعا فالكفر شرعا هو ستر الايمان - 03:03:22

ثاني فالكفر شرعا هو ستر الايمان وهو نوعان احدهما ستر اصله ويسى الكفر الاكبر. والثاني ستر كماله ويسى كفوا الاصغر. وارد المصنف بذكر هذه التوطئة. التمهيدا. للاعلام بان الكفر بالخطاب الشرعي يجيء تارة للدلالة به على الكفر الاكبر - 03:03:52

تارة للدلالة به على الكفر الاصغر فلا يكون كفرا مخرجا من الملة بل يراد به المعنى اللغوي من ستر كمال الايمان وذلك فيما وقع من اطلاق اسم الكفر على جملة من المعاichi كما قال المصنف - 03:04:32

وما في الصفحة الخمسين بعد ثلاثة. واما اطلاق الكفر عن المعاichi فلا يجوز الا لقصد الزجر عنها. كما اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الى اخر ما ذكر وما اصحابه من احاديث اطلق فيها الكفر لا يراد به المخرج من الملة وانما - 03:04:52
المراد به ستر كمال الايمان مع ملاحظة المعنى اللغوي للكفر فليس مخرجا من الملة ذكر قبل ذلك في الصفحة نفسها قوله فقد كفر بعض اصحاب الشافعى رحمهم الله بمجرد الكذب بمجرد - 03:05:12

الكذب على النبي وان لم يعتقد جوازه. وكان مطابقا لاصول شريعته. وهو عبدالله بن يوسف الجوني والد ابي المعالي فانه ذكر ان من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم متعمدا فهو كافر - 03:05:32

ووجهه الذهبي رحمة الله تعالى بان محله اذا حمل على استحلال الحرام وتحريم الحال باعتقادى ذلك ثم اتبع المصنف رحمة الله تعالى ما ذكره من احاديث اطلق فيها الكفر على المعاichi بقوله في الصفحة الرابعة والخمسين بعد الثلاث مئة - 03:05:52
اذا عرفت هذا فاعلم ان من انكر ما عرف بالتواتر من الاخبار والسير والبلاد التي لا ترجع الى ابطال الشريعة ولا لا تفضي الى انكار قاعدة من الدين ومثل لها ثم قال فلا سبيل الى تكفيه بجحد ذلك - 03:06:22

فلا يكون كافرا بمثل هذا ثم قال فاما من انكر ذلك وضاعفه من اجل تهامة الناقلين ووهم المسلمين اجمع نعم فكفره بذلك فنكفره بذلك لسيرانه الى ابطال الشريعة. ووجب تكفيه - 03:06:42

شيئان احدهما تهمة تهامة الناقلين وهم الصحابة رضي الله عنهم لا يكون طعنا في جماعتهم باعتبار العدالة الدينية وهذا مکفر لان من صدر منه ذلك مکذب بالقرآن والآخر مخالفته للجماع الضروري فيما ذكر كما قال ووهم المسلمين اجمع فخالف اجماعا - 03:07:02
معتقدا لا يمكن دفعه. فهذا يدل على كفره. ثم استطرد في ذكر حكم منكر الاجماع تبعا لما ذكره سابقا من كونه مخالف في دعواه المسلمين اجمع وذكر رحمة الله تعالى كلاما في التكفيه بانكار الاجماع هل يکفر منکره ام لا؟ الصحيح ان - 03:07:32

الاجماع الذي يكفر منكره هو المعلوم المقطوع به لثبت النص. هو المعلوم المقطوع به لثبت النص حتى صار من الدين الظاهر المعروف. فهذا هو الذي يكفر به العبد من الاجماع. وهذا اختيار ابى - 03:08:02

ابن تيمية رحمه الله تعالى لان دعوى الاجماع مما يتنازع فيها وكم من اجماع يكون عند احدهم قطعيا ولا يكون عند غيره قطعيا. ثم اتبع هذا الفصل بفصل نقل فيه عن ابى بكر الباقلاني وهو القاضي المراد عند الاطلاق عند المالكية وهو - 03:08:22

من بعد الفصول التي في هذا الكتاب عن طريقة اهل السنة والجماعة. لان الباقلاني كان من متجلمة الاشاعرة والمصنف رحمه الله تعالى نقل عنه كلاما في الكفر يؤدى الى انحصر الكفر باعتقاد القلب. وذلك بان يكون كما قال الكفر - 03:08:52

بالله القول عندي ان الكفر بالله والجهل بوجوده والايمان بالله والعلم بوجوده حتى قال فالكفر بالله لا يكون الا باحد ثلاثة امور احدها الجهل بالله والثاني ان يأتي فعلا او يقول قولا يخبر الله ورسوله او يجمع المسلمين ان ذلك لا يكون الا من كافر كأنه لا - 03:09:27

عنه احد الا بالنظر الى الباطل. واما القول المجرد او الفعل المجرد فانه لا يكون عنده كفر وهذا خلاف طريقة اهل سنة والجماعة رحهم الله تعالى فان العبد قد يكفر باعتقاد او يكفر بقول او يكفر بفعل ثم ذكر شيئا من الافراد المندرجة - 03:09:47

ولهذا في قوله في الصفحة الثانية والستين بعد الثالث مئة فاما من نفى صفة من صفات الله او جحدها مستبصرا في ذلك اي عالم بذلك فقد نص ائتنا على الاجماع على كفر من نفى عنه تعالى - 03:10:07

بها واعراه عنه اي من انكر صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى فهو كافر بانكاره ما جاء في القرآن والسنة ثم اتبع هذا الفصل بفصل في حكم من جهل صفة من صفات الله - 03:10:27

لذكره حكم من نفى صفة من صفات الله. فمن نفى صفة من صفات الله الثابتة فهو كافر لانكارهما في كتابه والسنة اما من جهل صفة من صفات الله تعالى فالعلماء مختلفون في تكفيه. وال الصحيح ان من جهل صفة من - 03:10:47

الله تعالى انه لا يكفر اذا كان مصدقا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وخفي عنه العلم بهذه الصفة جهلا فيدرا الجهل عنه الكفر فاذا بلغه العلم بها - 03:11:07

فانكر ذلك وقع في الكفر. لكن القول فيما تجرد عن العلم بحق من جهل صفة من صفات الله سبحانه على فانه لا يذكر بذلك في اصح القولين. ثم ذكر رحمه الله تعالى الخلافة في تكفير جماعة - 03:11:27

من اهل البدع من المعتزلة والقدريه والخوارج وغيرهم هل يكفرون ام لا؟ على قولين اهل العلم وال الصحيح انه ان لم يكن من جملة عقائدهم ما يكون كفرا في نفسه والا فانهم لا يكفرون - 03:11:47

القدريه مثلا ليس لهم حكم واحد. القدريه الاولى غير القدريه المتأخرة. فالقدريه الاولى كانوا ينكرون علم الله سبحانه وتعالى. فهو لاء كفار وقد اكثربنهم السلف. واما المتأخرن فانهم تركوا القول بانكار علم الله سبحانه وتعالى فحكم عليهم بانهم فساق وليسوا بكفار ثم ختمها - 03:12:07

الفصل بالمسألة المشهورة وهي هل لازم القول قولا؟ او لازم المذهب مذهبا وال الصحيح التفصيل في ذلك وان لازم القول نوعان احدهما ان يكون القول حقا. ان يكون القول حقا. فلالزم الحق حق. فلازموا - 03:12:37

بالحق حق وهو مذهب لمن انتحله. وهو مذهب لمن انتحله. والثاني ان يكون لازم المذهب باطلانا ان يكون لازم المذهب باطلانا فهذا لا يحكم عليه بانتحاله. لا يحكم عليه بانتحاله الا بتصریح جدید. لا يحكم عليه - 03:13:07

بانتحاله الا بتصریح جدید. وهذا معنی ما صححه المصنف في قوله هو الصحيح الذي عليه الجمهور انه ليس بمذهب ولا قوم يعني اذا كان باطلنا فلازموا الباطل لا ينسب الى - 03:13:37

المتكلم به الا ببيان جدید. نعم احسن الله اليكم. فصل في حقيقة المبتدأ بسننته اذا الاصطلاح علم ان كل مبتدأ فاسق وليس كل فاسق مبتدعا اعلم ان كل مبتدع فاسق وليس كل فاسق مبتدعا - 03:13:57

فالمبتدع على ضربين احدهما من اخرجته بدعنته عن الاسلام وهي الفساد في العقيدة في اصل من اصول الدين. والثاني لا تخرجه عن الاسلام بل يفسق بها بل يفسقوها بها وهي فساد في العمل مع سلامة العقيدة فيسمى مبتدعا مقيدا لا مطلقا كالكفر -

المطلق لا يطلق الا على من خرج عن الاسلام ويسمى به الفاسق مقيدا. وهذا معنى قول العلماء رحمهم الله تعالى كفر دون كفر. شرك دون شرك نفاق دون نفاق فالكفر والشرك والنفاق عند الاطلاق لا يحمد الا على خروج من الاسلام ويستعمل في المعاصي من الكبائر وغيرها مقيدات ويطلق عليها لقصد والتنفيذ منها لا - 03:14:43

الحكم بحقيقة والله اعلم واذا عرفت هذا فاعلم ان تحقيق القول في ذلك وكشف اللبس فيه مولده وكشف اللبس فيه مولده الشرف ولا مجال للعقل فيه الفصل البين في هذا ان كلما قالت ان صرحت في نفي الربوبية والوحدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فلا يكفر. كما قالت الدارية وسائل - 03:15:03

وسائل فرق الاثنين من من الديسانية والمانوية وشبهاء من الصبيين والنصارى والمجوس والذين اشروا بعبادة الاوذان والملائكة والشياطين او الشمس او النجوم غير الله المشرك العربي واهل الهند والصين والسودان وغيره مما لا يرجع الى الكتاب. وكذلك القرامطة واصحاب الحدود والتناسق من الباطنية والطيارية من الروافض من - 03:15:23

وكذلك هنا اعترف بالهيبة الله ووحدانيته ولكن اعتقد انه غير حي او غير قادر او انه محدث او مصور او ادعى له ولدا او صاحبة او ولد او متواجد وكان معا او ان معه في الازل شيئا قدیما غيرها او ان ثم صانع للعالم سواه او مدبرا غيره فلذا فذلك كله كفر باجماع المسلمين كقول الالهيين من - 03:15:43

وكذلك من الدعم مجالسة الله حلوا او حلوله في احد من الاشخاص كقول بعض المتصوفات والباطنية والنصارى والقرامطة وكذلك نفسه على كفر من قال اقد من عالم ويقايا او شكه او شك على مذهب او شك على مذهب بعض الفلاسفة والدليل وقال الارواح وانتقادها ابد الابد الى اشخاص وتأدبيها - 03:16:03

فيها بحسب زكائها وخبتها. هم فصل ويکفر من ذلك بغير ملة المسلمين من الملل او وقف بهم او شك او صحن مذهبه وان نظر مع ذلك الاسلام واعتقده واعتقد ابطال كل مذهب سواه فهو کافر بظالم - 03:16:23

بذلك وكذلك بتکفير كل قائل قول يتوصل به الى تطوير الامة وتکفير جميع الصحابة لقول الكوميدية من الرافضة لتکفير جميع الامة بان النبي صلی الله عليه وسلم ان لم تقدم اذ - 03:16:37

اذ لم تقدم اذ لم تقدم علي وكفرت علي اذ لم يتقدم ويطلب حقه في التقديم؟ هؤلاء قد کفروا بنجومه لأنهم ابطلوا الشريعة ليس فيها اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن اذ نقلها كثرة على دمهم والى هذا والله اعلم وشهر ملك في عهد قوله بقتله من کفر الصحابة ثم کفروا من وجه اخر بسبب النبي صلی الله عليه - 03:16:47

قولهم وزعمهم انه عهد الله انه عهد الى علي وهو يعلم انه يکفر وهو يعلم انه يکفر بعدها على قولهم لعنة الله عليهم صلی الله على رسوله والله وكذلك نکفر بكل فعل اجمع المسلمين انه لا يصلح الا بالكافر. وان كان صاحبه مصرحا بلسانه معه فلذلك كالسجود للصائم او - 03:17:07

من شد الزناير وفحص الرؤوس فقد اجمع المسلمين ان هذا لا يوجد الا من کاره الا من کاره فان هذه تفعل عالمة عالمة على الكفر وان صرح فاعلها بالاسلام. وكذلك اجمع المسلمين على تکفير كل من استحل القتل او شرب الخمر او الزنا مما حرم الله بعد علمه - 03:17:27

بتحريم کاصحاب الباحة المتصوفة وكذلك لكل من كذب ومنکر قاعد من قواعد الشرع يوم عرفة يقينا وما عرف يقينا بالنقل المتوازن بين وقال اجماع المتصل عليه کمن انکر وجوب الصلاة الخمس وعدد رکعات السجادات وسجاداتها ويقول ان ما اوجب الله في كتابه علينا الصلاة على الجملة وكونها خمسة على هذه الصفة - 03:17:47

الخبر بها لرسوله صلی الله عليه وسلم خبر واحد. وكذلك يجمع المسلمين على تکثيف ان الصلاة ضرب به النار ولا تکفير الباطنة لقوم الفريضة امرروا بولائهم والخائث والمحارم اسماء ورجال امنوا وقول بعض المتصافح ان العبادة وطول المجاهدين اذا صفته اذا صفت نفوسهم افضت اذا صفت نفوسهم - 03:18:07

افضت لي من اسقطها واباحة كل شيء صفة نفوسهم. ان العبادة وطول مسيرة ادا صفت نفوسهم افضت الى كل شيء وكذلك وان تلك البقعة هي مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادري اين هي تلك ام غيرها ولعل الناقلين ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بهذه التفاسير غلط وواهم فهذا ومثله - 03:18:27

كان ما يظن به علم ذلك ومما اخلط المسلمين فلا يجد بينهم خلاف كافة عن كافة الى معاصر رسوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامور كما قيل لك وان تلك البقعة هي مكة - 03:18:57

والبيت الذي فيها هي الكعبة والقيمة التي صلى اليها رسوله صلى الله عليه وسلم المسلمين وحجوا اليها وطافوا بها وان تلك الأفعال هي صفات هي عبادة الحج المراد بها المراد به وهي التي - 03:19:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرح مراد الله بذلك وابانا حدودها فيقع لك العلم كما وقع فلا ترتفعوا ببالك بعد. والمصاب بذلك والمنكر بعد البحث وصحبة المسلمين كافر بالاتفاق - 03:19:17

لا يعذر بقول لا ادري ولا يصدق ولا يصدق فيه بل ظاهر التستر عن التكذيب اذ لا يمكن انه لا يدري. ويوضع فانه اذا جوز على جميع الامة الوهم غلط فيما نقلوه من ذلك واجمعوا على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم و فعله وتفسير مراد الله ادخل وادخل الاستراحة في جميع الشريعة اذ هم الناقلون لها وللقرآن وانحل - 03:19:27

شعور الدين كرتة منهم؟ قال هذا ومن قال هذا كافر؟ وكذلك من اكل القرآن وحرفا منه او غير شيء منه او زاد في كفن البطنية وزعم انه ليس بحجة ان النبي - 03:19:47

على الله عليه وسلم او ليس به حجة ولم يعجزه كقول هشام الفوطي ومحمد الضمري انه ليدل على الله ولا حجة به لرسوله ولا يدل على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا محالة - 03:19:57

اثرهم بذلك القول ولا محالة في كفرهما بذلك وقول وكذلك تكفييرهما بانكارهم ان يكونوا في سائر المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم حجة له او في خلق السماوات والارض دليل على الله - 03:20:07

على النبي صلى الله عليه وسلم باحتاجتهم بهذا كله وتصريح القرآن به. وكذلك من ان كان شيء من ما نص فيه بعد مما نص فيه بعد علمه انه من القرآن الذي باليدي الناس - 03:20:17

وصاحب المسلمين ولم يكن جاهلا به ولا قريب ولا اقرب عهد بالاسلام واحتاج لي كريما انه لم يصح النقل عنده ولا بلاغ العلم به او تجويز الوهم على الاخرين فيكفر به - 03:20:27

فريقين متقدمين لانه مكذب القرآن يكذب النبي صلى الله عليه وسلم لكنه يستتر بدعواه. عقد المصنف رحمة الله تعالى فصلا له في حقيقة مبتدع في السنة الى الاصطلاح قرر فيه ان كل مبتدع فاسق ان كل مبتدع - 03:20:37

فان كل مبتدع فاسق وليس كل فاسق مبتضا. ثم بين وجه ذلك بما لا يسلم له وتحقيق هذه الجملة في قوله ان كل مبتدع فاسق اي من ثبت عليه وصف البدعة فانه يكون معدودا من اهل الفسق المفارقين للخطاب الشرعي. قوله وليس - 03:20:57

تكل فاسق مبتضا اي من ليس كل من ثبت عليه الفسق يكون واقعا في البدعة بل ربما يكون فسق من جهة اتباع الشهوة لا اتباع الشبهة. ثم ذكر لذلك رحمة الله تعالى ما يبني على ما تقدم ذكره من ان الكفر تارة يكون اكبر واصغر فالاكبر - 03:21:27

كونوا هو في الاصغر يكون هو المعتبر عنه بكفر دون كفر. وشرك دون شرك ونفاق دون نفاق. والكفر والشرك والنفاق عند الاطلاق تحمل على الاكبر ورد بتقرير هذا المعنى التنبية الى البدعة المطلقة والمقيدة - 03:21:57

اما يفيده في الضربين الذين ذكرهما لكن لا يسلم له ذلك. وانما وجه القاعدة التي صدر بها هذا الفصل ما بيناه ثم ذكر رحمة الله تعالى بعد تقريره ان من الكفر ما يكون كفرا مطلقا انواعا من - 03:22:17

الكفر في قوله واذا عرفت هذا فاعلم ان تحقيق القول في ذلك خشية اللبس فيه مولده الشرع ولا مجال للعقل فيه والفصل البين ان كل مقالة صرح في نشر الربوبية والوحدانية او عبادة احد غير الله او مع الله فهي كفر. ثم ذكر - 03:22:37

متتابعة من هذا الجنس فمن اعترف بالهبة الله وحدانية لكنه اعتقاد انه غير حق غير حي او غير قديم او ادعى مجالسة الله او

العروج اليه. فكل هذه الاقوال من المقولات الكفرية - 03:22:57

ثم عقد فصلا اخر ذكر فيه جملة من المكفرات فقال ونکفر من دان بغير ملة المسلمين من الملل كاليهودية والنصرانية وغيرها اهلها کفار وكذلك من وقف فيهم اي وقف في تکفيرهم او شک - 03:23:17

في ذلك او صحق مذهبهم وان اظهر الاسلام فانه کافر وكذلك نقطع بتکفير كل قائل قال قوله يتوصل به الى تظليل الامة جميعها وتکفير جميع الصحابة. كقول الکمیریة من الرافضة بتکفير جميع الامة بعد النبي صلی الله - 03:23:37
الله عليه وسلم اذ لم تقدم علينا الى اخر ما ذكر عنه. ثم ذكر ايضا التکفير بكل لفعل اجمع المسلمين انه لا يصدر الا من کافر. وهذه الجملة في قوله انه لا يصدر من کافر هي على - 03:23:57

مذهب المرجنة بان الكفر متعلق بالباطن فقط فتلك الافعال هي علامات على کفره اصلا كما قال في الصفحة التي تليها فان هذه الافعال عالمة على الكفر وان صرح فاعلها بالاسلام الكفر عنده - 03:24:17
باطل وصدورها منه باعتبار انه کافر. وليس الامر كذلك. بل العبد قد يکفر بالفعل نفسه او بالقول نفسه كما هو عقيدة اهل السنة والجماعة. ثم ذكر كذلك التکبیر باشياء اخرى من المکفرات - 03:24:37

كتکفير من استحل القتل وكذلك تکفير من كذب او انکر قاعدة من الشرع الى اخر ما ذكر رحمه الله تعالى في هذا الفصل نعم فصل اذا علمت ان لك ربا وانه متنزل عن صفات المربيین وانه منفرد سبحانه بالوحدانية لزيم كالوقوف عند امره ونهيه - 03:24:57
وارشاده في كل شيء فعظمت ما عظم وحرقت ما حق وكرمت ما کرم واهنت ما اهان وقدمت ما قدم واخرت ما اخر کبرت ما کبر وسخطت ما سقطت روى عند انه لا حول ولا قوة لك الا به. انما اوجدك من العدم ولا يقدر على ذلك غيره. وطرق لك طرقا -

03:25:24

ودعك الى يجعل لك بفضله واده عليه كل ذلك ليعرفك وجوده ويتحقق لك کرمه وجوده فهو اکرم الاكرمین يا ارحم الراحمین مبتدأ بالنعم قبل استحقاقها سابق من نوال قبل الزوال اذا اعرضت عنه اقبل اذا اعرضت عنه اقبل عليك يستدرجك بانعام - 03:25:44

وافضال ويواصلك بعطائه ونواله ويحود عليك بالهامه وارساله ويفتق بصيرتك للفهم عنه وعن رسوله واله وجعلك تدعى في ملك السماوات والارض عظيما صلت عليك ملائكة الله سبحانه سلمت تسليما واستغفر لك كل شيء حتى الحوت في الماء والطير في - 03:26:04

وجعل كوارث الانبياء شافها في عرصات القيامة مقدما فيها على شفاعة الشهداء قصدت كالملح بالطعام لجميع الاشياء تستغفر للسارقين قيل ان المؤمنين شفاء للخلفاء تزال بك الادواء ولا تزال الا بالدواب. لا يتصرف الا بامرک لقيامتک بامر رب الارض والسماء. وتشهد لك الاشياء - 03:26:24

وانتم لا تشهدونها بالاحرج شهود لئلا تحجب شهودك لها فشهودك لها ايمانا افضل من شهودنا افضل من شهودها ايانا خوفا من العطر وطلبنا للسلامة في المنقلب والازدياد في الصعود والرغب - 03:26:44

لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى الفصول المتقدمة مما يتعلق بإدانة الكفر مضمونا جملة من المکفرات عقد هذا الفصل للتنبيه الى المقام الذي ينبغي ان يكون عليه العبد وهو الدوران مع امر الله فمن دار مع امر الله عز وجل وقام الله الوقوع في المکفرات المتقدمة وما كان - 03:27:00

دونها وقرر فيه رحمه الله تعالى ان من دار مع امر الله سبحانه وتعالى فان الله عز وجل قابله بالجزاء الاولى. فمقصود هذا الفصل تقرير ان من دار مع امر الله عظمه الله. نعم - 03:27:30

السلام عليكم. فصل واعلم ان حکم الله في الاصول والفروع واحد. اما الاصول فلا يصلح ولا يجوز وقوع الاختلاف فيه والخلاف فيه کفر لاستحالة التغيير فيها اما الفروع فمن حیثیة الحكم فهو كذلك لأن حکم الله تعالى هو صفتة. الصفة لا يقع الاختلاف فيها ولا يجوز تغيرها ومن حیثیة تعلق المحکوم عليه بها. قد قد يظهر - 03:27:50

تغيرها بتغيره ويكون مقيداً بتغيره في التارة في نفس الامر وتارة مطلقاً. فینقض الخلاف واقع لا محالة. وقد اخبر الله تعالى في الواقع وما في الحكم فلا لأن الحق واحد لا تصوره تغيره ولا زواله. والمثنوية فيه والحكمة في وقوعه وجوده. تميز الحق بين الباطل وتعلق التواب وقلبه وبيان - 03:28:10

الدرجات فيه من من الاكرام بالتوقيق والهداية والجزاء عليه بالدنيا والآخرة ومن الاهانة بالخذلان والضلال والعذاب في الدنيا والآخرة والله يعلم محققاً من والله يعلم يبقى من المبطل والمفسد من المصلح. نعم. احسن الله اليك - 03:28:30

فصل المماراة والمراءة من اصولكم وفي الضلوع من الحيدية من حيثية حكم الله كذلك ومن حيثية تعلقك به بعد فهم وقوع كذلك قال الله تعالى الا فما هذا بعد الحق الا الضلال وقبل فهم وقوع البلية بالسعي اليه بطريقه على وجه المأمور به الى ان يصل اليه من غير راء ولا جدال بباطل ولا ترفع عليه - 03:28:45

ولا تكبر ولا تكفل بالحق وارفع واكبر واكثر من سلك الطريق بي لم يفته. ولم يتختلف عنده الا بالسابقة لظهور شقاوة المحل. والله يعلم مفسد من المصلح عقد المصنف رحمه الله تعالى فصلان اراد فصلين اراد بهما بيان جملة من الاحكام - 03:29:05
بالأصول والفروع. وهو جار في تقرير احكامهما على المعنى المبطل وهو كون وهو كون الاصول محلها الخبريات الاعتقادية وكون الفروع محلها العمليات الطلبية والسلف ان هذا مخالف لوضع الشرع فما رتب عليه من الاحكام يكون باطلاً. غير ان ما اراد - 03:29:25

بيانه في اول الفصل وهو قوله واعلم ان حكم الله في الاصول والفروع واحد. صحيح الحق المراد سواء كان في او الفروع هو واحد ولا يتعدد ثم نشأ من هذا ذكره للخلاف وقوع الاختلاف - 03:29:55

في كل وهل يصوغ الاختلاف في الاصول ام لا؟ فذكر ان الاصول لا يصح الاختلاف فيها والخلاف فيها كفر واما الفروع فمن حيثية الحكم هو كذلك اي من جهة صدوره عن الله سبحانه وتعالى لان حكم الله - 03:30:15
تعالى هو صفتة فمن صفاته سبحانه وتعالى الحكم والصفة لا يقع الاختلاف فيها. واما من حيث تعلق والمحكوم عليه يعني فعل العبد فهي التي يجري فيها الخلاف. وتقدم بما سلف بيان ان الخلاف - 03:30:35

يمكن جريانه في المسائل العقدية الخبرية كما يمكن جريانه بالفقهية الطلبية لكن المفرق بين هذا وهذا من جهة تسويق الخلاف النظر الى رتبة هذه المسألة. هل هي قابلة للاجتهدام غير قابلة للاجتهدام - 03:30:55

فإذا كانت قابلة للاجتهدام صحة وقوع الخلاف فيها وان لم تكن قابلة للاجتهدام فانه لا يصح الاجتهدام فيها ولو كانت من ابواب الطلبيات العملية كعدد الصلوات المكتوبة انها خمس في اليوم والليلة. فهذا عندهم من جملة الطلب - 03:31:15

الفقهية ومع ذلك لا يصوغ جريان الخلاف فيه ولا اجتهد فيه فهي من المسائل التي لا تقبل الاجتهدام وكذا يقال في نظيرها من المسائل العقدية الخبرية لكن يوجد في المسائل الطلبية الفقهية والمسائل الخبرية العقدية - 03:31:35

ما يجري فيه الاجتهد كالقول في حكم الوزر هل هو سنة ام واجب؟ والقول في رؤية الكفار ربهم الاخرة هل هو واقع ام لا؟ ثم الحق بالفصل المتقدم فصلاً اخر بين فيه ان المماراة والمراءة في - 03:31:55

اصولي كفر وتقدم بيان المراء الذي يكون كفراً عند حدوث الماء في القرآن كفر فالمراء المتعلق بالاصول نوعان احدهما ان يكون واقعاً على جهة الشك فهذا كفر فيما لا يقبل الاجتهد. والثاني ان يكون واقعاً على وجه التنازع. والاختلاف هذا يكون فسقاً ولا يكون - 03:32:15

كفراً والامر في جريانه في المسائل التي لا تقبل الاجتهد مما يقابل الفروع اهون من في المسائل التي لا تقبل الاجتهد التي يسمى يجعلونهم مقابلها الاوصول بمعنى العقائد الخبرية لها احسن الله اليكم. فصل اذا وصلت الى الحق قد تطرأ عليك الحيرة والدهش والاسلام. فاحذر ان تخرج من طول العبودية والافتقار والملل - 03:32:45

والفتور الى الاستكبار او يتعلق قلبك بالوقوف مع حالة من الحالات ويقرأ بالامور السافلات الجد واجتهد الى ان تصل الى المطلوب يقين وایمانا بك وایمانا يثبتك ایصالك اليه عيالا فتصير الاشياء تبعا لك بعد ان قلت لها تبعا وتنال منها بعد ان كنت تناهها فان دخل

عليك وخين لك استقام بشيء سلبيه المفلسان - 03:33:15

وعدت بعد ان كنت موضحا منبه وعدت بعد ان كنت موضحا ملبيا ورجعت من الوجود الى عدم من الصحة الى المرض وخسرت الجوهر بالعوض نسأل الله الثبات حتى نمات ونعود به من الرجوع الى القهقرة والسؤال عما جرى. نعم. فصل احذر ان ترى لك رتبة او حقا تنزل وما - 03:33:35

انزلوا وما ترقى فترذل وتشقى فرد الامانة الى اهلها وانظر لنفسك واصفك وعللها وعللها ناظرا الى المنعم وانعامه المفضل بزوال الداء واسقامه. تترك في تترك في النعيم الابدي والخروص من العذاب السرمدي لا ما - 03:33:55

نهاية له من الدرجات والوصول الى المقامات العليات وتصير مقیما وحیدا بعد ان كنت طریدا شدیدا فصل احذر ان يراك الله حيث نهاک وي فقدك حيث او ي فقدك حيث امرک. واعلم ان افضل ما اكرم الله تعالى به اولیاءه في دار الدنيا ايقاف مع امره -

03:34:15

ما هي الطلبية ايمانا وعملا واعتقادا وفعلا ونطقا وفي الدار الاخرة النظر الى وجهه الكريم واعلم انه لا سبيل لاحد الى معرفة الله بحد او دليل بل هو وتعالى حد كل شيء ودليل كل شيء ولا سبيل لاحد العلم بالله باحاطة بل هو سبحانه وتعالى محيط بكل شيء. ومن وراء كل شيء وكل شيء خلقه - 03:34:34

هو كل شيء قائم به سبحانه وتعالى هو سبحانه بكل شيء لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا يملك احد مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا - 03:34:54

لحاد معه الشرک في شيء من ذلك ولا له سبحانه بشيء من ذلك. واعلم ان افضل خلقه واعلم ان افضل خلقه سبحانه الجنة. وهي غير محدودة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم فيها بلى عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا خلق ومن خلقه غير محدود فكيف يكون خالقه محدودا تبارك وتعالى - 03:35:04

ما يقول الظالمون علوا كبارا. عقد المصنف رحمه الله تعالى فصولا ثلاثة اراد فيها التنبيه الى ما ينبغي ان يلازمه الواعظ الى الحق من رؤية نعمة الله عز وجل عليه وعدم الاغترار بها - 03:35:24

ثم ارشده الى السبيل التي تبقى بها تلك الهدایة وقال في فاتحة تلك الفصول اذا وصلت الى الحق قد تطأ وعليك الحيرة والدهش والاسلام. وهذه مقامات او احوال قلبية ربما اوجبت للعبد الاغترار - 03:35:44

تبينه الحق فيتنقل فيها فرحا مدهوشاما طريا بما صار اليه وهي على هذه المعاني من الصالحات المتصرفه والوصول اليها ربما غر العبد فيجب عليه ان يحذر كما قال المصنف ان يخرج من طور العبودية والافتقار والملل والفتور الى الاستكبار. فيقع فيما لا تحمد عاقبته من سلب - 03:36:04

الحق عنه ورجوعه الى الجهل والغي والهوی. ثم نبه في الفصل الذي بعده ما ينبغي الى ما ينبغي ان يكون عليه العبد من ان يرى لنفسه رتبة او حقا فانه اذا رأى ذلك واعجب بنفسه ونسى انعام - 03:36:34

الله سبحانه وتعالى ربما اداه ذلك الى السهول بعد الصعود. فالمرء اذا رقي في المقامات العالية ينبغي ان يدعوه ذلك الى التجدد من مطالبة الناس بما لنفسه فلا يرى لنفسه حقا ولا حظا - 03:36:54

قال ابو العباس ابن تيمية الحبيب العارف لا يطالب ولا يعاتب ولا يغالي ثم قال في تمييز ذلك للحصول عليه بالطريق المرشد اليها شرعا احذر ان يراك الله حيث نهاک او - 03:37:14

او يفقدك او يفقدك حيث امرک لان تحقيق العبودية انما يكون بذلك ثم ذكر رحمه الله تعالى ان افضل ما اكرم الله تعالى به اولیاءه في دار الدنيا هو ايقافه مع امره ونهيه - 03:37:34

وان افضل ما يصلون اليه في الاخرة بعد دخول الجنة هو النظر الى وجه الله الكريم. ثم قال واعلم انه لا سبيل لاحد الى معرفة الله بحد او دليل اي الى معرفة الله بشيء تنتهي اليه تلك المعرفة او بدليل يفتقر - 03:37:54

اليه ولا يكون الا به. فان الادلة متکاثرة متناصرة على التعريف بالله سبحانه وتعالى ثم قال بعد واعلم ان افضل خلقه سبحانه الجنة

وهي غير محدودة وهذه عبارة مشكلة فافضل الخلق هو محمد صلى الله عليه وسلم. واعظم الخلق هو العرش. ولكل مولده -

03:38:14

فضل للنبي صلى الله عليه وسلم والعظمة في الخلقة للعرش فما ذكره المصنف رحمة الله تعالى هنا من كون الجنة افضل خلقه ربما يراد بها افضل انواع الجزاء التي يجزى عليها العبد ف تكون افضلية مقيدة غير مطلقة - 03:38:44

وهذه الجنة غير محدودة يعني لا تنتهي العقول الى الاحاطة بما يكون فيها. فاذا كان هذا خلق الله فكيف يكون الله سبحانه وتعالى ؟
نعم. فضل يجب الايمان بكل ما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 03:39:04

فيما مضى وفيما يستقبل وتستدل على حقيقته في صدرك بما تشاهد في انك عما مضى على ما يستقبل كما بدأ يعيد وهو اهون عليه انا وله المثل الاعلى لا بمعنى ان شيئاً مما اباده واعاده بعضه بعضه اهون من بعض. او ان اعادته اهون من ابداعه. بل الكل -

03:39:24

هين عليه وانما خاطبنا على قدر فهمنا من مواجهتنا تنزلا. ولهذا عزهم تتعن عن صفات المخلوقين وحكم باتقان صنعه في مخلوقاته باحكامه لها اذا علمت هذا فخروج الدجال اللئيم وننزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم من الشباب وطلع الشمس من مغربها

وخرج دابة الارض من موضعها وضوء المضي - 03:39:44

قبل نزول عيسى صلى الله عليه وسلم صلاته وراءه وكونه ينزل تابعاً لسنة محمد صلى الله عليه وسلم واحداً من امته ايكسر الصليب ويقتل الخنزير الجزية ويذيل حكمها وينهق الخمور ولا يقبل من اهل الذمة وغيرهم الا ان سلام مما يجب الايمان به والاعتقاد حقيقته ومن كذب بذلك كفر لأن الصادق اخبر - 03:40:04

من كذب الصادق كفر. وكذلك يجب الايمان بجميع ما شاكل هذا مما ثبت من احاديث الصحيحه عنه صلى الله عليه وسلم. وهي معروفة مشهورة في كتب السنن الصحيحة والله اعلم. وكذلك يجب الايمان بتبدل الارض والسماء ونسك الجلال ومقدمات

ومقدمات ذلك كله مما نطق به كتاب عزيز. والسنة النبوية - 03:40:24

الله اعلم. فضل ولم يصدقك ان ولا ادى شيئاً بخلاف الكتاب والسنة واجماع الامة. ونرى الجماعة حقاً صواباً وفرقه زيتا وهذا لا اعلم السلفي من الصالحين والتابعين ومن بعدهم ومن ذكرهم بشر فهو على غير السبيل - 03:40:44

ويجب اعتقاد ان اهل الجنة يدخلونها مخلدين فيها منعمين لا يخرجون منها ابداً. وان اهل النار الكفار واهل الكبائر فاما الكفار فانهم محتم دخولهم والخلود فيها مؤبدات لا يخرجون منها ولا يموتون فيها ولا يخفف عنهم من عذابها وانه عداء اليم مقيم عظيم شديد كبير وان من قال انهم - 03:41:03

وما فيها من عذاب ما هو كافر لانه كذب الله تعالى بما اخبر به عنهم وما يحصونه من الان مقالة الكفار حيث انهم جعلوا الاشياء المخبرة بها عن الله تعالى عن رسوله صلى الله - 03:41:23

عليه وسلم مجازيه واسماء لا حقيقة لها وجعلوا الاسماء التي اقتربوها والسميات التي اقتربوا منها حقاً وصدقها وكذبها الله تعالى بذلك وقال الا اسماء سميتوها انتم اباوكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون - 03:41:33

الا لظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدي. لما عكسوا باطنهم وجعلوه حقاً والحق باطل. عكس من اهل النار واما اهل الكبائر فهم داخلون تحت المشية ولا يخلدون في النار الا ان يكونوا معتقدين للكبائر فيكفروا ويخلدوا فيها - 03:41:53
بدأ يسمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يؤتى بالموت في صورة كبش ويذبح بين الجنة والنار وينادي يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود - 03:42:13

وقال الله تعالى اهل النار انهم لا يقضى عليهم فيموت ولا ينصب عنهم من عذابهم. وقال تعالى عن اهل الجنة يا سبحانك الله وتحية فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. فهذا ما يسره الله تعالى من الكلام - 03:42:23

قال خالص من الشك والانتقاد والحمد لله اولاً وآخرها وباطناً وبالحمد لله على تيسيره وغيره من وجوه الخيرات ووسائله التبات على الطاعات والباطئات حتى الممات انهولي الباقيات الصالحات. وقد يسر الله تعالى في هذا المعتقد من النفيات الدليلات والعلوم

الباهرات. لا يجب على كل مسلم - 03:42:43

واعتقاده خلوصا من التشكيكات وخروجا من الظلمات الى الانوار الزاهرات. واسأل الله ان ينفع به جميع المؤمنين والمؤمنات ويجعله حصنا من التيران وحرز من المحظورات والا يخجلنا يوم الوقوف بين يديه ويجعلنا من المنعم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 03:43:03

انه خير مسؤول واكرم مأمول وهو المنجي من الهاكلات وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم وصلوات السلام على سيدنا محمد خاتم النبиеين وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين. اخر الكتاب قرأت منه عشية - 03:43:23

ثالث عشر محرم سنة تسع وسبعين احسن الله خاتمتها امين. عقد المصنف رحمة الله تعالى جملة المتقدمة فصولا ثلاثة متتابعة نوه في الاول منها بما يجب على العبد من الايمان بما - 03:43:43

يستقبل كما هو مؤمن بما مضى مما جاء خبره في كتاب والسنة. فمما يستقبله الناس في ايامهم المستقبلة خروج الدجال وننزل عيسى وظهور الشمس من مغربها الى اخر ما ذكر فهذه امور من - 03:44:03

في المستقبل يجب على الانسان ان يؤمن بها كما يؤمن بغير المتقدم من الخبر عن صفات الله سبحانه وتعالى ثم ذكر رحمة الله تعالى بعد ايجابه الايمان بها واعتقاد حقيقتها ان من كذب بذلك كفر ومحل - 03:44:23

ذلك فيما كان ثابتا من وجه مقطوع به. اما ما ذكره من بعض افرادها مع وقوع الملازمة المتراءة في ثبوته التكثير به كظهور المهدى قبل نزول عيسى عليه الصلاة والسلام فهذا مما وقعت المنازعه في - 03:44:43

احاديثه صحة وظعفا وان كان الراجح ثبوتها. ثم قال وكذلك يجب الايمان بجميع ما شاكل هذا مما ثبت في الاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم وكذا ما اخبر الله عز وجل عنه في القرآن من تبديل الارض والسماء ونصف الجبال - 03:45:03

وغير ذلك تم عقد فصلا في التحذير من التصديق بالكافر والعرف. فقال في بيان حرمته ولا نصدق كاهانا ولا عرافا ولا ندعى شيئا بخلاف الكتاب والسنة واجماع الامة والكافر والعرف - 03:45:23

المنجم والرمال اسماء لمدعي الغيب. فيجتمعون في ادعائهم الغيب. لكنهم يسترقون في الطرائق المؤدية اليها فالكافر سمي كاهانا لانه يتكون الامور المستقبلة. والعرف سمي عرافا لانه يستدل باسمه معرفة ظاهرة على امور غائبة. فالاختلاف الالات التي - 03:45:43

بها علم الغيب اختلفت الاسماء المخبر بها عنهم. واما باعتبار الحقيقة فيجمعهم ادعاء علم ثم قال رحمة الله تعالى ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرق زيفا وعداها وعلماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير والاثر - 03:46:13

اهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بجميل ومن ذكرهم بشر فهو على غير السبيل وهي جمل من عقيدة ابي جعفر الطحاوي تقدم شرحها على المختصر في غير هذا المقام. ثم ختم رحمة الله تعالى بفصل اوجب فيه الاعتقاد ان اهل الجنة يدخلونها - 03:46:33

فيها منعمين ولا يخرجون منها. وان اهل النار هم الكفار واهل الكبائر. اما الكفار فانهم محتمون عليهم دخولها والخلود فيها مؤبدين ابدا واما اهل الكبائر فانهم تحت مشيئة الله عز وجل فلا - 03:46:53

يخلدون فيها بل يخرجون منها. ثم لما ذكر حال اهل النار من الكفار نبه الى بعض الاعتقادات الكفرية وهي قول من قول وهي قول من يقول ان اهل النار ينعمون فيها فتكون احوالهم على النعيم فهذا - 03:47:13

تكذيب بما جاء في القرآن والسنة. ثم لما ذكر رحمة الله تعالى اهل الكبائر قال ولا يخلدون في النار الا ان معتقدين لحل الكبائر فيكفروا ويخلدوا فيها. وهذا محله الاول. فهو لاءهم اهل النار - 03:47:33

لان المقصود بفاعل كبيرة من يفعلها من غير استھلال فهذا تحت مشيئة الله شاء عفا عنه وان شاء عذبه فيدخله النار ثم يخرجه منها ومصيره الى الجنة. ثم ختم المصنف رحمة الله تعالى كتابه بحمد الله سبحانه وتعالى - 03:47:53

الا والصلة على نبيه صلى الله عليه وسلم وسؤال الله سبحانه وتعالى ان ينفع به جميع المؤمنين والمؤمنات وهو كتاب حسن نافع

سوى الشائبة التي شابتة في مواضع انتحل فيها بعض الاقوال المخالفة - 03:48:13

لأهل السنة والجماعة فهو في جملته معتقد صالح ولذلك عدناه عند ذكر رتبته في المعتقدات المدونة على وجه الوسط وبيننا في مقدمة الثالثة منفعة اخراء مثل هذه الكتاب - 03:48:33

هي مأخذ تجب العناية به لمن اراد بداية الناس. وبتمام هذا الكتاب تكون قد فرغنا بحمد الله سبحانه وتعالى من الكتاب الثاني من برنامج اليوم الواحد العاشر. وموعد الكتاب الثالث يوم الخميس - 03:48:53

التاسع من شهر جمادى الاولى من هذه السنة وهو الخميس الذي يسبق週の日曜日が祝日であることを示す言葉です。例文: 週の日曜日は、祝日であるため、多くの人々が休む日です。 (The day before Saturday is a public holiday, so many people have the day off.)

03:49:13

المدينة النبوية ويبتدا من فجر يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الاول وينتهي بعد العشاء من يوم الخميس الثاني عشر من شهر

03:49:33

ربيع الاول وهو اقرب البرامج المستقبلة ثم تتبع البرامج بعده وبحسب ما يعلن - 03:49:33

عن سائل الله سبحانه وتعالى لي ولكم العون على الخير والتوفيق اليه وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله

03:49:53

وسلم على عبده ورسوله محمد وآلـه وصحبه اجمعين - 03:49:53